بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 26 September 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3955
الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/٩/٢٦م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٥٥



اليوم

العملات: بالدولار الأمريكي: الاسترليني ١,٦٠٩٢. المارك ١,٩٠٤٧. الين ١٤٢,٨٥. الفرنك الفرنسي ٦,٤٥٣٥. الريال السعودي ٣,٧٥٠٥. الدينار الكويتي ٠,٢٩٩٨.

الطقس: شمال أوروبا: جاف بشكل عام ومشمس. منطقة البحر المتوسط: صحو معتدل. الجزيرة العربية: انخفاض طفيف في درجات الحرارة وسحب ممطرة على المناطق الجنوبية الغربية.



بحث: تبدأ في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس اعتباراً من صباح اليوم اجتماعات الفريق المكلف بمراجعة صياغة مشروع تعديل ميثاق الجامعة برئاسة الأمين العام الشاذلي القليبي.

أسرارنا: دولة عربية افريقية تتوسط بين فصائل حركة تحرير في دولة افريقية بهدف اقناعها بتشكيل وفد موحد للمفاوضات مع حكومة الدولة الافريقية.

الملك فهد: علاقتنا بالكويت أقوى وأرسخ من محاولات الدس والتشكيك

السعودية لا سلطان لها على أحكام الشرع والقضاء

جدة - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أن علاقة السعودية بالكويت اقوى وارسخ وامكن من أن ترقى إليها محاولات الدس والوقيعة والتشكيك. وقال: «حسبنا يقيناً أن كل فرد في حكومة وفي شعب الكويت الشقيقة يدرك هذا الواقع، كما يدرك مدى عمق التلاحم بين الأسرتين الحاكمتين وبين الشعبين الشقيقين».

واضاف الملك فهد خلال جلسة مجلس الوزراء السعودي التي تراسها امس في قصر السلام في جدة: «اقول هذا لاولئك الذين يحاولون بث بذور الشقاق بين الاخوة وهم يجهلون أن الكويت الشقيقة تحرص على حرمة الأماكن المقدسة وعلى أمن المملكة بنفس القدر الذي تحرص عليه المملكة».

كما أبدى خادم الحرمين الشريفين في هذا الصدد استغرابه الشديد للاتهامات المتكررة التي اخذت تبثها وسائل الاعلام الايرانية على السنة بعض المسؤولين الايرانيين قائلا: «ومن المستغرب ما أخذنا نسمعه مؤخرا من بيانات واتهامات لا مبرر لها. فالمملكة العربية السعودية لم توجه الاتهام إلى إيران او إلى أية دولة أخرى في حوادث التفجير التي حدثت في رحاب البيت الحرام ايام الحج الماضي، بل تركت الأمر لمجريات التحقيق وتركت الحكم بعد ذلك إلى رجال القضاء بموجب شرع الله لاقامة حدود الله. وكنا قد سمعنا من بعض المسؤولين في إيران انذاك ما يفيد بأن أي فرد ومن أي مكان كان ارتكب جريمة مثل هذه في مكة المكرمة يعتبر مدانا وأن جريمته لا تغتفر، ولا ادري سر هذا التناقض في المواقف والتصريحات من إيران».

وصرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر بأن خادم الحرمين الشريفين اشار في جلسة مجلس الوزراء إلى حديثه مع المواطنين خلال استقباله لهم مساء أمس الأول في قصر السلام في جدة، حيث اكد على ثلاث ركائز اساسية: الأولى هي أن السعودية التي ارست قواعدها منذ نشأتها على تحكيم كتاب الله الكريم وسنه نبيه صلوات الله عليه وسلامه في كل شؤونها الدينية والدنيوية، لا ولن تتوانى قيد شعرة عن اقامة حدود الله وفق أحكام القضاء في شرع الله على كل من يحاول العبث بقدسية الحرمين الشريفين او يحاول الاخلال بأمن البلاد، ولن تخشى في اقامة الحق لومة لائم، ولن تعبأ بما يحاول الحاقدون اثارته من خلال الحملات الاعلامية الزائفة والمفتعلة.

والركيزة الثانية هي ان السلطة الادارية في المملكة العربية السعودية لا سلطان لها على احكام الشرع وشؤون القضاء ويقتصر دورها في هذا المجال على تنفيذ ما يصدر عن الدوائر الشرعية على الجاني كائنا من كان، وإلى أية جهة يكون انتماؤه أو انتسابه.

اما الركيزة الثالثة، فهي أن علاقة السعودية مع الكويت اقوى وارسخ من محاولات الدس والتشكيك.

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير نايف: أطلعنا الكويت على ملف قضية التفجيرات

(ص ٢)



الملك الحسن الثاني والملك خوان كارلوس وزوجته الملكة صوفيا خلال مراسم استقبال العاهل المغربي في مدريد أمس.

في اليوم الأول للزيارة الرسمية الأولى
الحسن الثاني يبدأ محادثاته مع ملك اسبانيا

مدريد - موفد «الشرق الأوسط» طلحة جبريل:

أجرى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني جولة أولى من المحادثات مع ملك اسبانيا خوان كارلوس خلال مأدبة غداء اقيمت على شرف العاهل المغربي في قصر الباردو. كما تباحث العاهل المغربي مع رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليس الذي زار العاهل المغربي في مقر اقامته. وقد طغى الطابع البروتوكولي خلال اليوم الأول من زيارة العاهل المغربي لاسبانيا، وهي أول زيارة رسمية يقوم بها منذ توليه الحكم، وفي هذا الاطار اقام الملك خوان كارلوس مأدبة عشاء على شرف العاهل المغربي مساء أمس في القصر الملكي بمدريد.

وتتصدر زيارة العاهل المغربي ثلاثة مواضيع اقتصادية رئيسية سيتم التباحث حولها خلال الزيارة التي وصفتها الصحف الاسبانية بأنها «زيارة من أجل التفاهم»، وهي مسألة الربط القاري عبر مضيق جبل طارق، واتفاقية الصيد البحري بين البلدين.

وكان العاهل المغربي قد صرح قبل بدء زيارته بأنه ستعطى امتيازات خاصة للصيادين الاسبان، وعبر عن أمله في أن تساعد اسبانيا المغرب في بناء اسطول للصيد.

ومن جهتها، ذكرت الأوساط الاسبانية أن تعديل اتفاقيات الصيد البحري سيتيح امكانية تقديم تسهيلات أكبر في ما يتعلق بمرور المواد الزراعية المغربية عبر الأراضي الاسبانية للأسواق الأوروبية.

اما الموضوع الثالث فيتعلق بمساهمة اسبانيا في بعض المشروعات التنموية في المغرب، وفي هذا الصدد تجدر الاشارة إلى أن اسبانيا ستساهم إلى جانب كل من الاتحاد السوفياتي وايطاليا في بناء «سد المجعرة»، وهو ثاني أكبر سد في افريقيا بعد السد العالي في مصر.

وعلم في مدريد أن المحادثات ستشمل كذلك مسألة سبتة ومليلية المدينتين اللتين تحتلهما اسبانيا في شمال المغرب، ورغم انه يستبعد الوصول إلى تسوية لهذه المشكلة، فان مجرد بحثها خلال زيارة العاهل المغربي يعتبر خطوة إلى الأمام.

وكان فيليب جونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية قد صرح بانه سيتحدث مع العاهل المغربي حول هذه المشكلة. ومن جهته، صرح وزير الخارجية الاسباني، الذي يوجد حاليا

(التتمة على الصفحة ٢)

راجع راي «الشرق الأوسط»

بعد نجاح الشق الأمني من خطة الثلاثية
دعوة النواب اللبنانيين للاجتماع السبت في السعودية

بيروت - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

تسارعت امس الخطوات الرامية الى التعجيل بعودة السلام الى لبنان. فبعد وقف اطلاق النار وفك الحصار وفتح المطار وجه امس موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الى البرلمانيين دعوات باسم اللجنة للاجتماع يوم السبت المقبل في المملكة العربية السعودية، وجاءت الخطوة بعد ان شهدت بيروت امس حركة نشطة واستقبلت عشرات الالوف من ابنائها النازحين الذين لم تؤثر على فرحتهم بالعودة اصوات القذائف التي ترددت بفعل انتكاسة امنية محدودة حدثت صباحا.

وأعلن الابراهيمي عن توجيه الدعوة للنواب اللبنانيين للاجتماع عقب اللقاء الذي عقده لمدة ساعة أمس مع رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني.

وكان الوضع الامني قد شهد صباح امس انتكاسة مفاجئة اثر تعرض بعض البلدات الجبلية في المناطق الشرقية الخاضعة لسيطرة حكومة العماد ميشال عون لقصف مدفعي مفاجىء استمر ٤٠ دقيقة. واصابت قذيفة فندق «البستان» في بلدة بيت مري حيث امضى الابراهيمي ليلته في اجراء اتصالات سياسية وامنية.

وفور سقوط القذائف بادر السيد الابراهيمي الى اجراء اتصالات بمختلف الفرقاء مشددا على ضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار.

وتوجه الابراهيمي لاحقا الى مقر سباق الخيل عند خط التماس في بيروت وترأس اجتماعا للجنة الامنية حضره ممثلون عن الجيش اللبناني وميليشيات «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» وضابطان جزائريان هما العقيد جمعة

(التتمة على الصفحة ٢)

٥ قتلى في سقوط طائرة بالسودان

الخرطوم - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء السودانية أمس أن خمسة أشخاص على الاقل قتلوا وأن اثنين اصيبا بجروح خطيرة في حادث سقوط طائرة «سيسنا» فوق منزل في مدينة نيالا في مديرية دارفور غربي السودان.

وأوضحت الوكالة أن مصير المرأة والطفلين الذين كانوا داخل المنزل لم يعرف حتى مساء أمس.

وأضافت ان قائد الطائرة قتل، إلا انها لم تشر إلى جنسية الضحايا او جنسية الاشخاص الآخرين الذين كانوا في الطائرة التابعة لشركة خاصة هي شركة «النيل سفاري».

قادة مجلس التعاون العربي بدأوا قمتهم في صنعاء أمس

صنعاء - وكالات الأنباء: بدأت في العاصمة اليمنية أمس اجتماعات قمة دول مجلس التعاون العربي التي يشارك فيها قادة دول المجلس الاربع العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح. وذكرت أنباء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يصل إلى صنعاء اليوم للمشاركة مع القادة الأربعة في احتفالات اليمن بالذكرى السابعة والعشرين لثورتها.

ومن المتوقع أن يبحث قادة دول مجلس التعاون العربي خلال اجتماعاتهم التي ستستمر يومين، تطورات الأوضاع على الساحة العربية والموقف في لبنان والخليج والجهود الخاصة بدفع جهود السلام في الشرق الأوسط ودعم التعاون والتكامل بين دول المجلس، وبينه وبين بقية الدول العربية.

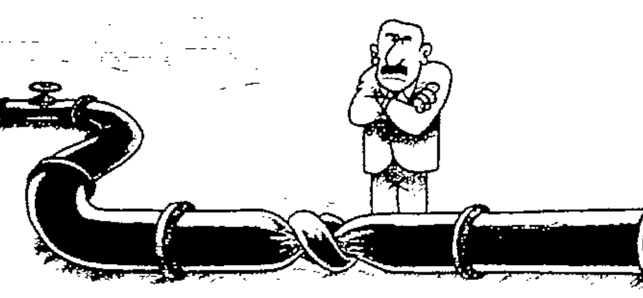
وأكد الدكتور حلمي نمر، الأمين العام لمجلس التعاون العربي، اهتمام الملك حسين والرؤساء مبارك وصدام حسين وعلي صالح بما يدور من أحداث في المنطقة العربية.

واشار السيد نمر إلى أن قادة المجلس اقروا بالاجماع أمس ١٦ اتفاقا للتعاون الثنائي خلال الاجتماع المغلق الأول الذي سبق الجلسة العلنية الموسعة التي افتتحوا بها أعمال القمة. وأضاف في مؤتمر صحفي أن اعلانا سياسيا سيصدر اليوم عن القادة الأربعة.

وتتعلق الاتفاقات الـ ١٦ المشار إليها بتعاون بلدان المجلس في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال نمر إن هذه الاتفاقات سيوقعها الوزراء المعنيون للدول الاربع اليوم.

مصادر «أوبك» لـ «الشرق الأوسط»:
٢١ مليون برميل السقف المقترح وتوزيع الحصص وفق الأسس القديمة



جنيف - «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

تركزت اللقاءات والمشاورات الجانبية بين الوزراء في منظمة «اوبك» على اقتراح جديد يقضي بزيادة السقف الى ما بين ٢٠,٥ مليون برميل يوميا و٢١ مليونا وذلك من السقف الحالي البالغ ١٩,٥ مليون وان توزع الزيادة بين الدول الاعضاء على الاسس القديمة نفسها التي تم تخفيض الحصص على اساسها في اجتماع يونيو (حزيران) الماضي.

ويقضي الاقتراح، كما اوضحت مصادر المؤتمر لـ «الشرق الاوسط»، بأن تقبل الجزائر بمبدأ رفع السقف وتقبل الكويت بأن يتم توزيع الزيادة على الاسس القديمة نفسها. ومعروف ان الجزائر تعارض الزيادة بسبب عدم الانضباط وعدم تحقيق السعر المستهدف وهو ١٨ دولارا للبرميل. كما تعارض الكويت الحصة التي اعطيت لها وهي ١,٠٩ مليون برميل يومياً، مطالبة ان يكون التوزيع على اساس تقييم حصتها بـ ١,٣٥ مليون.

وكان الوزراء قد عقدوا جلسة مساء اول من امس واستغرقت قرابة ثلاث ساعات اعقبتها مشاورات جانبية بين الوزراء طوال الليل وصبيحة يوم امس نتج عنها تبلور الاقتراح المذكور اعلاه. وقد انطلق هذا الاقتراح من نقطة ان السوق لن تنظر بجدية الى المنظمة اذا لم تخرج بقرار واقعي، ثم أن تمديد العمل بالاتفاق الحالي يعني دعوة مفتوحة للمنافسة وانتاج اي كميات تراها الدول الاعضاء وليست كل الدول على استعداد للتضحية بنصيبها من السوق.

ومن جهة اخرى، اشار البعض الى الارقام التي اوردتها سكرتارية «اوبك» التي تتوقع أن يبلغ الطلب على نفط المنظمة في الربع الاخير من هذا العام قرابة ٢٤

(التتمة على الصفحة ٢)

انطلاق اعمال الدورة ٤٤ للأمم المتحدة

نيويورك - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

بدات صباح امس في مقر الأمم المتحدة بنيويورك اعمال الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة والتي تنعقد في مناخ دولي تسوده اجواء وفاقية وتفاؤلية خصوصا بعد التقارب الامريكي - السوفياتي، وفي ظل المساعي الدبلوماسية الهادفة الى حل المشكلة الفلسطينية، وجهود اللجنة الثلاثية العربية التي نجحت في تحقيق وقف اطلاق النار في لبنان.

وخاطب الجمعية العامة امس الرئيس الأمريكي جورج بوش، فاكد أنه يجب على الأمم المتحدة أن تضاعف دعمها لجهود

(التتمة على الصفحة ٢)

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٤ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١٠٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$2.00 • Austria 25Sch • Belgium • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 20R • Indonesia 1000Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50Fls • Pakistan 12R • Philippines 25PESO • Singapore • Spain 240Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A. $1.80 • Turkey

توقيع اتفاقيتين اقتصاديتين خلال الزيارة

الشيخ جابر وميتران يبحثان الأزمة اللبنانية والقضية الفلسطينية

باريس ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وصل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى باريس امس قادما من بغداد في بدء زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين ويجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة العربية خصوصا التطورات في لبنان وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، والمفاوضات المتعثرة بين العراق وايران.

وكان الرئيس ميتران في استقبال الشيخ جابر لدى وصوله الى المطار، وبدأت المباحثات بينهما في قصر الاليزيه الذي توجه اليه الزعيمان من المطار مباشرة.

وقالت مصادر رسمية في باريس ان المباحثات تناولت الازمة اللبنانية والحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية ومسألة المديونية العالمية اضافة الى العلاقات الثنائية.

واقام الرئيس الفرنسي حفل عشاء في قصر الاليزيه مساء امس على شرف الشيخ جابر والوفد المرافق له.

ومن المقرر ان يقوم الشيخ جابر اليوم بوضع باقة من الزهور على ضريح الجندي المجهول تحت قوس النصر ثم يستقبل في مقر اقامته في قصر مارينيي رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار.

ثم يحضر امير الكويت حفل استقبال يقيمه رئيس بلدية باريس جاك شيراك في قصر البلدية يليه حفل غداء يقيمه رئيس الوزراء وقرينته على شرفه في قصر الخارجية الفرنسية.

ويستقبل الشيخ جابر في فترة ما بعد الظهر في مقر اقامته كلا من سكرتير الدولة جان بيير شوفينمان، ووزير الابحاث والتكنولوجيا هوبير كوريان.

وسيقيم امير الكويت في المساء حفلا في منزل السفير الكويتي لدى باريس الدكتور طارق رزوقي.

ويتوقع ان يتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقيتين الاولى تتعلق بحماية الاستثمارات الكويتية في فرنسا وهي اتفاقية جديدة من نوعها، والثانية تتعلق بالازدواج الضريبي بين الكويت وفرنسا وهي اتفاقية قائمة ولكن سيتم تطوير بعض بنودها.

وكان السفير الفرنسي لدى الكويت قد اكد الاسبوع الماضي ان امير الكويت سيوقع اتفاقيتين في باريس لتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية مع فرنسا.

ووصف السفير جون بايفيه زيارة الأمير بأنها «على جانب كبير من الاهمية» على الرغم من انه لم يشر الى احتمال ان تشمل محادثاته في باريس التفاوض حول اسلحة. ويعتقد خبراء ان فرنسا ستجدد عروضها ببيع طائرات جديدة الى الكويت.

وقالت مصادر رسمية في الكويت ان الزيارة تعكس الرغبة في توسيع نطاق العلاقات الفرنسية ـ الكويتية.

واضافوا ان اجمالي واردات فرنسا من الكويت ـ وهي في معظمها من النفط ـ بلغ حوالي ٢,٥ مليار دولار العام الماضي. بينما بلغت قيمة الصادرات الفرنسية في هذه الفترة نفسها ٨,٢ دولار.

وكان الشيخ جابر قد اختتم امس زيارة رسمية للعراق استغرقت ٤٨ ساعة اجرى خلالها جولتين من المحادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين كان في وداع الشيخ جابر في المطار وقدم له قطعتي سلاح من انتاج العراق كهدية.

وذكرت الوكالة ان المحادثات العراقية الكويتية «تناولت الاحداث في العالم العربي وسبل تنمية العلاقات الاخوية» بين الدولتين الجارتين.

وقلد الرئيس صدام الشيخ جابر خلال زيارته ميدالية الرافدين تقديرا لدعم بلاده للعراق خلال سنوات الحرب.

وكانت بغداد هي المحطة الاولى في جولة امير الكويت الحالية والتي تشمل فرنسا و٣ دول افريقية هي غينيا ومالي والنيجر.

وكان من المقرر ان تشمل الجولة كذلك كلا من موريتانيا والسنغال ولكن هاتين الزيارتين تأجلتا الى وقت لاحق.

ونقلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس عن مسؤول كويتي قوله ان اختيار الشيخ جابر زيارة فرنسا جاء نتيجة للصداقة الشخصية التي نمت بينه وبين الرئيس ميتران منذ عام ١٩٨٦.

واضاف المسؤول ان اكثر من قاسم مشترك ربط ما بين الكويت وفرنسا لاسيما على صعيدي التصدي للارهاصات ومحاولة ايجاد حل سلمي للحرب العراقية ـ الايرانية.

واشارت لوفيجارو الى ان الزيارة التي قام بها وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس الى الكويت اخيرا تمخضت عن توقيع اتفاقيتين بين البلدين تتعلقان بمحاربة الارهاب وتهريب المخدرات.

الملك فهد: علاقتنا بالكويت راسخة

تتمة المنشور ص ١

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استهل جلسة مجلس الوزراء بالحديث عن عدد من الموضوعات المتعلقة بأوضاع المنطقة العربية على الصعيد السياسي، وذلك في ضوء التقارير التي تلقاها حول المستجدات الراهنة.

واعرب الملك فهد عن امله في أن تكون الأزمة اللبنانية قد قاربت النهاية على الطريق نحو الانفراج، مشيرا إلى المواقف الايجابية التي اعلنتها جميع الجهات ذات العلاقة بالقضية اللبنانية.

وشدد خادم الحرمين الشريفين مجددا على ضرورة تعاون جميع الأطراف المعنية مع جهود اللجنة العربية الثلاثية العليا لترسيخ قواعد الخطة الأمنية وتيسير الأمور وتذليل العقبات للوصول إلى حلول سياسية يرضاها الجميع من أجل بقاء لبنان حرا مستقلا.

واشار وزير الاعلام السيد علي الشاعر إلى أن خادم الحرمين الشريفين تطرق في حديثه إلى ميدان التعليم وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، فهنأ الطلبة والطالبات في جميع مراحل الدراسة، وحثهم على مضاعفة الجهد في ميادين التحصيل العلمي، كما حث رجال التعليم والمدرسين في الجامعات والمعاهد والكليات والمدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية على بذل المزيد من العناية والتوجيه السديد لكل ما يفيد الطالب والطالبة.

وعن مناسبة اليوم الوطني للسعودية، اعرب الملك فهد عن تقديره العميق للمشاعر الفياضة التي عبر عنها المواطنون في ذكرى هذا اليوم الذي وحد فيه المؤسس الباني الملك عبد العزيز أجزاء المملكة وأرسى فيها قواعد الحكم على كتاب الله وسنة رسوله.

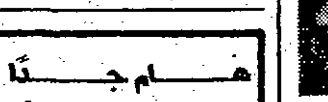
ونوه الملك فهد بالجهود التي بذلها المسؤولون في وزارة الاعلام في هذه المناسبة.

وقال وزير الاعلام إن المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال، وأصدر بشأنها عددا من القرارات، ومنها:

أولا: الموافقة على نظام حماية حقوق المؤلف بالصيغة المرفقة بالقرار مع اعداد مرسوم ملكي بذلك وتشكيل لجنة للنظر في مخالفات أحكام هذا النظام.

ثانيا: بناء لطلب وزير الخارجية، وافق المجلس على تعيين السيد جميل بن محسن بن عبد الوهاب قنديل على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة، وتعيين السيد حمد بن محمد بن حمد الفارس على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

ثالثا: وافق المجلس على عدد من التعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة في كل من وزارة الخارجية ووزارة الصحة.



الشيخ جابر والرئيس ميتران يستعرضان حرس الشرف في مطار اورلي امس عقب وصول امير الكويت في بدء زيارته الرسمية

الأمير نايف: أطلعنا الكويت على ملف قضية التفجيرات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان المملكة العربية السعودية اطلعت السلطات الكويتية على ملف قضية التفجيرات في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي بحكم ان هويات المجرمين الذين قاموا بها كويتية.

وأكد الأمير نايف في تصريح للزميل عبد الرحمن الراشد، رئيس تحرير الشقيقة «المجلة» ان القبض على هؤلاء المجرمين لم يكن أبدا من باب الصدفة، بل كما قال: بتوفيق الله ثم بجهود رجال المباحث العامة في المملكة العربية السعودية.

وقال إن دور رجال المباحث قاد منذ البداية إلى الكشف عن مؤامرة ما يسمى بـ «الحزب السائر على خط الإمام» والقبض على المتآمرين الذين اضاف ان احدا منهم لم يتمكن من الهرب.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت جهات عربية قد أبدت التعاون مع السعودية في القبض على المجرمين، قال وزير الداخلية السعودي: لا، ولم يطلب ذلك.

وقال إنه لم يدر في ذهن السعودية ابدا أن هذه المؤامرة وبحكم ان جميع المجرمين فيها من الشيعة قد تضع المسلمين الشيعة في خانة المتهمين.

وحول ما اشير من خلال اعترافات المجرمين بوجود دور ايراني في تدبير المؤامرة وهل يعتقد من خلال ما توفر من معلومات ان إيران الدولة متورطة في العملية أم أن أجنحة متصارعة دبرتها، قال: قد تكون الحكومة الايرانية أعلم منا بذلك.

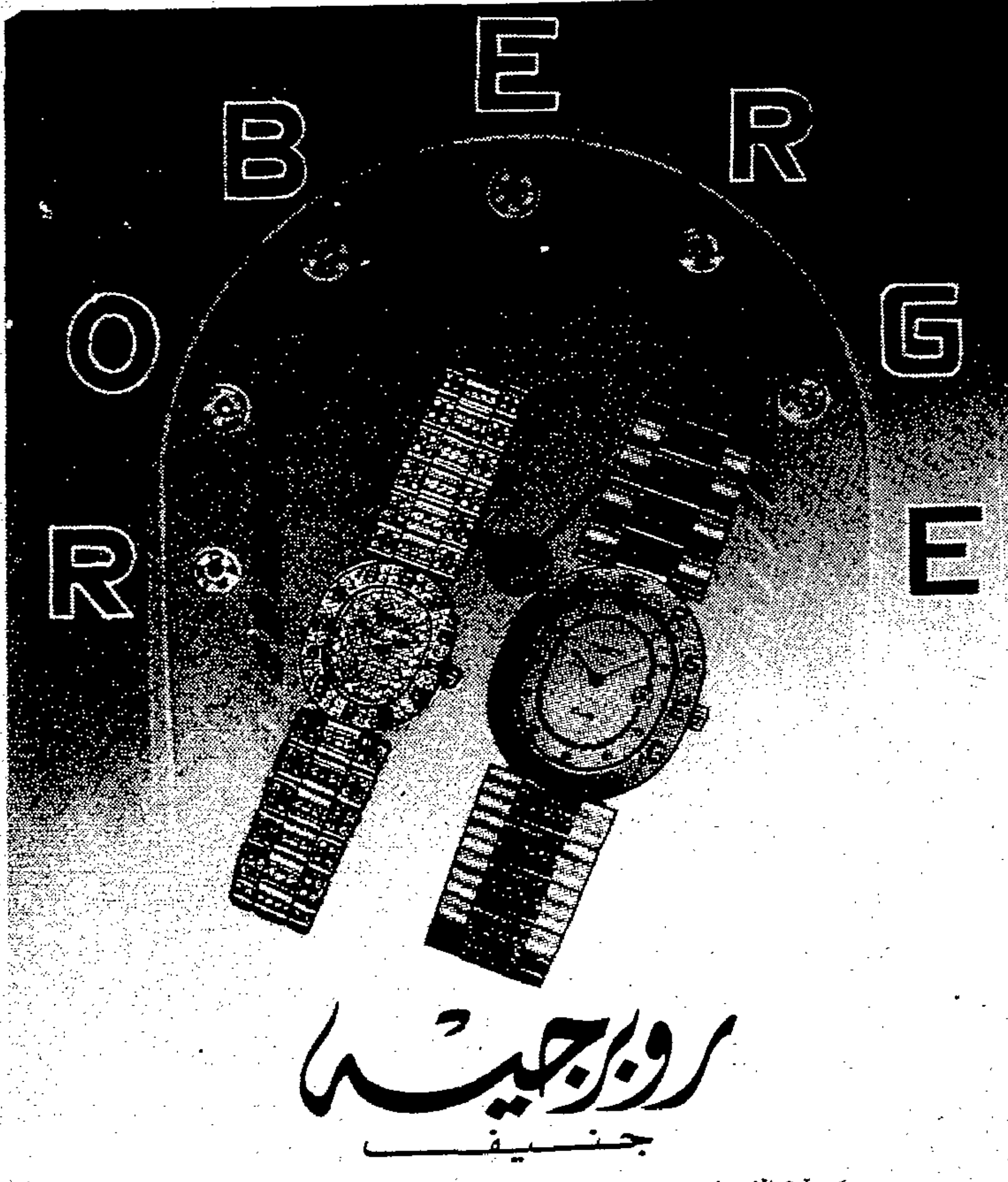
وردا على سؤال حول اعتراف بعض المتآمرين بعلاقة أشخاص آخرين بصورة رئيسية في تدبير المؤامرة وهل هناك نية لملاحقتهم، قال الأمير نايف بن عبد العزيز: كل ما يهم أمن المملكة يهمنا متابعته.

نيابة عن الملك فهد
الخويطر يشارك في احتفالات اليمن

صنعاء ـ واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وصل إلى صنعاء مساء أمس الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي السعودي بالنيابة للمشاركة في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالذكرى السابعة والعشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول).

واعرب الدكتور الخويطر في تصريح لدى وصوله عن سعادته بالمشاركة في حضور احتفالات الجمهورية العربية اليمنية. كما نوه بالانجازات التي تحققت للشعب اليمني.





دعوة النواب للاجتماع السبت في السعودية

تتمة المنشور ص ١

رمضان والمقدم فريد فضل.

وافادت مصادر امنية ان الابراهيمي طلب من ممثلي الاطراف احترام وقف اطلاق النار بشكل كامل لا يتجزأ وعلى جميع الجبهات، واعرب عن امله في فتح كل المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية.

ولم تمنع الانتكاسة الامنية اللبنانيين من اظهار تعلقهم بالسلام والعودة الى الحياة الطبيعية. وغصت شوارع شطري بيروت بسيارات المواطنين العائدين من المناطق البعيدة والذين كانوا قد فروا من العاصمة هربا من تبادل القصف المدفعي والصاروخي.

ووجهت عائلات منكوبة نداءات مؤثرة عبرت فيها عن أملها بان تكون آلامها «خاتمة آلام لبنان».

وسارع التجار الى ازالة الانقاض من امام محلاتهم وازال عدد منهم اكياس الرمل استعدادا لاستقبال الزبائن.

وشهد مطار بيروت الدولي مزيدا من عمليات الاقلاع والهبوط واعلنت شركة طيران الشرق الأوسط عودتها الى الالتزام بالجدول العادي لحركة الطيران. ودخلت سفن جديدة مرفأ بيروت ودبت الحركة في ارجائه. وسجلت الليرة اللبنانية أمس تحسنا ملموسا مقابل الدولار الامريكي. وتم تبادل الدولار بـ ٤٦٠ ليرة لبنانية مقابل ٥٠٠ ليرة يوم الجمعة الماضي.

وفي دمشق اكدت الاذاعة الرسمية السورية امس ان سورية ستواصل جهودها بغية انجاح عملية الوفاق الوطني اللبناني.

وقال المعلق السياسي في اذاعة دمشق: «أن سورية كانت وستبقى دوما الاحرص على لبنان والمدافع العنيد عن سيادته وامنه واستقلاله».

وفي طولون بفرنسا صرح قائد الاسطول الفرنسي في المتوسط نائب الادميرال تريبييه ان حاملة الطائرات «فوش» التي ارسلت في ١٩ اغسطس (اب) الماضي في مهمة قبالة السواحل اللبنانية مع بوارج اخرى تابعة للبحرية الفرنسية عادت امس الى مرفأ طولون لكنها تستطيع ان تتحرك خلال ٢٤ ساعة.

وقال: ان الحكومة قررت هذه العودة بهدف اتاحة كل فرص النجاح لمهمة اللجنة العربية».

وفي القاهرة علم ان الخط الجوي بين القاهرة وبيروت سيعاد فتحه اليوم وان طائرة ستصل الى مطار بيروت ظهرا وتعود بعد ساعة في اتجاه العاصمة المصرية.

وفي واشنطن، رحبت أمس وزارة الخارجية الأمريكية بموافقة العماد عون على خطة اللجنة الثلاثية، وحثت جميع الأطراف على التقيد بوقف اطلاق النار والبدء بعملية سياسية للوفاق والاصلاح.

اجتماع «أوبك»

تتمة المنشور ص ١

مليون برميل يوميا، وانه يمكن تحقيق سعر ١٨ دولارا للبرميل المستهدف اذا اعتمدت المنظمة سقفا يتراوح بين ٢١ الى ٢١,٥ مليون برميل يوميا خلال الربع الاخير من هذا العام والربع الاول من العام المقبل وضمان الانضباط في الانتاج.

من ناحية اخرى، فقد غادر الوزير الجزائري الصادق بوستة عائدا الى بلاده، وتشير دوائر المؤتمر الى انه ترك تعليمات الى وفده بالموافقة على الاتفاق المطروح شريطة تأكيد الالتزام من جانب كل الدول الاعضاء بحصصها المحددة لها. يبقى موقف الكويت والذي يتوقع له ان يتبلور خلال الجلسة المسائية والتي قد تفتح المجال نهائيا امام الاتفاق.

ومن جهة ثانية، صرح الدكتور سوبروتو سكرتير عام المنظمة لـ «الشرق الاوسط» ان فكرة الاستراتيجية المقترحة تتناول عدة امور مثل: قضايا الاسعار والانتاج، العلاقة مع المنتجين الآخرين، مشاكل البيئة والعلاقات بين الدول المنتجة والمستهلكة.

وحول القمة المقترحة لرؤساء الدول، قال سوبروتو انه تم الاتفاق على اخضاعها للمزيد من الدرس والنقاش.



دورة الأمم المتحدة

تتمة المنشور ص ١

السلام الجارية في مناطق النزاع في جميع أنحاء العالم.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للقيام بدور فعال في حل النزاعات الاقليمية.

وأضاف بوش في أول خطاب له أمام الجمعية العامة كرئيس للولايات المتحدة: «إن دور بلاده في النزاعات الاقليمية هو دور علني وسيكون كذلك. وفي بعض الأحيان، كما يعتقد الكثيرون منكم، نعمل بصمت، خلف الأضواء، لكننا نعمل دائما نحو التغيير الايجابي والسلام الدائم».

وطرح بوش مبادرة جديدة تهدف إلى التخلص من الأسلحة الكيماوية خلال عشرة أعوام.

من جهة أخرى، تحدث أمس امام الجمعية العامة ايضا وزير خارجية الجزائر سيد أحمد غزالي فرحب من جهته بقبول مختلف الأطراف اللبنانية لقرار اللجنة الثلاثية بوقف اطلاق النار. وقال إن بلاده تتمنى أن يؤدي ذلك إلى الوفاق الوطني بين الأشقاء اللبنانيين.

وأضاف غزالي، الذي كان يتحدث امام الجمعية العامة للمرة الأولى: إنه لا بد للمجتمع الدولي وخاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن أن تساهم، بعد تحقيق الوفاق الوطني، في تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار ٤٢٥ لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي.

محادثات الحسن الثاني مع ملك أسبانيا

تتمة المنشور ص ١

في نيويورك، بان الحديث عن هذا الموضوع لم يعد محظورا.

من جهة أخرى، سيوقع خلال الزيارة على اتفاقية دفاعية بين المغرب واسبانيا، وهي من الأمور التي حسمت قبل الزيارة، وطبقا لمتحدث باسم وزارة الدفاع الاسبانية، فان البلدين قررا تنمية علاقاتهما في الميدان العسكري والتكنولوجي والصناعي لتشجيع الأمن والسلام في المنطقة.

وأضاف ان الاتفاقية ستكون مماثلة للاتفاقيات التي وقعتها اسبانيا مع كل من فرنسا وبلجيكا واليونان، وأشار إلى انه تم الاتفاق على أن تجتمع لجنة عسكرية مشتركة سنويا في كل من مدريد والرباط، وذكر أن الاتفاقية ستكون مدتها خمس سنوات وستجدد اذا ارتأى الطرفان ذلك.

وتجدر الاشارة إلى أن الأمير رشيد والأميرة حسناء يرافقان العاهل المغربي، اضافة إلى وفد يضم عددا من كبار المسؤولين المغاربة من بينهم عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية واحمد عصمان رئيس مجلس النواب، ومولاي احمد العلوي نائب الوزير الأول.









الترك: دعم عربي ودولي واسع لجهود الثلاثية

إنتهاك وقف إطلاق النار لم ينسف الآمال بالسلام واللبنانيون يواصلون رحلة العودة إلى متاجرهم ومنازلهم

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
الانتهاك الذي تعرض له وقف اطلاق النار في لبنان امس لم ينسف آمال المواطنين بعودة السلام فواصلوا تدفقهم على العاصمة التي كانوا قد فروا منها في الشهور الستة الماضية هربا من جنون القذائف. وشهدت بيروت حركة اتصالات نيابية استعدادا للاجتماع النيابي المقرر في ٣٠ الجاري كما جرت اتصالات ومشاورات بين النواب اللبنانيين المقيمين في باريس بهدف انجاح الفرصة التي تشكلها مقررات اللجنة الثلاثية العربية.

وكان اللبنانيون قد افاقوا امس على قصف مدفعي استهدف بعض البلدات الجبلية في المناطق الشرقية وخصوصا بلدة بيت بري حيث امضى موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي ليلته.

وقالت مصادر امنية ان قذيفة من عيار ١٢٠ مليمترا اصابت الفندق الذي يقيم فيه الابراهيمي الذي سارع الى اجراء اتصالات بالفرقاء ادت الى وقف القصف. واضافت ان زجاج الفندق تحطم وان اكثر من ٥٠ قذيفة اصابت المنازل والشوارع المجاورة فاحدثت اضرارا لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وقالت الشرطة ان القصف استهدف ايضا بلدات بيت مري والمنصورية وعين سعادة. وذكرت ان القصف انطلق من منطقة الجبل الخاضعة لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط. وكان جنبلاط قد اعرب امس الاول عن شكه في استمرار وقف اطلاق النار ووصف الوضع بأنه «مجرد هدنة» ودعا انصاره الى التمسك بأسلحتهم والدفاع عن الجبهة وزيادة التحصينات. وقال ان حزبه لم يقدم كل التضحيات التي قدمها من اجل «ترقيع» النظام القائم.

وترافق كلام جنبلاط مع موقف جديد اتخذه زعيم حركة «أمل» الوزير نبيه بري وطالب فيه بالقضاء على ما سماه «الامتيازات السياسية»، وسجل تحفظه على التصورات المطروحة للحل لكن المصادر المقربة من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص كررت ترحيبها بمقررات اللجنة الثلاثية العربية واعربت عن املها في ان يتعاون الجميع مع اللجنة بروح المسؤولية الوطنية. كما نقلت مصادر نيابية عن رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني تفاؤله بامكان التوصل سريعا الى حل واعتقاده ان البلاد تتجه نحو سلام فعلي وانتخاب رئيس جديد للجمهورية على قاعدة مشروع اصلاحي يطوي صفحة الحرب.

وذكرت المصادر ان الحسيني اجرى مشاورات مع عدد من نواب المناطق الشرقية وان الحصيلة الاولى للمشاورات كانت ايجابية واظهرت رغبة نيابية جامعة في عدم اضاعة الفرصة المتاحة للبنان للخروج من نفق الحرب المظلم.

ولم يفسد دوي القذائف امس اجواء الارتياح التي تسود البلاد منذ اعلان السيد الابراهيمي وقفا شاملا لاطلاق النار ورفع الحصار ومعاودة العمل في مطار بيروت الدولي.

وغصت امس شوارع بيروت الشرقية بسيارات المواطنين العائدين من الجبال التي فروا اليها هربا من القصف. وتفقد العائدون منازلهم وباشر بعضهم في ازالة الركام والاستعداد «للعودة الى الحياة الطبيعية».


عائلة لبنانية تعود الى بيروت

السفير الترك

وفي باريس قال السفير اللبناني السيد فؤاد الترك انه لم يتلق حتى الان طلبا بدعوة النواب اللبنانيين الموجودين في فرنسا للاجتماع الذي دعت اليه اللجنة الثلاثية العربية.

وقال:

«ان جميع النواب الذين التقيهم او الذين اتصلوا بي متحسسون لدورهم الوطني في هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا، وواعون لأهمية تجاوز الخصوصيات والمصالح الفردية والحساسيات امام مصلحة لبنان العليا. وبوسعي ان اؤكد ان المشاورات والاتصالات جارية على قدم وساق بين النواب والقيادات لتأمين التوافق الضروري قبل انتقال النواب الى مقر الاجتماع.

وبالنسبة الي، لم اتبلغ بعد رسميا اي طلب لدعوة النواب.

وقا السفير فؤاد الترك ان العالم كله، وعلى الصعد العربية والاقليمية والدولية اعطى اللجنة العربية العليا الثقة الكاملة والتأييد المطلق والمؤازرة اللازمة.

وعن موقف رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون قال:

ان العماد اعطى الفرصة لجهود اللجنة العربية والمساعي الدولية للوصول الى الغاية المنشودة وهي انهاء الحرب وعودة الامان والسيادة الى لبنان.. واضاف ان الاعمال بالبنيات، وان الف نعم والف لا والوثائق مهما كثرت فان قيمتها بالدرجة الاولى هي نوايا الاطراف المعنية بتنفيذها. وستثبت المرحلة المقبلة مدى تطابق وتناغم العمل بالنية لدى الجميع.

واعتبر انه لو لم يكن لدى اللجنة الثلاثية العليا من القناعات والضمانات والقرائن لما كانت قد سعت الى ما سعت اليه واعلنت ما اعلنته.

وقال السفير الترك ردا على سؤال آخر: «ان بيان جدة مشروع وليس وثيقة نهائية، وان اللجنة العربية العليا وضعت هذا المشروع لتسهيل مهمة النواب اللبنانيين واضاف: ان مقدمة البيان تنص على ان تتم مناقشة «مشروع الوفاق الوطني» في اجتماع للنواب اللبنانيين خارج لبنان في حرية تامة واجراء ما يرونه من تعديلات عليه ومن ثم التصديق عليه في جلسة نيابية رسمية في مقر المجلس النيابي اللبناني في بيروت».

• وعن الدور السوري قال: ان لبنان وسورية والعالم كله بحاجة الى الانصراف الكامل عن حرب لبنان. ان لبنان يجب الا يبقى عبئا على نفسه وعلى الآخرين. وان العرب بحاجة الى نزع اي فتيل ممكن ان تتسرب نيرانه اليهم، وان سورية في حاجة الى الانصراف لتعبئة جهودها وطاقاتها من اجل نموها وازدهارها.

ورأى السفير الترك ان فرنسا لا تحمل وحدها مفتاح حل الازمة اللبنانية بل انها تتقاسم ذلك مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وقال ان الدور الذي لعبته فرنسا في الازمة اللبنانية نابع من العقل والقلب معا. واضاف: ان علاقات فرنسا بلبنان التاريخية وحضارية والفرنكوفونية املت على فرنسا حقوقها، اضافة الى ان باريس كانت دائما حليفة كل ما هو حق وعدل.

فكرة

مصطفى أمين

في احدى جمهوريات امريكا اللاتينية سياسي كبير اشتهر بانه يساعد الضعفاء ويقف بجانب المظلومين والمضطهدين ويدافع عن الابرياء، ويقاوم المرتشين والذين يتلاعبون بالنفوذ وذات ليلة، وفي منتصف الليل اصيب بالذبحة الصدرية.

وحاول الاتصال بكبار الاطباء الذين يعرفهم فلم يجد واحدا منهم، كانت الليلة ليلة الاحد والاطباء الكبار يمضون عطلة الاسبوع خارج العاصمة، واتصل الزعيم الكبير بصيدلية في احد الاحياء الفقيرة واستغاث بها. وارسلت الصيدلية طبيبة شابة لانقاذ الزعيم المريض، ودهش الرجل عندما راى الطبيبة. لا يمكن ان تكون هذه طبيبة وانها تلميذة في مدرسة الطب، وسالها عن عمرها فقالت ٢٢ سنة. وعاد يسالها هل هي طبيبة ام هي طالبة في الطب، وعادت الفتاة تطمئنه وتقول انها قادرة على علاجه، وحقنته بحقنة من حقيبتها وتوقف الالم، وجلست تتحدث اليه فشعر براحة غريبة، في صوتها موسيقى، ابتسامتها تجعل الدنيا تبتسم امامه، لقد ماتت زوجته منذ عشر سنوات وقرر ان يعيش وحيدا، لا يستقبل في بيته احدا، ولكن هذه هي المرة الاولى التي تدخل في بيته امراة، وهي تعرف كل شيء عنه كانها كانت تعيش معه طوال هذه السنين، وهي تحفظ بعض فقرات من خطبه التي كان يلقيها في البرلمان وكانها تغني، وافتقدها بعد خروجها بخمس دقائق. فطلبها بالتليفون وقال لها انه اصيب بازمة قلبية من جديد، وقالت له وهي تضحك انا اعرف انك تكذب ومع ذلك ساجيء اليك فورا، وجاءت ولم تخرج بعد ذلك ابدا، وتحسنت صحة السياسي العجوز، وتصور اصحابه انه عثر على دواء ناجح.. ثم ما لبثت الحكاية ان تسربت، وعلم السياسي ان الحكومة قررت القضاء عليه وانها تجمع معلومات عن علاقته بالطبيبة الشابة، وانها ترسل اجهزتها لتلتقط صورته معها في كل مكان يذهب اليه، وانها وضعت ميكروفونات في شقته تسجل احاديثه معها ونصحه اصدقاؤه بان يقطع علاقته بهذه المراة الصغيرة، وقال السياسي العجوز انه يفضل ان يقطع علاقته بالسياسة على ان يقطع علاقته بالشابة التي يحبها.. وذهب اصدقاؤه الى الطبيبة يتوسلون اليها ان تترك هذا السياسي العجوز من اجل الفقراء الذين يحميهم والمظلومين الذين ينتصر لهم، وذهبت الطبيبة الى السياسي العجوز وقالت له انها قررت ان تختفي من حياته حتى تنقذه من السنة الراي العام، ورفض السياسي العجوز ان ينفصل عنها، وقال انه على العكس قرر ان يتزوجها، وقالت الطبيبة انها تتمنى ان تتزوجه، ولكنها تعرف ان هذا الزواج سوف يقضي عليه.

واطلقت الطبيبة الشابة على نفسها الرصاص وماتت مضحية بنفسها من اجل الضعفاء والمساكين!

وفي اليوم التالي اصيب السياسي العجوز بازمة قلبية.. واكد الاطباء انه لن يعيش.

ولكن قصة هذا الحب العجيب لن تموت!



نوع السيارة	السعر عادي	بعد الخصم
سوناتا GL	٤٠٦٥٠	٣٥٧٠٠
ستيلر ال	٢٩٣٦٠	٢٥٤٠٠
ستيلر GSL	٣٢٥١٠	٢٨٢٠٠
اكسل ٥ باب ال	٢٦٩٢٠	٢٣٢٠٠
اكسل ٤ باب ال	٢٧٣١٠	٢٣٥٠٠
اكسل ٣ باب ال	٢٦٢٣٠	٢٢٥٠٠
بريما اتوماتيك ٨٨	٣٦٧٠٢	٣٠٥٠٠

تصعيد الخلاف بين ليكود والمعراخ

رابين يؤكد تأييده للحوار وشامير يهدد بنسف الائتلاف

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: شهد الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) امس مناقشات ساخنة بدا فيها الخلاف واضحا بين تكتل ليكود وتجمع المعراخ حول الخطة ذات النقاط العشر التي اقترحها الرئيس المصري حسني مبارك بشأن الانتخابات في الارض المحتلة والتي اوقعت حكومة الائتلاف الاسرائيلي في ازمة للمرة الثانية خلال ثلاثة اشهر.

وتفجرت الازمة بشكل علني بعد ان اعلن امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان قد اجرى محادثات مع الرئيس مبارك في الاسبوع الماضي تأييده للمقترحات المصرية رغم المخاوف من ان يؤدي ذلك الى انهيار الائتلاف الحاكم في اسرائيل.

ففي حديث للاذاعة الاسرائيلية امس أعلن رابين الذي ينتمي لحزب العمل ان المسألة هي كيف يكون الوصول الى قلب الموضوع.. الى الانتخابات وليس المسألة هي اقرار النقاط العشر أم لا.

واضاف بقوله: علينا ان نرى هل هناك فرصة للرد بشكل ايجابي على شروط اجراء هذه الانتخابات.. نحن بحاجة الى اجماع سواء من اجل السلام او من اجل الحرب.

وقال رابين ان قبوله مقترحات الرئيس مبارك خلال محادثاته معه في القاهرة ليس خروجا على الخطة الاسرائيلية.

كما كرر رابين في حديثه الدعوة للرد بشكل ايجابي على استعداد مصر لعقد لقاء بين وفدين احدهما فلسطيني والآخر اسرائيلي في القاهرة.

وأكد على أن موقف اسرائيل خلال المفاوضات التي قد تجري مع وفد فلسطيني سيرتكز الى المبادرة التي طرحها شامير في وقت سابق وتبنتها حكومته.

ويؤيد حزب العمل خطة الرئيس مبارك الا ان اسحق شامير رئيس الوزراء وحزبه ليكود شريك العمل في الائتلاف الحاكم يعارضان ذلك وهدد شامير بالدخول في مواجهة اذا ما استمر زعماء حزب العمل في دعمهم للخطة التي طرحها الرئيس المصري.

ونقلت صحيفة «جيروزالم بوست» عن مصدر رسمي في مكتب شامير قوله: يجب على وزراء حزب العمل التوقف عن تقويض مبادرة السلام التي تقدمت بها الحكومة والا سيضطر رئيس الوزراء الى ان يعيد النظر في مستقبل الائتلاف.

وقال راديو اسرائيل ان شامير طلب من معاونيه تشكيل فريق عمل يتولى وضع خطة معاكسة للخطة التي طرحها الرئيس مبارك وبحيث يمكن أن تلقى تأييدا في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة معا.

ونقل الراديو عن مصدر مقرب من شامير قوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يجد في الوقت الحاضر حلا وسطا للخلاف القائم بينه وبين رابين في ما يتعلق بخطة الرئيس المصري.

واعرب المصدر ذاته عن اعتقاده بأن المجلس الوزاري المصغر الذي سيعقد اثر عودة شمعون بيريز من الولايات المتحدة سيرفض دعوة رابين للموافقة على الخطة المصرية.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي انه في ما قد يكون تعزيزا لموقف حزب العمل قرر الحزب القومي الديني وهو حزب متشدد عادة امس الاول تأييد اجراء محادثات اسرائيلية مع الفلسطينيين بشرط ان يعلنوا رفض الميثاق الوطني الفلسطيني المعادي لاسرائيل واستخدام الارهاب.

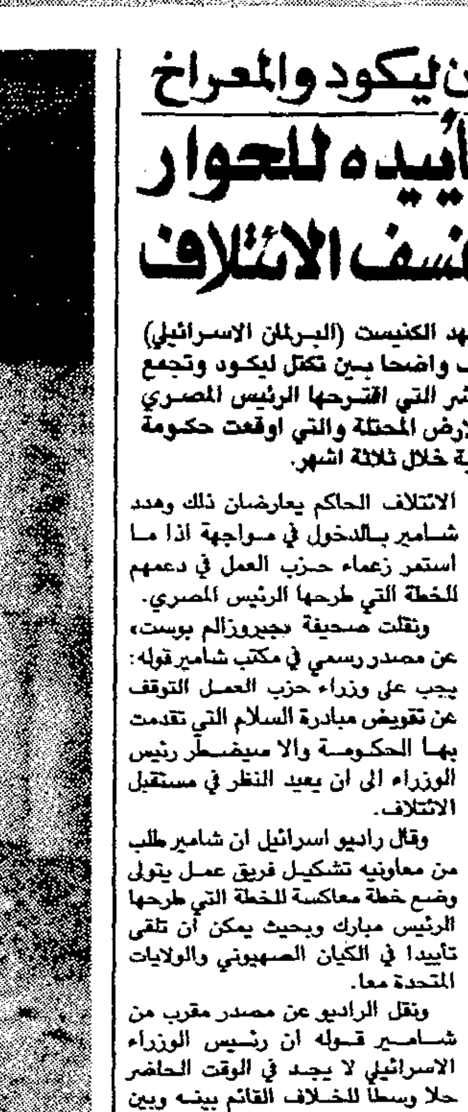
وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن نبذه الارهاب في ديسمبر (كانون الاول) الماضي كما قال ان الميثاق الوطني الفلسطيني قد تجاوزته الاحداث في مايو (أيار) الماضي.

ومن جانب آخر قررت حركة حقوق المواطنين مطالبة الحكومة بقبول مقترحات الرئيس مبارك لاجراء محادثات سلام اسرائيلية مع الفلسطينيين بما في ذلك مندوبون من خارج الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

اول رحلة نهرية لسفينة شحن عراقية

بغداد ـ وكالات الانباء: غادرت ميناء المعقل امس سفينة شحن عراقية في اول رحلة لها عبر شط البصرة بعد توقف دام اكثر من ٩ اعوام.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السفينة التي تبلغ حمولتها ١٦٠٠ طن هي ثالث سفينة بحرية عراقية كبيرة تمتلكها المنشأة الى جانب ٤٠ سفينة نهرية اخرى.



الضابطان الجزائريان اللذان وصلا الى بيروت لمساعدة مبعوث اللجنة الثلاثية السيد الاخضر الابراهيمي في مهمة تنفيذ ومراقبة وقف اطلاق النار في لبنان، في طريقهما امس لحضور احد اجتماعات اللجنة الأمنية في بيروت.

بن علي يستقبل الحبيب عاشور

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمكتبه في قصر قرطاج السيد الحبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل.

ولم تصدر اي توضيحات حول ما دار في اللقاء.

ومن ناحية اخرى اجتمع وزير الداخلية التونسي الشاذلي النفاتي مع السيد عبد الرحمن التليلي امين عام الاتحاد الديمقراطي الوحدوي ـ أحد احزاب المعارضة التونسية ـ وتباحث معه حول طلب الاتحاد اصدار صحيفة اسبوعية جديدة.

دعاوى قضائية ضد رئيسي حزبي الامة والاحرار بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر احمد الصباحي رئيس حزب الامة المعارض بمصر دعوة المؤتمر العام للحزب للانعقاد غدا بالمقر الرئيسي للحزب لانتخاب ١٤ عضوا يمثلون اللجنة المركزية للحزب وبحث القرارات الاخيرة لمؤتمر المنشقين بفصل رئيس الحزب واعضاء اللجنة المركزية.

ويسعى رئيس الحزب احمد الصباحي الى الحصول على تأييد من اعضاء المؤتمر العام باستمرار رئاسته للحزب ودعمها لكل القرارات التي اتخذها على مدار السنوات الماضية في ادارة شؤون الحزب ماليا واداريا وابلاغ ذلك للجنة الاحزاب السياسية.

ورفض احمد الصباحي ادراج الموضوعات الخاصة بتعديل لائحة الحزب وبرنامجه ضمن جدول أعمال المؤتمر حتى لا يؤدي ذلك الى اثارة خلافات ومشاكل جديدة بين الاعضاء المؤيدين له. كما طلب من اجهزة الامن تشديد الحراسة على مقر الحزب اثناء انعقاد المؤتمر خشية محاولة المنشقين الحضور واحتلال مقر الحزب أسوة بما حدث في مقر حزب العمل الاشتراكي.

في الوقت نفسه اصدرت جبهة المنشقين برئاسة دياب ابو ليدة رئيس الحزب بيانا تضمن عدم شرعية انعقاد مؤتمر حزب الامة برئاسة احمد الصباحي لصدور قرار بفصله من الحزب ومخالفة الدعوة لقانون الاحزاب السياسية ولائحة النظام الداخلي للحزب علاوة على رفع دعوى قضائية ضده امام محكمة السيدة زينب.

وعلى صعيد الانشقاقات باحزاب المعارضة المصرية قررت الجبهة الاشتراكية المنشقة عن حزب الاحرار الاشتراكيين اقامة دعوى قضائية عاجلة ضد مصطفى كامل مراد رئيس الحزب لعدم شرعية رئاسته للحزب ومخالفة اللائحة الداخلية وعدم عقد اي مؤتمر عام للحزب منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ وحتى الآن

ورغم صدور بيان من الحزب بنفي وجود انشقاق اصدره محمد عبد الشافي الامين العام مشيرا الى ان المنشقين يضمون ٦ اعضاء مفصولين من عضوية الحزب، الا ان بعض قيادات الحزب هددت بالاستقالة في حالة عدم دعوة المؤتمر العام للحزب للانعقاد لبحث تشكيلات الحزب وانتخابات الرئيس.

إدانة عربية لعدوان اسرائيل على ليبيا

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

عقد أمس مجلس جامعة الدول العربية جلسة طارئة على مستوى المندوبين الدائمين ترأسها الأمين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي في تونس لبحث قضية سقوط صاروخ اسرائيلي متوسط المدى قبالة مدينة بنغازي الليبية في ١٤ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وأدان المجلس في الجلسة التي عقدت استجابة لطلب ليبي سياسة اسرائيل العدوانية، واعتبر أن اطلاق ذلك الصاروخ جزء من سياسة تل ابيب في انتاج اسلحة التدمير الشاملة.

ودعا المجلس الدول التي تقدم التكنولوجيا إلى اسرائيل، لاسيما في مجال تطوير صناعة الصواريخ وأسلحة التدمير الشامل، إلى التوقف عن ذلك.

كما دعا الدول التي تستخدم البحر الأبيض المتوسط لملاحتها البحرية والجوية إلى التنبه لخطورة تحويل اسرائيل هذا البحر إلى ساحة لتجارب الأسلحة المدمرة والفتاكة مما يشكل تهديدا للملاحة والنقل الدوليين

الكويت تبيع أسهماً في شركة تنقيب أمريكية

لندن ـ كونا: باع مكتب الاستثمار الكويتي في لندن جزءاً من حصته في شركة «اكسبلوريشن كومباني اوف لويزيانا» وخفض بذلك هذه الحصة بنسبة ٨,٧ في المائة تقريبا.

وقالت مصادر اسواق المال في لندن امس ان مكتب الاستثمار الكويتي حقق بذلك ربحا قدره ٢٠ مليون دولار وذلك بسبب الارتفاع الذي طرأ على قيمة السهم في الشركة وبلغ حوالي ٨٢ في المائة خلال الاشهر الستة الماضية.

واضافت المصادر ان المكتب لايزال يعتبر من المساهمين الرئيسيين في هذه الشركة اذ يمتلك حوالي ١٥,٤ في المائة من اسهمها.

مسؤول بمجلس الثورة السوداني:

اعتقال الشيوعيين تم بعد عقدهم اجتماعات وتوزيعهم لمنشورات معادية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اعلن العميد ابراهيم نايل ايدام عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ومسؤول جهاز الامن ان الاعتقالات التي تمت في اوساط الشخصيات القيادية في الحزب الشيوعي المنحل جاءت بعد عقدها اجتماعات وتوزيع منشورات.

وقال العميد ايدام لـ «الشرق الاوسط» لقد كنا نرقب تحركات عدد كبير من السياسيين في الآونة الاخيرة ولكننا لم نشأ اعتقال احد الا بعد ضبطه متلبسا بجرم، وهذا ما حدث من هذه العناصر الشيوعية».

وسألت «الشرق الاوسط» مسؤول جهاز الامن السوداني عن عدد المعتقلين الشيوعيين واسمائهم فاكتفى بالرد على ان العدد قليل ولا داعي لذكر الاسماء لان الامر مازال في طور التحقيق.

ومن جهة اخرى اصدر الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ظهر امس قرارا بتعيين محافظين للمديريات الشمالية على النحو التالي:

● الاقليم الشمالي:
ـ ابراهيم عبد الحليم محافظا للشمالية.
ـ بدوي الخير محافظا لمديرية النيل.

● الاقليم الشرقي:
ـ العميد احمد علي ادم محافظا للبحر الاحمر.
ـ العقيد العوض محمد الحسن محافظا لكسلا.

● الاقليم الاوسط:
ـ محمد فضل محمد محافظا للجزيرة.
ـ عبد العزيز عبد المنعم محافظا للنيل الابيض.
ـ حامد تورين محافظا للنيل الازرق.

● اقليم كردفان:
ـ حسن جبريل الزبير محافظا لشمال كردفان
ـ عبد الوهاب عبد الرحمن محافظا لجنوب كردفان

● اقليم دارفور
ـ عمر محمد اسماعيل محافظا لجنوب دارفور.
ـ يحيى محمد الشيخ محافظا لشمال دارفور.

السودان يعيد النظر في الحكم ضد ٥ فلسطينيين

الخرطوم ـ ر: قررت المحكمة العليا في السودان أن تضع حياة خمسة فلسطينيين مدانين بقتل سبعة أشخاص منهم أسرة بريطانية بين أيدي اقارب قتلاهم.

وقالت وكالة السودان للانباء امس إن المحكمة غيرت أساس الحكم بالاعدام الذي صدر على الفلسطينيين الخمسة في فقرة الزامية في القانون إلى فقرة اخرى تجيز لاقارب القتيل المطالبة باعدامهم أو العفو عنهم أو المطالبة بالدية.

وكان قد حكم على الخمسة بالاعدام بعد ادانتهم بشن هجومين في ١٥ مايو (ايار) عام ١٩٨٨ على النادي البريطاني وفندق اكروبول في الخرطوم.

وقتل في الهجومين بالمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية أسرة بريطانية من اربعة أفراد وبريطاني آخر وضابط سوداني برتبة عميد وعامل سوداني في الفندق، وجرح ٢١ شخصا.

ويرأس محامي الفلسطينيين جلال علي لطفي السلطة القضائية الآن وهو منصب شغله بعد فترة قصيرة من تولي المجلس العسكري السلطة في السودان في يونيو (حزيران) الماضي.

اندماج ٣ فصائل ارترية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مثلما توقعت «الشرق الأوسط» اعلن امس عن اندماج قوات التحرير الشعبية الارترية في التنظيم الموحد.

كما اندمجت مجموعة اخرى كانت قد انفصلت عن اللجنة الثورية في التنظيم الموحد.

وقالت مصادر ارترية مطلعة ان الحوار مايزال جاريا مع المنظمات الاخرى لاكمال الوحدة الارترية، مشيرة الى أن هناك من يتمسك بصيغة جبهة متحدة بدلا من الذوبان في تنظيم موحد.

وقد تم الاندماج بين الفصائل الارترية الثلاثة في الداخل واعلن في بيان وزع في الخرطوم أمس.

تونس والصين تدعمان جهود الثلاثية

تونس ـ وكالات الانباء: اعربت تونس والصين عن ارتياحهما لموافقة جميع الاطراف اللبنانية على مخطط السلام الذي وضعته اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية، وأكدت دعمهما لجهود اللجنة ومساعيها لحل الازمة في لبنان.

واعرب البلدان في جلسة المباحثات التي عقدت بينهما هنا الليلة قبل الماضية برئاسة وزيري خارجيتيهما عبد الحميد الشيخ وكيان كيشن عن املهما في ان يتحقق السلم والاستقرار في لبنان بعد الحرب التي هزت كيانه. كما اعربا عن املهما في ان يتحول وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلم حقيقي لما فيه صالح الشعبين وخدمة للسلام والاستقرار في المنطقة.

ودعا الجانب التونسي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي الذي تمثل الصين احد اعضائه الدائمين، الى مزيد من اليقظة حول مسألة حل القضية الناميبية والتصدي الى كل ما من شأنه اعاقة حل هذه المسألة ومواجهة وسائل المماطلة التي يعتمدها نظام جنوب افريقيا.

واكد الجانبان دعمهما للنضال الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا ضد سياسة التمييز العنصري.

واعرب الجانبان عن تطابق وجهات نظرهما بشأن القضية الفلسطينية وضرورة عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

اهتمام بزيارة عرفات لليابان

طوكيو ـ وكالات الانباء: قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليابان السيد بكر عبد المنعم امس ان زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لليابان في الاسبوع المقبل تكتسب طابع الاهمية كونها تأتي بدعوة رسمية خطية من الحكومة اليابانية احدى الدول الصناعية السبع الكبرى وعقب الزيارة التي قام بها السيد عرفات الى فرنسا في مايو (ايار) الماضي.

واشار السيد عبد المنعم الى ان الزيارة ستتم في مرحلة التحرك السياسي الكبير باتجاه ايجاد حل للنزاع في منطقة الشرق الأوسط.

واضاف ان زيارة عرفات لليابان يوم الاحد المقبل تتزامن مع قرب دخول الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة عامها الثالث.

ملك السويد يختتم زيارته للاردن

العقبة ـ وكالات الانباء: غادر مدينة العقبة صباح أمس كارل جوستاف ملك السويد بعد زيارة للاردن استغرقت ثمانية ايام بحث خلالها مع الملك حسين سبل تعزيز التعاون الثنائي وتطورات الاوضاع الراهنة في الشرق الأوسط.

وقد رافق ملك السويد خلال الزيارة وقد ضم من بين اعضائه ستين اندرسون وزير الخارجية.

اتهامات كينية لليبيا

نيروبي ـ ا.ف.ب: وجهت الصحافة الحكومية في كينيا امس الاتهام الى ليبيا في المواجهات على الحدود بين الصومال وكينيا التي اسفرت حسب الحكومة الكينية عن العديد من القتلى وادت الى تواقد ٤٥٠٠ لاجىء صومالي الى كينيا.

وزعمت صحيفة «كينيا تايمز» الحكومية انه لوحظ يوم الاربعاء الماضي وجود ليبيين بين القوات الصومالية التي شنت عملية على الحدود بين البلدين لطرد ناشطين تابعين لحركة معارضة صومالية.

وكانت سلطات نيروبي قد ذكرت ان القوات النظامية الصومالية تدخلت في قرية دوبل الصومالية في قرية ليبوا الحدودية حيث قتل اربعة رجال شرطة كينيين واصيب اربعة آخرون بجروح خطيرة.

وكتبت «كينيا تايمز» أن نشاطات الصومال على الحدود مع كينيا اتخذت بعدا جديدا مع كشف معلومات امس (الاول) ان ليبيين كانوا بين الذين دخلوا كينيا».

واستندت الصحيفة الى شهادات قادمين من المناطق الحدودية.

واعلن الصومال أمس الأول استعداده لارسال بعثة لتقصي الحقائق في منطقة الحدود الكينية ـ الصومالية.

وكانت كينيا قد اتهمت ليبيا في السابق بدعم معارضين سياسيين للرئيس دانيال اراب موي، وقطعت نيروبي علاقاتها الدبلوماسية مع طرابلس عام ١٩٨٧ بزعم ان ليبيا تتدخل في الشؤون الكينية.

دوريات بحرية خليجية لرصد حمولة نفايات

واصلت دوريات القوات البحرية والجوية وحرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة اجراء مسح شامل للمياه الاقليمية وسواحل الدولة للتأكد من عدم تواجد أو اقتراب السفينة «بيرو امريكانا» من مياه الدولة.

وكانت اجهزة دولة الامارات قد تلقت تحذيرا صادرا من المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تتخذ من الكويت مقرا لها بشأن حمولة هذه السفينة من النفايات الصناعية السامة والتي حاولت السفينة التخلص منها في الموانىء النيجيرية قبل شهرين غير ان السلطات النيجيرية منعتها وابعدتها وتم رصدها بعد ذلك متجهة الى الخليج ولكن دون تحديد الميناء المتجهة اليه.

وتحمل السفينة حوالي الفي طن من مادة الزنك السامة.



سر الصراع الدائر بين تل أبيب وصندوق الجباية اليهودي

خطة سرية أمريكية لتحويل المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل

القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

بعد ان ضغطت الولايات المتحدة لاعوام من اجل هجرة اليهود السوفيات وفتحت موسكو الباب بشكل اوسع مناقضة بذلك قوانينها الخاصة، تغلق الادارة الامريكية الآن باب استيعاب هؤلاء المهاجرين لدفعهم للهجرة الى اسرائيل. ويخوض صندوق الجباية اليهودي الموحد صراعا ذاتيا ومع الحكومة الاسرائيلية حول حجم الدعم المخصص للمهاجرين. فالقوانين السوفياتية تمنع في العادة هجرة اي مواطن او مجموعة اثنية من الاتحاد السوفياتي الا من يعتبره السوفيات خائنا او عميلا لاطراف اجنبية. لكن قيادة الكرملين الجديدة رضخت للضغوط الصهيونية وفتحت باب الهجرة لليهود السوفيات دون ان تعطي المواطن السوفياتي الحق ذاته بالهجرة للاقامة في بلد آخر.

وللحفاظ على ماء الوجه اشترط السوفيات على كل طالب للهجرة ان يكون له مبرر مثل وجود اقارب خارج الاتحاد السوفياتي، وبسرعة غير عادية انهالت رسائل «الاقارب» من اسرائيل على اليهود السوفيات تدعوهم للزيارة والاقامة. وهكذا شهد شهر اغسطس (آب) الماضي اعلى نسبة هجرة لليهود منذ عقدين اذ وصل عددهم الى ٦٧٥٦ مهاجرا.

اليهودي المهاجر يحصل في العادة على تأشيرة اسرائيلية تمنحها السفارة الهولندية في موسكو، التي ترعى المصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفياتي، تؤهله للسفر الى فيينا وليس الى تل ابيب مباشرة (حسب شرط سوفياتي).

وفي العاصمة النمساوية يتضح ان ١٠٪ من المهاجرين يتجهون الى اسرائيل حيث يحصلون فورا على الجنسية حسب قانون العودة لليهود... لكن غالبية البقية منهم يتجهون للولايات المتحدة حيث الرخاء الاقتصادي المنشود، ويحطمون بذلك فرص الهبات المالية من الجالية اليهودية لاسرائيل ـ لاستيعاب المهاجرين ـ كما يحطمون الآمال الصهيونية بكسب سهل للكم والنوع البشري لمواجهة مشاكل اسرائيل الديموجرافية في القرن المقبل.

استجابة امريكية

هذا الحال اغضب اسرائيل وطالب اسحق شامير رئيس الحكومة علنا خلال زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٨٧ من ادارة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان باغلاق باب الولايات المتحدة امام المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الذين يحملون التأشيرة الاسرائيلية وعدم اعتبارهم لاجئين.

وبالفعل استجابت الادارة الامريكية الحالية للضغط الاسرائيلي، فمن جهة رفضت الولايات المتحدة منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨ طلبات ٥٤٣٠ يهوديا سوفياتيا لدخول الولايات المتحدة (١٩٪ من اصل الذين تقدموا بطلبات وعددهم ٢٨ الفا و٧٦٧)، ومن جهة اخرى زادت من عدد افراد الطاقم القنصلي في موسكو لتسهيل منح التأشيرة لليهود مباشرة.

لكنها اشترطت ان يكون لمقدم الطلب اقارب في الولايات المتحدة، وهذا يعني بدوره حرمان نصف المتقدمين من فرصة الحصول على تأشيرة. هنا ثارت حفيظة اطراف يهودية امريكية، بينما اعربت جهات يهودية امريكية اخرى عن ارتياحها طالما ان المنع الامريكي لن يحد من حجم الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بل سيوجهها لاسرائيل.

هذا الصراع انتقل لمواجهة بين الكونجرس الامريكي الذي اقر قوانين تسهيل دخول اليهود السوفيات للبلاد، وبين الرئيس الامريكي الذي اعلن قرار الفيتو على ذلك متسلحا بتشريع ١٩٨٠ الذي يعطيه حق تحديد عدد المهاجرين للولايات المتحدة كل عام.

وتتوقع السلطات الامريكية ان يصل عدد المهاجرين اليهود للولايات المتحدة خلال العام الحالي الى ٤٨ الفا (٨ آلاف في عام ١٩٨٧ وحوالي ١٩ الفا عام ١٩٨٨).

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» خلال الشهر الحالي عن مصادر امريكية مطلعة وجود خطة سرية للحد من هذه الهجرة خصوصا بعد فتح الكرملين للباب بحجم مفاجىء، وتهدف لفتح خط طيران مباشر من موسكو الى تل ابيب لحرمان اليهود من فرصة البقاء خارج الاتحاد السوفياتي واسرائيل. «وقد طور هذه الخطة فريق من الخارجية الامريكية ودائرة الهجرة ومكتب التحقيقات الفيدرالية والمخابرات المركزية». وقد رحبت اسرائيل علنا بهذه التطورات.

والواقع ان اسرائيل تخوض هذه المعركة باهتمام شديد نظرا لحاجتها للقوى البشرية المدربة اولا، ولحاجتها للدعم اليهودي الامريكي المادي لتوطين المهاجرين». وقد نقلت مصادر اسرائيلية عن تقرير حكومي رسمي سري» توقعا بان «الغالبية الساحقة من اليهود السوفيات تريد الهجرة» ويطالب التقرير الذي يعده سنويا فريق من الخبراء الاسرائيليين في الحكومة بضرورة الاستعداد لاستيعاب اعداد كبيرة خصوصا مع ظهور بوادر استعداد سوفياتي للتجاوب مع الطلبات بحجم يتراوح بين ٤٠ و٥٠ الف مهاجر سنويا.

ويتحدث التقرير عن الدور الامريكي المرتقب في «تشجيع» المهاجرين للذهاب لاسرائيل. ويشير الى انه بين العقبات الرئيسية امام زيادة نسبة المتوجهين لاسرائيل، رفض السفارة الهولندية التي تمثل مصالح اسرائيل في موسكو، طلب اسرائيل توجيه المهاجرين اليهود عبر بوخارست بدلا من فيينا.

واشار التقرير لعقبة اخرى هي ضغط يهود امريكيين على الكونجرس للسماح بزيادة حصص الهجرة لليهود السوفيات الى الولايات المتحدة. والجدير بالذكر ان حكومة تل ابيب اتفقت مع الحكومة الرومانية على فتح خط مباشر للطيران بين البلدين ونقل كل اليهود السوفيات المهاجرين عبر رومانيا مباشرة لاسرائيل (رومانيا هي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي لم تقطع العلاقات مع اسرائيل اثر حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧).

يوصي التقرير السري ـ حسب المصادر الاسرائيلية ـ بتصعيد الجهود لمنع الهجرة الى اي مكان غير اسرائيل، وتكثيف الجهود لدعم «الثقافة والتربية الصهيونية»، واقناع المنظمات اليهودية الامريكية بعدم منافسة اسرائيل على المهاجرين ـ وهذه قضية تأخذ مكان متزايد الاهمية في الحوار او بالاحرى الصراع الدائر بين الحكومة والمنظمات. والمعروف ان بعض المنظمات اليهودية تعمل على دعم المهاجرين في الذهاب حيث يريدون وحصلت هذه المنظمات على دعم معنوي من حكومة النمسا ـ حيث يتجمع المهاجرون ـ بينما تدعم منظمات اخرى الموقف الاسرائيلي بضرورة تحويل المهاجرين الى فلسطين المحتلة

والأمل الرئيسي الذي تسعى اسرائيل عبره لحسم الأمر هو عودة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو، وبالتالي تولي سفارتها هناك منح التأشيرات ونقل المهاجرين مباشرة لاسرائيل. هذا الامل لا يمنع ان تمارس اسرائيل ضغوطا متواصلة على هولندا لاقناعها بضرورة منح التأشيرة لليهود السوفيات عبر بوخارست وليس فيينا.

الانتفاضة و آثارها

اضافة لبعض الظروف الخارجية التي لا تساعد اسرائيل في اكتساب معظم المهاجرين، هناك اليوم اشتعال الانتفاضة واستمرار الانتفاضة. فرغم نجاح الصهيونية العالمية في استغلال التخلخل الايديولوجي والاقتصادي في الاتحاد السوفياتي لصالح السماح لليهود السوفيات بهجرة بلادهم... واذا كانت الانتفاضة لا تؤثر على نفسية اليهودي المهاجر من بلاده، فانها تؤثر في توجيه هجرات اليهود للاتجاه الصحيح، اي الى الولايات المتحدة واوروبا وليس الى اسرائيل. واذا كان من الصعوبة ربط عدم توجه هؤلاء اليهود جميعا الى اسرائيل بتأثيرات الانتفاضة وحدها، الا انه لا شك في ان وصول انباء الانتفاضة الى اطراف العالم قد لعب دورا في اشعار المهاجر الجديد بأن ما يريده هو مكان اكثر امنا وثراء، والانتفاضة تشير لوجود مشاكل امنية واجتماعية جمة في اسرائيل وتؤثر على درجة الرخاء والوضع الاقتصادي فيها.

يهود امريكيون نظموا مظاهرة خلال زيارة جورباتشوف لواشنطن علم ١٩٨٧ يطالبونه فيها بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى الولايات المتحدة

ونظرا لتضاؤل الدعم الذي يقدمه صندوق الجباية اليهودي الموحد لاسرائيل، خصوصا مع وجود عامل «شرعي» لهذا التناقص وهو توجه اليهود المهاجرين الى غير اسرائيل باعداد ضخمة وهؤلاء محتاجون للدعم العالمي اليهودي اينما ذهبوا. فقد كتب «جدعون بات» وزير السياحة والاستيعاب في اسرائيل مطالبا الوكالة اليهودية بعملية الجباية الخاصة مباشرة لصالح اسرائيل بدل الاشتراك مع صندوق الجباية الموحد في هذه العملية، لان الصندوق لا يعطي الوكالة التابعة لاسرائيل، الا حصة من مجموع الدعم. وهذا يعني فسخ الشراكة، الامر الذي سيؤثر سلبا على علاقة يهود الولايات المتحدة باسرائيل.

وطبقا لأرقام نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» فان النداء اليهودي الموحد جمع عام ١٩٦٨ ما قيمته ٢١٥ مليون دولار قدم لاسرائيل منها ١٤٤ مليونا، بينما جمع عام ١٩٨٨ اكثر من ٧٣٥ مليونا كان نصيب اسرائيل منها ٣٦٩ مليون دولار. ويدل ذلك على زيادة المبالغ المجموعة لكن اسرائيل تريد النصيب الأكبر منها ان لم يكن كلها.

ويرى المسؤولون في اسرائيل ان عدم تقديم صندوق الجباية الموحد لمبالغ اكثر لاسرائيل هو نتيجة لقلقه من موقف اطراف اسرائيلية رئيسية حول قضية «من هو اليهودي؟» التي اثارت يهود امريكا الذين قيل لهم انهم غير يهود ضمن التعريف الجديد، كذلك بسبب الخلافات السياسية الحادة في اسرائيل واخيرا لانكشاف ممارسات اسرائيل ضد الانتفاضة، بالاضافة لعوامل ضريبية داخل الولايات المتحدة.

هناك ايضا اسس موضوعية للخلاف والتنافس بين المنظمات اليهودية، فالنداء الموحد مهامه رعاية احوال اليهود في الولايات المتحدة بشكل خاص، اي تعليمهم واقامة مراكز لهم ـ خصوصا للمهاجرين الجدد ـ بينما الوكالة اليهودية تريد دعم اسرائيل. وطالما ان اعدادا كبيرة تتجه الى غير اسرائيل فالسؤال هو هل يدعم هؤلاء بغض النظر عن مكان وجودهم، ام يدعمون فقط حين يلتزمون بخطة مرسومة تهدف لنقلهم الى اسرائيل؟

رغم هذه الصورة التي تؤكد عدم توجه اغلبية اليهود السوفيات الى اسرائيل، فان الحكومة الاسرائيلية تطالب يهود الشتات ان يتبرعوا بمبلغ بليوني دولار للسنوات الثلاث المقبلة لتمويل استيعاب اليهود السوفيات.

وتقول الحكومة انها ستمول بهذا المبلغ الثلثين المتبقين من مشروع استيعاب مئة ألف يهودي. علما بأن مثل هذا المبلغ لم يجمع من يهود امريكا حتى في حالات الطوارىء!

وتؤكد مصادر اسرائيلية ان شمعون بيريز سيشرح خلال رحلته الحالية للولايات المتحدة للمنظمات والمؤسسات والصناديق اليهودية ضرورة تمويل مثل هذا المبلغ رغم ضعف موقفه الناتج عن عدم توجه غالبية اليهود السوفيات لاسرائيل.

وتقول وزارة الخزانة ان اسرائيل ستحتاج الى ما لا يقل عن ٣٢٠ مليون دولار سنويا في السنوات المقبلة لتأهيل المهاجرين وبغض النظر عن كم سيكون من المبلغ على شكل هبات او قروض.

البنك اليهودي في امريكا

ذيول هذا الصراع لم تنته بعد، ولكن وعلى كل الاحوال اتضح لليهود السوفيات المهاجرين ان ذهابهم الى الولايات المتحدة امر غير مرحب به، وان المساعدة التي يتلقونها هي شريطة ان يذهبوا الى فلسطين وليس الى ميامي ونيويورك وهذا يزيد التوتر بين اسرائيل ويهود امريكا القدامى ـ والجدد ـ الذين اكتشفوا ان اسرائيل ليست موطنا لكل «انواع اليهود» وهذا على ضوء «من هو اليهودي؟».

كما ان يهود امريكا اكتشفوا ان سكوت اسرائيل على بقائهم في امريكا وعدم الضغط على هجرتهم ايضا لاسرائيل نابع من كونهم كتجمع بشري يمثل «البنك اليهودي في الولايات المتحدة» او اب الاسرة المغترب الذي يعمل ويكد وينفق على القاصرين في البيت. ولا يمكن ان ينطبق هذا الوصف على يهود فقراء مهاجرين من الاتحاد السوفياتي، وهذا ما يزيد العلاقة توترا خصوصا ان اسرائيل لا تراعي حتى المواقف السياسية للجاليات اليهودية الامريكية.

ان اسرائيل التي تصارع لكسب اليهود السوفيات او الأموال التي تجبيها باسمهم لا تستطيع ايضا الحفاظ على اليهود في فلسطين المحتلة. ففي ظل الانتفاضة تعاظم حجم اليهود المهاجرين من اسرائيل وخصوصا للولايات المتحدة، اذ زادت نسبة مقدمي طلبات الهجرة من السفارة الامريكية في تل ابيب الى ١٩٪ خلال العام الحالي عن سابقه، وخلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي تلقت السفارة الامريكية ٤٨ الفا و٥٥٠ طلب رحيل الى الولايات المتحدة.

الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار لـ «الشرق الأوسط»:

دمج البورصات العالمية يعزز القدرة التنافسية للاقتصاديات العربية التركيز في نشاطنا الاقراضي على المشاريع الإنتاجية

الكويت - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج، من عبد الكريم كاظم:

تعتبر الأسواق المالية العربية، أسواقا في مرحلة التطوير، مقارنة مع الاسواق المالية العالمية، الا ان الدور المنوط بالأسواق المالية العربية، بالغ الأهمية بالنسبة للاقتصاد العربي، سواء على الصعيد القطري، أو القومي، خاصة وان هناك عوامل محلية، وخارجية ستساهم في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات العربية. وقد توقع الدكتور خالد الفليج، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار ان يكون للتحسن في اسعار النفط اثار ايجابية على الدول المصدرة. كما توقع ان يؤدي اندماج أسواق المال العالمية مع بعضها البعض على المدى البعيد، الى تقوية المؤسسات المالية العربية خاصة في مجال الخدمات المالية، وذلك بالرغم من الآثار السلبية المباشرة التي ستترتب على هذا الاندماج.

وقال الدكتور الفليج في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الأداء الاقتصادي في الخليج العربي عام ١٩٩٠ سيكون مشابها لأداء العام الحالي، وأعلن ان مؤسسة الخليج للاستثمار سوف تبدأ قريبا في خدمة ادارة المحافظ للغير، وذلك في الوقت الذي تتطلع فيه الى جني عوائد المصاريف التأسيسية بعد مرور فترة على انشائها. وفيما يلي نص حديث الدكتور الفليج:

● **هل نجحت الأسواق المالية العربية في تجميع المدخرات لاغراض توجيه رأس المال الى المصادر الانتاجية؟**

- ان الأسواق المالية العربية هي اسواق في مرحلة التطور وليس هنالك سوق مالية عربية وصلت لمرحلة من التطور التي تعطيها القدرة على تقديم جميع الخدمات المالية التي تقدمها الاسواق المالية العالمية، ولم يمنع ذلك من ان تقوم الأسواق المالية العربية بدور مهم في الاقتصاد العربي سواء على الصعيد القطري او الصعيد العربي. وتمثل ذلك في توفير التمويل للعديد من المشاريع الحيوية سواء عن طريق المشاركة في رأس المال او عن طريق تقديم القروض المباشرة او القروض المشتركة، كما كان هنالك عدد من الاستثمارات الانتاجية العربية سوف يتطلب بالاضافة الى تطوير وتقوية السوق المالية تواجد الفرص الاستثمارية المجدية وتواجد الاطار القانوني الذي يحمي هذه الاستثمارات وتسهيل عملية الاستثمار في مختلف الاقطار العربية وذلك بتحريرها من القيود البيروقراطية.

● **في الغالب، ان اسوق المال العربية هي اسواق ثانوية، ما هو تعليقكم، وهل هناك صيغ مرنة يمكن ان تجعل منها اسواقا اولية ؟**

- لا ادري ما هو المقصود من هذا السؤال.

اذا كان المقصود هو الدور الذي تلعبه السوق المالية العربية على النطاق العالمي كدور ثانوي، فان ذلك يرجع الى حجم السوق المالية العربية بالنسبة للأسواق الرئيسية وهو حجم صغير نسبيا، كما انه يتعلق بالسؤال الاول بالنسبة لدرجة تطور هذا السوق، اضافة الى انه يرجع الى تردد العديد من الدول على فتح السوق المحلية للاصدارات الدولية وخاصة في ما يتعلق بالعملات المحلية. وبشكل عام، وباستثناء اسواق مالية عربية محدودة، فان غالبية الدول العربية لا قدرة لها على تصدير رأس المال، حيث انها في الغالب تعاني من نقص الموارد المالية.

أما بالنسبة للدول العربية التي يتوفر لها فائض مالي يمكن استثماره على النطاق العربي والعالمي، فانه يمكن تطوير هذه الأسواق الى اسواق اولية اذا رأت هذه الدول ذلك.

● **ما هي الامكانات المتاحة لتقوم مؤسسة الخليج بالاستثمار من خلال «كونسورتيوم» لبيوتات الاستثمار المحلية والاقليمية وذلك لتقليل المخاطر الناجمة عن الاستثمار؟**

تقوم المؤسسة بالمشاركة في المشاريع الاستثمارية مع العديد من المستثمرون سواء كان هؤلاء المستثمرين مؤسسات استثمار محلية او مستثمرين من القطاع الخاص او العام على الصعيد الخليجي او مستثمرين من الخارج وفي ذلك تقليل للمخاطر.

● **ما هو استعداد مؤسسة الخليج للاكتتاب في سندات الخزينة او سندات المديونية بغرض دعم اقتصاديات الدول العربية او حتى الاقتصاديات النامية باعتباره تملك من الملاءة العالية ما يمكنها من ذلك ؟**

- تقوم المؤسسة بالاستثمار في مختلف الأوراق المالية بما فيها سندات الخزينة وسندات المديونية اذا توفرت في هذه الأوراق المعايير التي تطلبها المؤسسة من حيث النوعية ونسبة المخاطرة، وقد استثمرت المؤسسة في عدد من الاصدارات على النطاق المحلي والعالمي.

● **ما هي مشاركة المؤسسة في الاقراض على الصعيد الخليجي ؟**

- قدمت المؤسسة وشاركت في العديد من القروض لمؤسسات خليجية من ضمنها قرض لسلطنة عمان خصص قسط منه للمشاريع الانتاجية في السلطنة، وقرض لتطوير حقل غاز الشمال في دولة قطر، وقرض لتمويل طائرات الخليج، كما قدمت قرضا لمؤسسة مالية سعودية يتركز نشاطها على الاستثمار والاقراض لمشاريع انتاجية. وبشكل عام تحاول المؤسسة ان تركز في نشاطها الاقراضي على المشاريع الانتاجية.

● **ما هي الفرص المتاحة لربط اسواق المال العربية او الخليجية على الأقل؟**

- ان الترابط بين الأسواق المالية العربية والخليجية قائم الى حد ما، على ان اختلاف التشريعات والقوانين والاختلاف في بعض النظم الاقتصادية سوف يحد من الترابط او الاندماج على غرار ما هو حاصل في الأسواق العالمية الرئيسية، اما على المستوى الخليجي فقد اتخذ مجلس التعاون الخليجي عددا من الخطوات والقرارات التي سوف تساعد على تقوية الترابط بين اسواق المال الخليجية، ويدرس حاليا عددا من الخطوات التي من شأنها ان تزيد من هذا الترابط.

● **هل هناك فرص وخبرات لدى المؤسسة لتقوم بادارة المحافظ المالية والاستثمارية لبعض الدول الخليجية وخصوصا في اسواق المال ؟**

- ان سياسة مؤسسة الخليج للاستثمار هي ان تقدم الخدمات المالية والاستثمارية عندما يتوفر لها الجهاز الفني القادر على تقديم هذه الخدمات، وعليه كان نشاط المؤسسة تدريجيا في مختلف المجالات. وقد تمكنت المؤسسة في بناء جهاز متخصص في ادارة المحافظ المالية يقوم حاليا بادارة المحافظ الخاصة بالمؤسسة وسوف يتوسع نشاط هذا الجهاز قريبا ليشمل ادارة المحافظ للغير. كما ان ظروف السوق المالية العالمية في السنوات التي واكبت قيام المؤسسة وهي ظروف اتسمت بالتقلبات الشديدة في هذه الأسواق جعلت المؤسسة تتريث في تقديم خدمة ادارة المحافظ للغير.

● **يستفاد من تقارير المؤسسة ان هناك تناميا في ارباح المؤسسة رغم التقلبات السائدة باسواق المال العالمية، ما هو تعليقكم؟**

- اتبعت المؤسسة منذ نشأتها سياسة استثمارية محافظة وخاصة في ظل الظروف السائدة في الأسواق المالية العالمية كما اهتمت ببناء الجهاز الفني القوي والقادر على تقييم المخاطر في مختلف النشاطات كما انها تجنبت مغريات الكسب السريع في البعض منها وذلك للمخاطر التي ترتبط بها. وبما ان اداء المؤسسة في المرحلة الماضية كان اداء جيدا، فاننا نطمح الى تحسين هذا الأداء. كما ان المصاريف التأسيسية لم يكن لها مقابل في بداية عمل المؤسسة، وعليه فاننا نتطلع الى ان نجني العائد من هذه المصاريف في المستقبل القريب.

● **ما هي تقديراتكم لسيناريوهات النمو الاقتصادي في دول الخليج العربي خلال العام ١٩٩٠؟**

- لا أتوقع تغييرا جذريا في الاقتصاد العربي خلال ١٩٩٠، واتوقع اداء مشابها للعام الحالي، الا ان تأزم مشكلة المديونيات في بعض الدول العربية سيكون له انعكاس سلبي على اداء هذه الدول. من ناحية اخرى فان تحسن اسعار النفط سوف يكون له بعض الأثر الايجابي على الدول المصدرة للنفط.

● **ما هو تاثير اندماج اسواق المال العالمية على اقتصاديات دول مجلس التعاون ؟**

- بايجاز، استطيع القول ان لاندماج اسواق المال العالمية تأثيرا سلبيا على الأمد القصير وتأثيرا ايجابيا على الأمد الطويل على الأسواق المالية العربية وعلى الاقتصاديات العربية.

لقد جاء اندماج الأسواق المالية العالمية نتيجة لتحرير حركة راس المال العالمي وكبر حجمه الناتج عن العجز الكبير في ميزانية الولايات المتحدة الامريكية بالدرجة الاولى والذي قابله فائض لدى عدد من الدول، كما كان لارتفاع اسعار البترول في منتصف السبعينات اثر كبير على ازدياد حجم الفائض المالي العالمي الذي يبحث عن فرص للاستثمار، كذلك كان تعويم الدولار عاملا أساسيا في نمو العجز الامريكي ويرجع ذلك الى انه سمح للولايات المتحدة بعدم التقيد بسياسة اقتصادية "محافظة بالنسبة لميزانية الدولة، وقد ساعد التقدم التقني على سرعة حركة رأس المال من ناحية الى تحكم افضل في المخاطر من ناحية اخرى.

كما أدى انفتاح الأسواق المالية العالمية على بعضها الى تأثر هذه الأسواق بالتطورات المالية في الاسواق الأخرى، وعليه فان السياسة المالية في الولايات المتحدة الامريكية تنعكس مباشرة على الاوضاع المالية في الدول الأخرى، وذلك لحرية تحرك رأس المال من دولة الى اخرى. وبالنسبة للدول العربية ادى ذلك الى عدم استقلالية السياسة المالية حيث ان مستوى اسعار الفائدة على الدولار اصبحت تقرر مستويات اسعار الفائدة في هذه الدول بغض النظر عن الاحتياجات المحلية، وذلك لمنع تسرب رأس المال من هذه الدول. واصبحت الاقتصاديات العربية عرضة للتقلبات العالمية كما شجع اندماج الاسواق المالية العالمية على تسرب رأس المال من الدول العربية لكون الأسواق المالية العالمية اكثر تطورا وللفرص الاستثمارية الجيدة المتاحة في الخارج.

وقد أدى اندماج الاسواق العالمية الى حدة المنافسة للمؤسسات المالية العربية وتسرب بعض الخدمات المالية الى مؤسسات خارجية.

هذا بالنسبة للأثر السلبي.

على ان حدة المنافسة العالمية قد فرضت على المؤسسات المالية العربية ان تكيف نفسها مع الوضع الجديد، وذلك بتطوير قدراتها على المنافسة وعلى تقديم الخدمات المالية للعملاء بالمستوى العالمي نفسه. وسوف يؤدي هذا الاتجاه الى تقوية المؤسسات المالية العربية على الأمد البعيد، وعلى تطوير السوق المالية العربية لتستطيع المنافسة في الاسواق المالية العالمية، وهذا ما قصدت به بالنسبة للأثر الايجابي.


الدكتور خالد الفليج

اقتصاديات سريعة

اصول

● ضاعفت البنوك اليابانية في ولاية كاليفورنيا الامريكية حجم اصولها لثلاث مرات تقريبا في فترة ستة اعوام بين ٨٢ و١٩٨٨.

واوضحت دراسة امريكية ان حصة هذه البنوك في سوق الاسهم في الولايات المتحدة زادت على الضعفين للفترة ذاتها.

قالت الدراسة ان اصول المؤسسات المصرفية المملوكة لليابانيين في كاليفورنيا زادت من ٦,٣٤ مليار دولار الى ٤,٩٣ مليار، وان حصتها من الأسهم تضخمت من ٧,١٠ في المئة الى ٢,٢٥ في المئة.

نفايات

● علمت «الشرق الاوسط» ان عددا من دول العالم سيوقع قبل نهاية الشهر الحالي على اتفاق بشان معاهدة دولية لتنظيم تصدير النفايات السامة الى الدول الاخرى.

وصرحت مصادر مصرية مسؤولة بان هذه المعاهدة ستمنع تصدير النفايات السامة التي يمكن ان تكون سببا في مرض السرطان او تشوهات المواليد والامراض الخطيرة الاخرى الى الدول غير القادرة على التعامل معها بشكل ملائم.. وستعرض الاتفاقية بعد انضمام مصر اليها على البرلمان المصري للتصديق عليها.

ودائع

● ارتفع مجموع ودائع دول منظمة «الاوبيك» في البنوك الغربية بنسبة ١٠ في المئة خلال العام الحالي مقارنة مع العام الماضي.

واشارت انباء صحفية فرنسية إلى أن مجموع هذه الودائع يصل اليوم الى ٥٤,٧ مليار دولار.

عدن : اكتفاء ذاتي في الوقود من نفط محافظة شبوة

عدن - اينا: يتوقع خلال العام الميلادي المقبل تغطية كامل الاستهلاك من الوقود لجمهورية اليمن الديمقراطية من نفط محافظة شبوة.

ذكر ذلك مدير دائرة الاستكشاف النفطية اليمنية مبارك عمر بامحمود، مشيرا الى انه تم حفر ٢٥ بئرا نفطية في حقل عياذ الغرب وسيصل عددها في نهاية العام الحالي الى ٤٥ بئرا.

وقال: ان هناك عددا من الشركات الاجنبية قدمت عروضا لاستكشاف النفط في مناطق جديدة من اليمن الديمقراطية بالاضافة الى شركة توتال و«اولف اوكتين - عدن» اللتين تعملان في شرق محافظة شبوة وإلى الغرب من العاصمة عدن.

واشار الى انه بنهاية العام الميلادي سينتهي العمل من مد انابيب النفط من حقول النفط في محافظة شبوة الى ميناء الشحن في ساحل بلحاف بطول ٢٠٤ كيلومترات.

وأوضح ان انابيب بطول ١٨٠ كيلومترا قد مدت وبنيت ثلاث محطات رئيسية للضخ فيما يجري العمل في بناء خزانات لتجميع النفط في منطقة «رضوم» وبناء الجزء البحري مع العوامة المخصصة لتعبئة البواخر كما ان العمل مستمر في نقل انتاج النفط من حقلي عياذ الغرب وعياذ الشرق الى مصافي عدن.

جرنسبان يبحث الاصلاح الاقتصادي مع السوفيات

نيويورك - ر: ذكر مسؤول امريكي ان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي ومسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الامريكية سيتوجهان الى الاتحاد السوفياتي في الشهر المقبل لاجراء مناقشات حول برنامج الاصلاح الاقتصادي للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وتجيء هذه المحادثات غير العادية في اعقاب يومين من اجتماعات مكثفة للقوتين العظميين في جاكسون هول في ولاية وايومنج بين السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والسيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

وقال المسؤول ان قرار ارسال السيد الان جرينسبان رئيس المجلس الاحتياطي الاتحادي والسيد روبرت زوليك كبير مساعدي السيد بيكر اتخذ في بداية الاسبوع محادثات وايومنج.

مصر: سندات مضمونة العائد لتخفيف مديونية القطاع العام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مجلس التخطيط القومي المصري على ضرورة طرح سندات مضمونة العائد ومحمية ضد التضخم على المواطنين للمساهمة في تخفيف عبء المديونية على الشركات.

وحذر المجلس في تقرير اعده - بهدف تنشيط القطاع العام - من الدعوة لمشاركة الاجانب في ملكية مشروعات القطاع العام بحجة التطوير الاداري والتكنولوجي مشيرا الى وفرة الخبرات المصرية في هذه المجالات.

واوضح ان الدعوة الى منح اسهم يشارك بها الاجانب في ملكية القطاع العام مقابل جانب من الديون الخارجية لمصر من شأنها ان تسهم في تكريس مفهوم للتنمية يزيد من الاعتماد على الخارج ويربط مقدرات الاقتصاد القومي بتوجهات المصالح الاجنبية والشركات متعددة الجنسيات.

واوصى المجلس باتخاذ اجراءات لتحويل المديونيات المستحقة للقطاع العام المصرفي على شركات القطاع العام الى مساهمات لبنوك القطاع العام في رأس مال هذه الشركات لعلاج مشكلات التمويل التي تعاني منها.

واشار الى اهمية ايجاد صيغة اكثر فعالية للتنسيق والرقابة بين وحدات القطاع العام واشاعة مناخ ديمقراطي يزيد من الرقابة والمشاركة الشعبية في ما يتعلق بعمل المؤسسات العامة ووضع سياسة موحدة للاسعار والاجور وعلاقات العمل تنطبق على مختلف قطاعات الاقتصاد القومي بهدف انهاء التمييزات القائمة بين القطاعين العام والخاص.

بحث علاقة التامين والدفاع المدني الخليجي

الرياض - ق.ن.ا: بدأت في الرياض امس اعمال الاجتماع الثالث لمديري الدفاع المدني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

[اسعار العملات - «الشرق الأوسط»]

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٠	٦,٠٥٨٥
مارك المانى	١,٩٨	١,٩٧٢٠
فرنك سويسري	٢,٢٨	٢,٢٧٢٣
فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨	٠,٠٠٢٧٣٥
ين ياباني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٦٢٢
جلدر هولندي	١,٧٦	١,٧٤٨٨
دولار سنغافوري	١,٩١	١,٩٠٤٥
دولار كندي	٣,١٩	٣,١٨٩٦
شلن كيني	٠,١٨	٠,١٨٠١
بيزو فليبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٠٧
كرون سويدي	٠,٥٨	٠,٥٨٣٠
كرون نرويجي	٠,٥٤	٠,٥٤٠٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٥	٠,٠٩٤٣١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٤	—
دينار اردني	٥,٤٨	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢٦٩
روبية هندية	٠,١٩٨٠	٠,٢٢٤٨
روبية سريلانكا	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٤	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٨٠	٠,١٧٨٢٣٠
دينار كويتي	١٢,٦٤	١٢,٦٣٧٩
دينار تونسي	٣,٥٠	٣,٩٢٩١
دينار جنوبي	٩	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٢	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٦٥	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣٥٠	٠,٤٣٣٤٣٠
كرون دانماركي	٠,٥١	٠,٥٠٩٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٥١
ريال يمني	٠,٣٣٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٦٥	—
دينار عراقي	١,٢٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٤,٤٧٠	٤٤,٣٠٠
سبيكة ذهب	٥,٢١٠	٥,١٨٥
اونصة ذهب	١,٣٩٨	١,٣٨٠
كيلو فضة	٧٧٠	٦٥٠
اونصة فضة	٢٨	٢٠

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية ..

● للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض ...

ندوة حول التنمية الريفية في الاراضي الفلسطينية المحتلة

عمان - «اينا»: تعقد في عمان اليوم ندوة حول التنمية الريفية واقتصاديات الاعتماد على الذات في الوطن المحتل على ضوء التجربتين المصرية والاردنية وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويشارك في الندوة التي تنظمها الامانة العامة للجنة الاردنية - الفلسطينية لدعم صمود الشعب الفلسطيني، عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال الزراعة والتنمية الزراعية والريفية في مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الاجهزة العربية والاقليمية والدولية.

وستناقش الندوة اوراق عمل وابحاث يهدف بلورة برنامج عمل متكامل لدعم الانشطة الريفية في الاراضي المحتلة للاعتماد على الذات والاستقلال الاقتصادي عن اسرائيل.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط للتداول / اخر سعر
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٨٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣١٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٤١٥
للسعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٤٥٧
السعودي البريطاني	٧	٧٥	٤٨٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٦٨
القاهرة للسعودي	١	٤,١٠٨	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢١٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	١,١٥٠
السعودي الامريكي	١	٢	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٨
التجاري المتحد	-	-	-	-	-	٣٤٠
الراجحي المصرفية	١٥٣	٤,٣٣٥	١,٣٩٠	١,٠٠٠	١,١٨١	١,٢٠٣
سابك	٢٧	٣,٩٣٠	٣٣٧	٣٠٠	٢٢١	٢٢٨
الاسمدة (سافكو)	١	٢٠٠	٧٥٥	٧٥٥	٧٥٥	٦٩١
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٧٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٢٢٥
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	١	٥٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٤
الدوائية	٨	٣٣٤	٣٣٠	٣٠٠	٣٢٦	٣٤٠
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٥٤
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٣
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	١١٧
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٨٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٥٨
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	٢٥٥
اسمنت ينبع	١	١٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٤٨
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	١٠٨
السعودي الكويتي	٥	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٠
الفنادق	١	٧٥	٩٧	٩٧	٩٧	١٠٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٨٩
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٤٦
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	٩٠
خدمات السيارات	٢	١٩٥	٣٧	٣٥	٣٧	٣٥
المواشي	٢	٩٦	٥٧	٥٧	٥٧	٥٦
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٣
طيبة للاستثمار	٣٣	٢,٠٤٠	٢٨	٢٥	٢٧	٣٦
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١١٨
كهرباء الغربية	٣٠	٥,٢٢٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٨
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١١١
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١١٤
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٥	١٢٤	١٧٥	١٦٠	١٧٤	١٧٥
القصيم الزراعية	٢	٦٥	٥٦	٥٥	٥٦	٥٣
حائل للزراعية	١٢	٣٥٨	٢١٠	٢٠٠	٣٠٧	٢٠٠
تبوك الزراعية	٣	٢٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٠
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٧٤
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٤

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢١,٠٥٧) سهما وتمثل (١٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٨١٦,١٧٥) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٥٨) صفقة.

المديونية العالمية قضية ساخنة في اجتماعات السبعة الكبار

صفعة ألمانية واقتراح فرنسي مكمل لخطة برادي
الوزير الأمريكي يدافع عن استراتيجيته ويحذر من «التفاؤل»

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ واشنطن ـ باريس ـ وكالات الأنباء:
كانت أزمة المديونية العالمية التي تثقل كاهل عدد كبير من دول العالم الثالث واحداً من اهم مواضيع البحث، بل كانت قضية ساخنة على مائدة وزراء المال لمجموعة السبع الصناعية في واشنطن يومي السبت والأحد. وقد اقترح اكثر من اقتراح للتعامل مع المشكلة القائمة اساساً بين الدول المديونة والبنوك الدائنة. لكن ابرز ما لفت الانتباه في اعمال الاجتماعات التي تسبق اللقاء السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين هذا الاسبوع، هو ذلك التحذير الذي صدر عن وزير الخزانة الأمريكي نيكولاس برادي، حذر الوزير الامريكي من الافراط في التفاؤل وتضخيم الآمال بشكل غير واقعي لدى كل من البنوك الدائنة والدول المديونة. وقال إن تعليق آمال كبرى غير واقعية تجاه تخفيض مديونية العالم الثالث من شانه ان يحكم بالفشل على المفاوضات التي تجري لهذا الغرض.

لكن بين المصرفيين الألمان الكبار من اختار توجيه صفعة قاسية إلى برادي مطالبا بالغاء خطته للتعامل مع المديونية الدولية رغم ما حظيت به من اهتمام عالمي وتغطية اعلامية هائلة. وقال المصرفي الألماني الغربي لننس خطة برادي ونبدأ من جديد.

وعلى الصعيد نفسه كانت فرنسا من بين الدول التي حرصت على التقدم باقتراح عملي مشجع في سبيل حلحلة مشكلة المديونية العالمية. وهكذا اقترحت باريس منح البنوك الفرنسية الدائنة اعفاءات ضريبية مقابل ما تتنازل عنه من أصول الديون لدول العالم الثالث.

فقد حذر وزير الخزانة الأمريكي نيكولاس برادي ليلة أمس من «الآمال غير الواقعية» التي تعلقها المصارف والدول المدينة والتي قد تؤدي بالمفاوضات لخفض الديون إلى «الفشل».

واكد برادي أمام اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي أن «التحدي الرئيسي» للاستراتيجية الجديدة للدين (أي خطة برادي) هي حاليا «مشكلة الآمال غير الواقعية لدى الدول المدينة ولدى المصارف في الوقت نفسه».

وأشار برادي إلى أن «هذه الآمال المبالغ فيها يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات وتزيد من مخاطر الفشل في المفاوضات وأخيرا تزيد من الكلفة الاقتصادية للمصارف وللدول المدينة على السواء».

واعتبر برادي أن الاستراتيجية الجديدة لخفض الديون تسير طبيعيا، مشيراً إلى اتفاقات تم توقيعها مع المكسيك والفلبين مستدركا أنه «لكي تنجح يجب، أن تمتد إلى بلدان أخرى مديونة».

ويذكر أن دولا عديدة تفاوض حاليا لخفض ديونها الخارجية وبينها فنزويلا والاوروجواي وكوستاريكا والمغرب.

ودعا برادي في اجتماع للجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي التي تتولى وضع سياسته إلى التحلي بروح جديدة من الواقعية، في ما يتعلق بخطته التي تعترف لأول مرة بحقيقة أن جزءاً من ديون بعض البنوك لن تسدد أبداً.

دعوة لالغاء الخطة

وخطا مدير بنك من أكبر البنوك الالمانية الغربية خطوة أكبر يوم الاحد ودعا إلى الغاء الخطة.

واعرب مدير بنك التجارة، والتر سيب، للصحفيين عن اعتقاده بأنه يتعين على الدول الصناعية الكبرى ايجاد حل جديد.

وقال: أعتقد أنه يجب طرح خطة برادي جانبا والبدء من جديد.

الاقتراح الفرنسي

● وفي باريس، قال وزير المالية الفرنسي بيير بيريجوفوا إنه مستعد لمنح اعفاءات ضريبية للبنوك التجارية الفرنسية التي تلغي ديونا مستحقة على دول من العالم الثالث.

وقال بيريجوفوا الذي يحضر الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في واشنطن لمحطة «ار. تي. ال» الاذاعية ليلة أمس إنه يجب على البنوك الخاصة تنفيذ خطة لخفض الديون أقرتها الدول الصناعية الكبرى السبع في اجتماع القمة الذي عقدته في يوليو (تموز) الماضي.

وأضاف: فيما يختص بالبنوك الفرنسية، فأنا مستعد لتطبيق اجراءات مالية ستيسر الوفاء بالالتزامات المصرفية التي أريدها.

وتهدف هذه الخطة إلى خفض ديون الدول ذات الدخل المتوسط ولاسيما في أمريكا اللاتينية.

وأوضح بيريجوفوا أن من المهم تطبيق خطة الديون هذه في أقرب وقت ممكن.

وأضاف قوله: إن البنوك فيما أرى تفضل هذه الايام تقديم قروض جديدة على خفض عبء الديون أو أسعار الفائدة على هذه الديون.



مايكل كامديسوس، مدير عام صندوق النقد الدولي، يرتب أوراقه استعدادا للجلسة الأخيرة للاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين في واشنطن ليلة امس.

تقرير «الشرق الأوسط» لحالة الأسواق أمس

يوم «السبعة» في بورصات المال العالمية
اكراه العملة الأمريكية على التراجع الشديد
صعود ٤ دولارات للذهب ومزيد الهبوط للنفط

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
كان أمس في أسواق المال يوم السبعة الكبار. فقد سبق لهم ان قرروا خلال العطلة الاسبوعية (يومي السبت والأحد) ان الدولار الأمريكي «زاد عن حده»، ولا بد من تراجعه حفاظا على استقرار البنيات المالية والنقدية ذات الصلة.. وفعلوا ذلك امس في أول أيام المعاملات للاسبوع الجديد. ففي هجمة شرسة متسقة تدخلت البنوك المركزية من الولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية، اضافة إلى البنك الوطني السويسري (من خارج مجموعة السبعة) ببيع كميات ضخمة من العملة الأمريكية لاكراهها على التراجع واكراه المضاربين على التخلص من جانب كبير من ارصدتهم بطرحها في السوق. وبالفعل سجل الدولار تراجعاً هائلا إلى ما يفترض انه المستوى المطلوب من جانب مجموعة السبعة الصناعية، فقد بلغ التراجع اكثر من أربعة فنجات امام المارك الألماني ونحو ١٥ سنتيما امام الفرنك الفرنسي ـ على سبيل المثال. وزادت قيمة الجنيه الاسترليني باكثر من ثلاثة سنتات. وبالمقابل سجل الذهب صعوداً زاد عن اربعة دولارات للأوقية.

وفي أسواق النفط الأوروبية واصل الاداء تراجعه الحاد أمس متاثرا في ذلك بانباء عن خلاف بين وزراء «اوبك» في جنيف حول ما يجب التوصل إليه بالنسبة إلى سقف الانتاج. فقد بيع خام برنت بسعر ١٧,٢٥ دولار للبرميل من عقود نوفمبر (تشرين الثاني) بمزيد من الهبوط دون سعر الاقفال الهابط أصلاً يوم الجمعة.

كان وزراء المال ومحافظو البنوك المركزية للدول السبع الصناعية الغربية الكبرى قد عبروا في ختام اجتماعاتهم في واشنطن ليلة أمس عن انزعاجهم من الصعود القوي الذي سجلته العملة الأمريكية في الأسواق خلال الأشهر التي انقضت على آخر اجتماع للمجموعة منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وأوضح الوزراء والمحافظون أن الصعود على هذا النحو لقيمة الدولار امام عملات الدول الأخرى من شأنه أن يربك الكثير من الحسابات ويقوض الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار للبنيات المالية والنقدية والاقتصادية العالمية.

وعبر المسؤولون عن استعدادهم لاتخاذ ما يلزم بالتنسيق في ما بينهم من أجل اكراه العملة الأمريكية على التراجع إلى المستوى المقبول، والمفترض في هذا المستوى (الذي لم يحدث أن أعلن بصفة رسمية أن يكون في حدود ١,٩٠ مارك الماني للدولار، على اعتبار أن العملة الالمانية الغربية هي مؤشر القياس المعمول به في تقييم اداء الدولار اجمالا.

وهكذا تدخلت البنوك المركزية من ست دول اعضاء في مجموعة السبعة على النحو المذكور اضافة إلى البنك المركزي السويسري (البنك الوطني)، وربما تدخل البنك الايطالي أيضا وإن لم يعلن عن ذلك حتى اعداد هذا التقرير.

ونجحت جولة التدخل «الشرسة» في اكراه الدولار على التراجع الحاد.

وهكذا كانت الصورة العامة للاداء امس على النحو التالي في مواقع مختارة:

ـ في طوكيو، اقفلت المعاملات عند ١٤٢,٩٥ ين بخسارة للعملة الأمريكية مقدارها ٢,٠٥ ين. ليكون الدولار عند ادنى منسوب له لشهر.

ـ في لندن، بيع الجنيه الاسترليني بسعر ١,٦٠٨٦ عند ظهر امس، بصعود للعملة البريطانية مقداره ٣,٣ سنت.

ـ في فرانكفورت تراجع الدولار إلى ١,٩٠٣١ مارك من ١,٩٤٩٥.

ـ في زيوريخ تراجعت القيمة إلى ١,٦٥٠٨ فرنك سويسري، من ١,٦٨٩٠.

ـ في باريس، بيع الدولار بسعر ٦,٤٤٥١ فرنك فرنسي هبوطاً من ٦,٥٩٢٥.

الذهب

في أسواق المعادن الثمينة سجل الذهب طفرة تتوازى تقريبا مع التراجع الحاد في قيمة الدولار. فقد زاد سعر الاوقية الواحدة بأكثر من ٤ دولارات. وكان السعر الموصى به لفترة الضحى لدى تجار لندن الخمسة الرئيسيين هو ٣٦٨,٧٥ دولار صعودا من ٣٦٤,٥٠ دولار للأوقية عند اقفال الجمعة.

النفط

● في أسواق النفط كان للأسعار ان تصعد اذا حيدنا جميع العوامل الأخرى ووضعنا في الاعتبار عامل التراجع الدولاري، لكن ذلك لم يحدث بالنظر إلى احساس الأسواق بوجود خلاف ما بين وزراء أوبك المجتمعين في جنيف. بيع البرميل لخام برنت من عقود نوفمبر (تشرين الثاني) ظهر امس بسعر ١٧,٢٥ دولار، هبوطا من المستوى الهابط لاقفال الجمعة وهو ١٧,٥٥.

وكانت المعاملات قد بدأت صباح امس هابطة أيضا عند ١٧,٤٠ دولار.

أسواق العالم

أسعار الفائدة لدى البنوك (لندن ـ الواحدة بعد الظهر)

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٩٣٧٥	٨,٨١٢٥	٨,٧٥	٨,٧٥	٨,٦٨٧٥	٨,٦٨٧٥
استرليني	١٣,٨١٢٥	١٣,٧٥	١٣,٧٥	١٣,٧٥	١٣,٦٢٥	١٣,٥

العملات الأجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٠٤٧	٣,٠٦٥
ين	١٤٢,٨٥	٢٢٩,٨٧٤٢
استرليني	١,٦٠٩٢	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٥٢٧	٢,٦٥٩٥
فرنك فرنسي	٦,٤٥٣٥	١٠,٣٨٥
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٠٣٥٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٨٢٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٩٠٩٨
دينار اردني	٠,٦٧	١,٠٧٨٢
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦٠٦٧
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٨٥٩١
درهم مغربي	٨,٥٦	١٣,٧٧٤٨
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦١٩٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤٧٧١,٧٩	٣٤٧٤٥,٠٢	٠,٠٨	٣٥٠٩٠,١١	٣١٢١٧
ان تي تي	١٥٢٠	١٥٤٠	١,٣٠-	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٥٩٠	٣٦٤٠	١,٣٧-	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٤٥٠	٣٤٥٠	----	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٠٧٠	٣٠٨٠	٠,٣٢-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٤١٠	٥٤٠٠	٠,١٩	٥٥٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٨١,٦١	٢٦٨٠,٢٨	٠,٠٥	٢٧١٢,٦٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٦,٥٠	١١٦,١٣	٠,٣٢	١٣٠,٦٣	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٥,٤٩	٤٥,٠٠	١,٠٨	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٥,٨٨	٥٥,٥٠	٠,٦٨	٥٩,٠٠	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٧,٦٣	٤٧,٥٠	٠,٢٦	٤٦,٠٠	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٨	١١٧,٣٨	٠,٥٣	١١٩,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فايننشال تايمز للاسهم	٢٣٧٠,٢٠	٢٣٧٥	٠,٢٠-	٢٣٧٢,٣٠	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٨	٢٧٨	----	٢٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	[illegible]	٣١٢	٠,٣٢	٣٠٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٥٣٩	١٥٤٥	٠,٣٩-	١٨٣٥,٠٠	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٩١	١٢٨٧	٠,٣١	١٣٣٨,٠٠	٩٤٧
شل	٤٤٠	٤٤٠	----	٤٣٨,٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٧٩,٣٧	٦٧٤,٩٣	٠,٦٦	٦٦٠,٤٨	٣٩٦,٤٠
ديملر بنز	٧٩٤,٨٠	٧٩٤,٨٠	----	٨٣٣,٨٠	٥٣٣,٠٠
سيمنز	٦١٤,٥٠	٦١٤,٥٠	----	٦٣٧,٠٠	٣١٠,٥٠
اليانس	٢١٦٤	٢١٦٤	----	٢٢١٣,٠٠	٥١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٩٨	٦٩٨	----	٦٩٣,٥٠	٣٥٣,٠٠
بافير	٣٠٧	٣٠٧,٧٠	٠,٢٣-	٣٢٢,٠٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٦٥٦,٤٠	٦٥٦,٦٠	٠,٠٣-	٦٦٨,٩٠	٤٠٦,٦
نسلة	٨٨٥٠	٨٨٥٠	----	٩٠٢٥	٦٢٥٠
هوفمان لاروش	٨١٢٠	٨١٢٥	٠,٠٦-	٣٣٥٠٠	٢٧٢٠٠
سيباجيجي	٤٤٠٥	٤٤٠٥	----	٤٥٠٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٢٨٢٥	١٢٨٢٥	----	١٣١٠٠	٩١٠٠
اس بي جي	٣٨٨٥	٣٨٨٠	٠,١٣	٣٩٩٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٥٠,٤٠	٥٤٣,٧٠	١,٢٣	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥٤٤	٥٤٥	٠,١٨-	٤٧٨,٥٠	٣٢٠,٠٠
تومسون	١٩٥,٢٠	١٩٣	١,١٤	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٨٠	٦٨٠	----	٦٣٧,٠٠	٤٤٣,٠٠
بيجو	٩١٣	٩١٥	٠,٢٢-	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٨١	١٨١	----	٢٣٩,٥٠	١٣٣,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما
٨,١٩٤ نقدا
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٢١٣ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٠٥٤	نيويورك
بن	٨٠,٦٥	نيويورك
سكر	١٤,٦١	نيويورك
قطن	٧١,٦	نيويورك
قمح	٣٨٩	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٦٥,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٢٦	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٧٨,١٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٨٣١	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٣٠	دولار
النيكل	(طن)	١٠,٩٢٥	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٤٧	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٣٥	لندن
برنت	١٧,٦٢	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٣٢	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

تحليل اقتصادي لوكالة رويتر

الانبهار الغربي بتطورات بولندا لا يعني ان صندوق النقد الدولي لن يكشر عن انيابه

واشنطن ـ ر: يثير الوقع السريع لبرامج الاصلاح في بولندا اعجاب الغرب ولكن وزراء المالية اعلنوا بوضوح في اجتماعاتهم في واشنطن انه يتعين على صناع السياسة في اتحاد (نقابات العمال المستقل) «التضامن» ان يواجهوا حقائق اقتصادية قاسية.

ويسعى وزراء يمثلون ديمقراطيات الغرب الكبرى الى مساعدة بولندا في تحويل اقتصادها المزعزع الى اقتصاد يعتمد على السوق الحرة وقالوا انها فرصة تاريخية.

ولكنهم في نفس الوقت اوضحوا انه يجب على الحكومة البولندية الجديدة برئاسة تاديوش مازوفيتسكي ان تعكف على تنفيذ اصلاحات صارمة باشراف صندوق النقد الدولي وقبل كل شيء تحمل مسؤولية تنفيذ هذه الاصلاحات.

وقال نايجل لوسون وزير المالية البريطاني للصحفيين ليلة امس «اننا متفقون على ان المهمة الرئيسية يجب ان يتولاها البولنديون انفسهم».

وتعتبر الاصلاحات الكاسحة في الكتلة الشرقية التي حفزت عليها روح «الجلاسنوست» (الانفتاح) والبريسترويكا (اعادة البناء) من اكثر القضايا سخونة في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا العام وتشكل تحديا ومعضلة في نفس الوقت امام الغرب.

وقال جان كلودباي، رئيس منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان الشيء الملفت للنظر هو سرعة التغيير، انه شيء مثير يبعث على السرور من ناحية والخوف من ناحية اخرى».

وقال نيكولاس برادي وزير الخزانة الامريكي ان الجو قد تكهرب عندما ناقش وزراء مالية الدول السبع الكبرى التغييرات الحالية في اوروبا الشرقية. وتحدث لوسون عن «الاهمية التاريخية الخطيرة» لما يجري في بولندا والمجر.

وقال مايكل ويلسون وزير مالية كندا «من المهم ان نضع برنامجا جيدا يكون قويا ويمكنهم تحمله».

وقال مسؤولون نقديون ان هناك اتفاقا على أن المساعدة يجب ان تكون معونة فنية وليست مثل «مشروع مارشال» الذي قام على ضخ مليارات الدولارات في مشروعات اعادة بناء المانيا الغربية.

وقال ثيووايجل وزير مالية المانيا الغربية لـ «رويتر» «انها ليست مسالة اموال فقط ويجب ايضا استثمار الانسان بمساعدة خبراء اقتصاديين وماليين».

وفي نفس الوقت توصل وزراء الدول السبع الى وضع خطة توافقية لتخفيف عبء الديون البولندية التي تصل الى ٣٩ مليار دولار. وكانت هذه المسألة مثار خلافات حادة في الشهرين الماضيين.

وقد وافقت الدول الغربية الدائنة التي تعرف باسم «نادي باريس» على ان تستبعد من اعادة الجدولة حوالي ٣٦ مليار دولار من ديون بولندا الى ان يتم احراز تقدم في محادثات حول اصلاحات اقترحها صندوق النقد الدولي.

واذا تعثرت المحادثات مع الصندوق حتى العام المقبل فقد تدعو واشنطن ولندن الى اعادة جدولة جزئية للديون الواجبة السداد في ١٩٨٩ وبداية ١٩٩٠ كاجراء مؤقت.

وقد تتضح الصورة هذا الاسبوع الذي يجري خلاله وزير مالية بولندا ليجيك بالسروفيتش وهو اكاديمي في الثانية والاربعين محادثات تمهيدية مع مسؤولين في صندوق النقد الدولي في واشنطن.

وقد لا يكون امام الصندوق سوى الحث على اتخاذ اجراءات غير مرضية مثل الحد من الدخول والانفاق.

ولكن تمتع الحكومة البولندية بشعبية قد يسهل كثيرا مثل هذه المهمة الصعبة، ويفكر مسؤولون غربيون مليا في تقديم مساعدات للحد من المعاناة التي قد يؤدي اليها الاستغناء عن عمال.

افتتاح الدورة الثانية لمجلس السوفيات الأعلى

جورباتشوف: الأولوية لإنهاء مشاكل الأقليات

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سلمى عمارة:

بدأت في موسكو صباح امس الدورة الثانية لمجلس السوفيات الاعلى بكلمة القاها الرئيس ميخائيل جورباتشوف اشار فيها الى مدى تعقد الاوضاع في البلاد على نحو اكثر مما سبق. واكد جورباتشوف ان هذه الدورة مدعوة الى تركيز اهتمامها حول قضية فرض الانضباط واقرار النظام الاجتماعي وحماية امن المواطن نظرا لتزايد نسبة الجريمة رغما عن اقرار قانون مكافحة الجريمة في الدورة الماضية، مع ان القانون بدأ يعطي بعض الثمار.

واشار الزعيم السوفياتي الى خطورة الموقف الذي بدأ يتدهور بين الارمن والاذربيجانيين بسبب تفاقم «مشكلة كاراباخ»، وفرض الحصار الاقتصادي من جانب اذربيجان على كل من مقاطعة كاراباخ وجمهورية ارمينيا، واقترح عقد لقاء بين ممثلي الشعبين بحضور ممثلي الحكومة، ينبغي ان يتوصل الى حلول عملية تكفل ازالة التوتر القائم.

وقد اقرت الدورة جدول اعمالها الذي ينحصر في اقرار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الدولة لعام ١٩٩٠ وبحث مشروعات قوانين الملكية والاراضي والايجارات والضرائب والعفو عن الجنود السوفيات الاسرى في الحرب الافغانية. وقد ناقش النواب هذه البنود واقروها بعد اضافة عدد من المقترحات المتعلقة بالاستقلالية الاقتصادية لبعض الجمهوريات وبحث مسألة الاساءة الى بوريس يلتسين الذي نشرت «البرافدا» مقالا يشوه صورته ويسيء اليه، وهو مقال مليء بالافتراءات والاكاذيب نقلتها «البرافدا» عن صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية، ثم اعتذرت عنه فيما بعد.

هذا وسوف تستمر اعمال الدورة حتى ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الجدير بالذكر ان افتتاح الدورة يشهد عددا من المشاورات بين بعض اعضاء من يحسبونهم على المعارضة السوفياتية البرلمانية وبين رئيس الجلسة الاولى ميخايل جورباتشوف انها سوف تصرف الاهتمام عن القضايا الملحة التي ينتظر الشعب بحثها مثل تلبية حاجته من المواد الاستهلاكية، وبحث ظاهرة الاضرابات وغير ذلك من المسائل الحيوية.

وقد ذكر البروفيسور كازانيك الذي كان قد تنازل عن مقعده في مجلس القوميات لصالح بوريس يلتسين ان بعض النواب قد سجلوا احتجاجهم على طريقة ادارة الجلسة وما اعتبروه اهانة لبعض النواب طالبين من جورباتشوف الاعتذار. غير ان آخرين ومنهم برازوسكاس امين اول الحزب في جمهورية ليتوانيا ذكر ان جورباتشوف ادار الجلسة باقتدار يحسد عليه.

ثمة ملحوظة اخرى حول طريقة احصاء الاصوات، فبعد ان شهد العالم كله النواب وهم يحصون الاصوات بالعد والورقة والقلم تم تركيب اجهزة الكترونية لاحصاء الاصوات وراحت الصحف ووسائل الاعلام السوفياتية تصفق كثيرا لهذا الانجاز. غير ان هذا الانجاز الالكتروني السوفياتي خذل الجميع في اول تجربة رسمية له عند التصويت على جدول الاعمال في اول جلسات دورة السوفيات الاعلى الثانية!

وقد طلب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من الحكومة السوفياتية وحكومات الجمهوريات في القوقاز في خطاب افتتاح دورة الخريف للبرلمان السوفياتي اتخاذ اجراءات حسية عاجلة في منطقة القوقاز التي شل اقتصادها ايقاف النقل على يد الاذربيجانيين.

وأوضح انه يجب تقديم هذه الاجراءات الى البرلمان خلال ٤٨ ساعة. ومعلوم ان الاذربيجانيين يعطلون منذ ثلاثة اسابيع حركة النقل عبر السكك الحديد باتجاه ارمينيا. وينقص الكثير من المواد الاستهلاكية البالغة الضرورة ومنها البنزين الذي يأتي عادة من باكو عاصمة اذربيجان. وينظم هذا الحصار لتأكيد سيادة اذربيجان على منطقة ناجورني كاراباخ التي يطالب بها الارمن.

وأعلن الرئيس السوفياتي امام النواب ان قطارات تمكنت من العبور ليل الاحد الاثنين الماضيين بين الجمهوريتين ولكنه رأى انه من السابق لأوانه القول ما اذا كان استئناف النقل هذا «سيكون ثابتا».

وكان خطاب جورباتشوف قصيرا جدا ومن المتوقع ان يستمع مجلس السوفيات الاعلى الى مداخلة لرئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف الذي يتحدث عن الوضع الاقتصادي وعن اجراءات عاجلة تعتزم الحكومة اتخاذها.


جورباتشوف في افتتاحه لدورة البرلمان الثانية

بينما تستمر مفاوضات «الفرصة الأخيرة»

الجنود الفيتناميون غادروا بنوم بنه

بنوم بنه ـ اف.ب: شاركت اكثر من الف شاحنة عسكرية فيتنامية محملة بالجنود في عرض جرى يوم امس في العاصمة الكمبودية في احتفال لمناسبة انتهاء الوجود الفيتنامي في كمبوديا الذي استمر قرابة احدى عشرة سنة.

ويأتي انسحاب القوات الفيتنامية في وقت تجري مفاوضات اعتبرت «الفرصة الاخيرة» لانهاء النزاع الذي يبدو انه يشهد تطورا جديدا مع نشوب المعارك المندلعة حاليا غرب البلاد.

وسيغادر آخر جندي فيتنامي من مجموع ٢٦ الف جندي الذين سيعودون الى بلادهم قبل منتصف هذه الليلة وفق ما ذكرت مصادر رسمية كمبودية وفيتنامية.

وقدم المشاة الفيتناميون العرض امام المكتب السياسي للحزب الشعبي الثوري الذي استقر في بنوم بنه في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩ بعد اطاحة الخمير الحمر المسؤولين عن مقتل مليون الى مليونين من الاشخاص.

وكان الجنود الفيتناميون هادئين وهم يتكومون في شاحنات ويحملون مجموعات من الرزم تمتلىء ببضائع من كل نوع. واصطف الاف الاشخاص الذين تم وضعهم هناك منذ الصباح على طول الطريق وهم يلوحون بأعلام من الورق عليها الوان الدولتين الفيتنامية والكمبودية، او يلوحون بالايدي بطريقة آلية.

ويتم هذا الانسحاب في وقت تدور محادثات الفرصة الاخيرة لايجاد حل للازمة بمبادرة من تايلاند. وساندت تايلاند الى الآن المعارضة التي تضم الخمير الحمر انصار الامير سيهانوك ورئيس الوزراء السابق صون سن.

وقد شن الخمير الحمر الذين يمثلون القوة الرئيسية في المعارضة خلال الايام الماضية هجوما جديدا على منطقة بيلين (غرب البلاد) على بعد بضعة كيلومترات من تايلاند حيث توجد مناجم للاحجار الكريمة.

وفي مؤتمر صحافي عقده رئيس الوزراء هون سن يوم الاول من امس قال انه دعا الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى ارسال لجنة الى كمبوديا لـ «مراقبة» انسحاب القوات الفيتنامية الذي تشكك المعارضة في حقيقته و«التأكد» منه.

ورفضت بنوم بنه حتى الآن اي مساهمة رسمية من الامم المتحدة في عملية تسوية المشكلة الكمبودية مادام ممثل لائتلاف كمبوديا الديمقراطية الذي يرأسه سيهانوك يحتل مقعد كمبوديا في الامم المتحدة.

وكان هون سن قد الح على الامير سيهانوك لكي يعود الى كمبوديا لتجنب «انتحار سياسي» في الوقت الذي تم سحب مئتي الف جندي فيتنامي كانوا قد اجتاحوا البلاد.

وكانت المعارضة الكمبودية قد اكدت دوما انها تقاتل «الغازي الفيتنامي» وليس الكمبوديين.

وبدأت القوات الفيتنامية في الغرب والشمال الغربي وشمال البلاد انسحابها خلال الايام الاخيرة وهي تتحرك الآن نحو فيتنام من طرق عدة بحرية وبرية ونهرية.

وفي الوقت الذي كان المشاة يقومون بالعرض في بنوم بنه تحت شمس تزداد حرارتها شيئا فشيئا كانت سفن اخرى محملة بالجنود تنزل النهر القريب متوجهة الى دلتا ميكونج جنوب فيتنام.

وتترك هانوي خلف جنودها جيشا من خمسين الف رجل جهزه الاتحاد السوفياتي ودربه الفيتناميون يمكنه ان يستعين بميليشيا قدرها الجنرال تي بانه وزير الدفاع يوم السبت الماضي بـ (٣٠٠) الف رجل.

بوش يقترح خفض الاسلحة الكيميائية الى النصف

نيويورك ـ وكالات الانباء: كان المتوقع ان يعلن الرئيس الامريكي جورج بوش يوم امس في اول خطاب له منذ توليه الرئاسة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان واشنطن على استعداد لتدمير اكثر من نصف مخزونها من الاسلحة الكيميائية اذا التزمت موسكو الشيء نفسه.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس مضمون هذه المبادرة الامريكية التي تستهدف ازالة مخزون الاسلحة الكيميائية ومنع استخدامها في العالم.

وابلغ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه بالاقتراح الامريكي خلال اللقاء الوزاري الذي جرى نهاية الاسبوع في جاكسون هول (يومينج) حيث اتفق وزيرا الخارجية على وضع نظام تبادل للمعلومات والتحقق في مجال الاسلحة الكيميائية.

انفجارات في بوجوتا

بوجوتا ـ اف.ب: اعلنت الشرطة ان خمسة اعتداءات بالقنابل وقعت مساء الاول من امس في بوجوتا واسفرت عن اصابة شخصين بجروح طفيفة وتسببت في اشاعة الذعر بين سكان مختلف الاحياء في العاصمة الكولومبية.

وانفجرت العبوة الاولى التي تزن خمسة كيلوجرامات من الديناميت في حوالي الساعة ١٨,٠٥ بالتوقيت المحلي (٢٣,٠٥ بتوقيت جرينتش) في فرع احدى التعاونيات جنوب غرب بوجوتا.

ووقعت ثلاثة انفجارات متتالية في حي شابينيرو شمال المدينة واستهدفت مخزنا للاثاث وصندوقا للتوفير ووكالة سفريات وادت الى اضرار مادية كبيرة على بعد مئات الامتار في الابنية المجاورة.

هذا العالم

طائر الرخ يلمحه اللبنانيون!

اذا، اللبنانيون فرحون.

وها هم، يقول المخبرون، ها هم طلقوا في الشوارع، وخرجوا الى شمس ايلول الرئيقة، وملأوا تلك المقاهي التي لم تتحول ـ بالصدفة ـ الى ركام. وفي خروجهم الى النور من جديد، غير راكضين، غير منكسي الرؤوس خوفا من المطر الاحمر، في طلوعهم من الاقبية الى الضوء، لمحوا في البعيد طائرة من طراز ٧٠٧ تهبط في مطار بيروت.

وهتفوا فرحا.

وهتفوا طربا.

هكذا، قال المخبرون، في وصف فجر داهم لبنان بعد ستة اشهر من الظلمة، اين منها ظلمة القطب وحر البراكين.

لكن، ثمة خطأ ما. ليس في اللغة ولا في العرض ولا في التركيب. هناك خطأ في الزمان. فاللبناني الطالع من القبو اليوم ليفرح بهبوط طائرة من طراز ٧٠٧ ويصفق ويهتف لهذا المشهد الفظيع... وكان الهابط هو طائر الرخ الذي فاجأ السندباد السعيد وهو يستكشف خفايا الكون وخبايا البحار!

في كلام اكثر بساطة، نسي اللبناني او غاب عنه، فيما غاب، ان الفارق الزمني بين نزوله الى اقبية الارض ـ او انزاله اليها ـ وبين خروجه الى النور من جديد، ثمة اربعة عشر عاما ضائعة لا ستة اشهر. وهذه الاعوام الاربعة عشر ضاعت في زمن السبعينات والثمانينات، اي العقدين اللذين قطع خلالهما الانسان المتقدم، ما يعادل اربعمائة عام من العلم المكثف في زمن غاليليو، وما يعادل الف عام من السفر في زمن فاسكو دي غاما.

فالحقيقة ان «البوينغ ٧٠٧»، لم تعد في التداول الا في لبنان وبعض البلدان غير النامية، برغم ان «طيران الشرق الاوسط» ادخل عليها التعديل اللازم. ولبنان الفرح الآن بطائرة تكاد تكون ممنوعة في العالم الغربي، هو البلد الذي كان اول من جرب «الكونكورد»... ثم حكم بعدم صلاحيتها لان صوتها يزعج الدجاج في سهول عكار! وتعرفون من دون شك ماذا يعني ذلك من دفع وقبض!

ولبنان الذي فرح بهبوط طائرة الرخ في ارضه هو الذي كان يدير ذات زمن احد اكثر المطارات ازدحاما في الدنيا. ولبنان الذي يهتف اهله لمرأى طائرة تهبط هو البلد الذي عرضت شركة «مارسيل داسو» عليه المشاركة في مصنع تجميع لطائرات «الميراج» في اوائل السبعينات. ولبنان المندهش والمذهول بهبوط طائرة مضى عليها زمن الطيران، هو بلد نجيب علم الدين، احد رواد صناعة الطيران وتطوير الطيران في العالم، والرجل الذي جعل من «الميدل ايست»، مهرجانا طائرا وثاني شركة في العالم من حيث الخدمة. ولبنان الآنف ذكره، هو ايضا البلد الذي انشئت فيه اكبر شركة شحن جوية في العالم.

ومع ذلك، فاللبنانيون فرحون بمشهد الطائرة التي اوصى عليها نجيب علم الدين قبل ربع قرن. وهل نلوم الخارجين من الاقبية اذا فرحوا بالنور؟

لكن ايضا، ومع الاعتذار سلفا، لا بد من سؤال امام ما يروي لنا المخبرون: ماذا فعلتم بلبنان!

سمير عطا الله

مقتل اثنين في حريق عبارة ببحر الشمال

جوتبورج ـ الوكالات: ذكرت اجهزة الانقاذ البحرية الدنماركية في ارهوس (جنوب شرق الدنمارك) ان الحريق الذي اندلع على متن السفينة «نور سكنديناڤيا» في بحر الشمال تسبب في مقتل راكبين.

فقد جاء في نبأ لوكالة رويتر ان اثنين من ركاب العبارة قد فارقا الحياة في الحريق في ساعة مبكرة من صباح امس وفقا لمصادر في حرس السواحل الدانمركي.

وقال المسؤولون انه ليس لديهم معلومات عن هوية الراكبين. واشارت شركة الطرق البحرية الاسكندنافية الى ان معظم الركاب وعددهم ٥٥٠ راكبا بريطانيون وكانوا في طريق العودة الى بلادهم بعد قضاء عطلة في السويد.

وكانت السفينة قد غادرت جوتبورج (جنوب غرب السويد) اول من امس متجهة الى مرفأ هاروتش في بريطانيا وذكرت اجهزة الانقاذ ان سفينة المانية غربية التقطت نداءات استغاثة من السفينة «نور سكندنافيا» ونقلت النداءات الى اجهزة الانقاذ الدنماركية.

انعكاسات التقارب السوفياتي الايراني على الوضع الداخلي في افغانستان

نجيب الله يغازل الجماعات الافغانية الموالية لايران

بيشاور ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد زيدان:

قامت حكومة كابل المدعومة من السوفيات، مؤخرا بتوزيع ١٨ الف قطعة كلاشنكوف على جماعات الهزارة الشيعة المنتشرة حول كابل في محاولة منها لعرقلة المجاهدين من شن هجماتهم على العاصمة الافغانية. اكدت ذلك لـ «الشرق الاوسط» مصادر استخبارات المجاهدين.

ونقل القادمون من ولايتي غزني ووردك القريبتين من العاصمة لـ «الشرق الاوسط» نبأ تشكيل لواءين عسكريين يضم طوائف الشيعة من الهزارة، ويقود لواء كابل العقيد سيدجكرن الشيعي الذي كان ينتمي الى مجموعة شوراي اتفاق والمدعومة بشكل مباشر من الحكومة الايرانية، ويعمل حاليا بشكل شبه مستقل.

وسيكلف احد هذه الالوية بحماية طريق غزني ـ وردك ويقوده العميد محمد عوض غورجي، ويضم ايضا الجنرال علي احمد، والعقيد خادم حسين بك من الشيعة. وسيقوم اللواء الثاني بحماية طريق سالانج من هجمات المجاهدين على العاصمة. وتؤكد مصادر المجاهدين حصول لقاء بين سيدجكرن وحاكم ولاية غزني التابع لحكومة كابل، واتفق الطرفان فيه على منع المجاهدين من شن هجماتهم على المدينة. وكان المجاهدون قد شنوا قبل حوالي شهر هجوما بالصواريخ على اللواء الاخير وكبدوه عددا من القتلى والجرحى.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع البروفيسور برهان الدين رباني وزير الاعمار وأمير الجمعية الاسلامية قال: «تحاول حكومة كابل استغلال الفئات الضعيفة لتشكيل هذين اللواءين، ويمكن ان يجدوا ارضا خصبة في البعض من هؤلاء». ويقوم حاجيب عبد اللطيف التابع للحركة الاسلامية الشيعية والتي يقودها آصف محسني ـ وتعد كبرى الحركات الشيعية بأفغانستان ـ بدور الوسيط بين سيدجكرن وحكومة كابل، وقد لوحظ مؤخرا تغير في سياسة آصف محسني تجاه نظام كابل حيث وافق على عقد المؤتمر الدولي الذي ينادي به نجيب الله، كما اشار في لقاء له مع صحيفة «طهران تايمز» يوم ١٩٧٩/٨/١٧ الى رغبة مجموعته في اجراء محادثات مباشرة مع نظام نجيب الله عندما قال: «ان مثل هذه المحادثات محتملة، ولكن ليس هناك حتى الآن شيء في هذا المضمار».

كما انعكس التقارب الايراني ـ السوفياتي اخيرا على علاقات ايران مع نظام كابل وبشكل دراماتيكي، فقد صرح الرئيس الايراني المنتخب هاشمي رفسنجاني بأنه اذا كانت حكومة كابل مقبولة لدى الشعب الافغاني فنحن لا نعارض وجودها. وعلق على ذلك قلبدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي في لقاء حاشد له مع اتباعه بمخيم شمشتو عندما قال: الا يعرف السيد رفسنجاني بأن الشعب الافغاني رفض هذه الحكومة، والا تكفي مقارعة احدى عشرة سنة لهذه الحكومة كدليل على رفضنا لهذا الحكم.

ولاحظ القادمون من كابل حركة نشطة في داخل السفارة الايرانية بكابل، خاصة وأن معظم السفارات اغلقت او قلصت طاقمها هناك او حدت من نشاطها. فقد افتتحت سفارة ايران قسما جديدا للتأشيرة، كما شوهد تردد قاري امان الله الشيعي وأحد ابرز رجال الاعمال الافغان، على السفارة الايرانية في محاولة لعقد صفقات تجارية بين الدولتين، ولكن مصادر اكاديمية من المجاهدين الافغان نقلت لـ «الشرق الاوسط» بأن العلاقات التجارية المعلن عنها إنما تأتي كيافطة، اذ ان هناك علاقات اكبر وأخطر منها.

وتضيف المصادر السابقة بأن قاري امان الله هاجر من بخارى وكان رجلا فقيرا، وفجأة برز كأحد اكبر تجار افغانستان، وتشير الكثير من الادلة الى ارتباطه بالاستخبارات الروسية، خاصة وأن له علاقات وطيدة مع محمد خان جلالار المهاجر من بخارى ايضا والذي احتفظ بحقيبة وزارة التجارة منذ داود وحتى الحكم الحالي، ويصفه المجاهدون بأنه مخلص لـ «كي جي بي» اكثر مما تخلص هي لنفسها، ولهذا استطاع الاحتفاظ بهذا المنصب الخطير على الرغم من التغييرات الكثيرة في الوزارات الافغانية.

احد رجال الاعمال الذي قدم أخيرا من غزني نقل لـ «الشرق الاوسط» نبأ نقل حكومة كابل وبالطائرات المروحية المواد الغذائية من غزني لكابل، حيث تقوم يوميا ١٥ طائرة هليكوبتر بهذه المهمة. وأكد المصدر على ان هذه المواد إنما تأتي من باكستان.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده المبعوث الامريكي لدى المجاهدين بيتر تومسن اشار الى ليونة الموقف الايراني تجاه حزب الشعب الحاكم في كابل اثناء مفاوضات السوفيات والايرانيين ووصفها بقوله «انها منطقة غيوم لي».

وكان دبلوماسي غربي قد نقل لـ «الشرق الاوسط» نبأ زيارة قام بها ولايتي سرا لكابل.

ويقول دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد: ان ايران تحركت اكثر ما تستطيع تجاه كابل ولكن دون الاعتراف الشرعي بحكومة نجيب الله.

وفي زاوية من المحرر كتبت صحيفة طهران تايمز الرسمية والتي تصدر من طهران بأن على الحكومة الايرانية ان تعيد النظر في مسألة الحوار المباشر مع نظام كابل كما اطلقت على نجيب الله لقب القومي الافغاني.

وتجدر الاشارة الى ان الدبلوماسيين الايرانيين في كابل يقومون بمشاركة النظام احتفالاته الرسمية.

وقد قامت كابل من جهتها ببعض التغييرات لصالح الشيعة وايران، حيث الغت العبارات المعارضة للثورة الايرانية من برامجها الاذاعية، كما عينت كريم ميثاق الشيعي كرئيس لبلدية كابل، وترى مصادر المجاهدين ان هناك علاقة بين ليونة الاحزاب الشيعية المقيمة في ايران تجاه حكومة المجاهدين اخيرا وخروج حكمتيار من الحكومة، حيث انهم يريدون حقيبة وزارية مهمة، وقد غدت وزارة الخارجية شاغرة بخروج حكمتيار من الحكومة.

دان كوايل في الفلبين لبحث مصير القواعد الامريكية

مانيلا ـ اف.ب: رأت اوساط متطابقة ان مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين سيكون في صلب الزيارة التي سيقوم بها الى مانيلا نائب الرئيس الامريكي دان كوايل المنتظر وصوله مساء هذا اليوم.

وكوايل هو اول مسؤول امريكي رفيع المستوى يزور الفلبين منذ انتخاب جورج بوش. ومعلوم ان عقد تأجير القواعد وهو النقطة الرئيسية في التحالف بين البلدين ينتهي في سبتمبر (ايلول) ١٩٩١.

وسيعقد نائب الرئيس القادم من اليابان بعد زيارة لكوريا الجنوبية لقاء مدته ٤٥ دقيقة مع الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو صباح غد.

وسيزور كوايل سريعا القاعدتين الاستراتيجيتين الامريكيتين الكبيرتين سيوبيك باي للبحرية وكلارك للطيران في شمال مانيلا.

وأعلنت الولايات المتحدة بوضوح رغبتها في ابقاء العمل في القاعدتين. اما هذه المفاوضات التي لم تفتتح بعد رسميا من الجانب الفلبيني فتمثل الملف الاساسي للرئيسة أكينو في مواجهة الانبعاث القومي في بلادها.

وأشار السفير الامريكي في مانيلا نيكولاس بلات الاسبوع الماضي علنا الى اهمية هذه القواعد بالنسبة الى الامن الاقليمي. وذكر انها كانت تدر ارباحا مباشرة تقدر بمليار دولار في العام نسبتها سبعة في المائة من الناتج القومي في الفلبين.

اتفاق ياباني امريكي على اطلاق قمر اصطناعي

طوكيو ـ أ. ف. ب: علم من مصدر رسمي ياباني ان اليابان والولايات المتحدة وقعتا يوم امس في طوكيو اتفاقا من اجل اطلاق قمر اصطناعي لدراسة الحقل المغناطيسي الارضي.

وهذا هو اول تجسيد لاتفاق التعاون العلمي والتقني الذي ابرمه البلدان خلال قمة الدول الصناعية السبع في تورونتو في يونيو (حزيران) ١٩٨٨.





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم



الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEER
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الزيارة التاريخية والعلاقات المغربية الاسبانية

بين المغرب واسبانيا مساحة محدودة من المياه ولكنها عميقة عمق التقلبات والتوترات العديدة التي مرت بها العلاقات بين البلدين منذ استقلال المغرب. ولا شك ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان يعلم تماما قبل وصوله امس الى مدريد في اول زيارة رسمية طبيعة هذه المياه وطبيعة حركة التيارات فيها.

فلقد سبق للعاهل المغربي ان قام بزيارتين خاصتين غير رسميتين لاسبانيا التقى خلالهما مع الجنرال الراحل فرانكو واجرى معه محادثات خرج منها بانطباع اعلنه في اكثر من مناسبة يتمثل في عدم التوصل الى نتائج ايجابية بسبب تباعد مواقف البلدين تجاه مسالة تصفية الاستعمار في الجيوب التي تحتلها اسبانيا داخل الاراضي المغربية ورفضها ترك الصحراء.

كما سبق للعاهل المغربي ان قرر تأجيل زيارته الرسمية لاسبانيا عدة مرات كان آخرها في العام الماضي عندما صوتت اسبانيا لصالح توصية تتعارض مع الموقف المغربي تجاه الصحراء في الامم المتحدة.

وطوال هذه الفترة ظلت الاوضاع كما هي وبقيت العلاقات متارجحة والقضايا عالقة ولكن وكما يقول المراقبون لم تعد الحواجز كما كانت وجرت مياه كثيرة دعت الملك الحسن الثاني الى القيام بزيارته الرسمية الاولى لاسبانيا لاجراء محادثات مع الملك خوان كارلوس ورئيس الحكومة اعلن العاهل المغربي انه لا داعي لأن يكون لها جدول اعمال.

ومن هذا المنطلق احاطت الاوساط المغربية والاسبانية هذه الزيارة التاريخية باهتمام ملحوظ نظرا لما يتوقع ان تفتحه من آفاق جديدة في علاقات البلدين وأن تحدثه من نتائج على صعيد القضايا المعلقة بينهما بما فيها موقف اسبانيا من مشكلة الصحراء التي تهم امن المغرب كما تهم امن اسبانيا.

واذا كانت كل المصادر المغربية والاسبانية تتوقع تطورا كبيرا في العلاقات المغربية ـ الاسبانية نتيجة لهذه الزيارة المهمة فان هذا التطور المتوقع لا يقتصر على مجرد تهدئة مسار تيارات المياه الممتدة بين شواطئهما بل سيشمل توقيع اتفاقيات بينها اتفاقية دفاعية واخرى ثقافية واخريات تتعلق بموضوع الربط القاري بين طنجة وجبل طارق والصيد البحري واوضاع العمال المغاربة في اسبانيا.

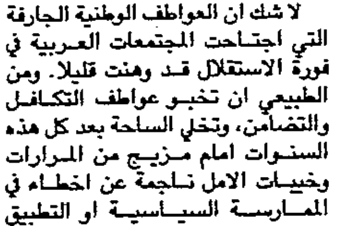
وهكذا عود الملك الحسن الثاني المغرب بل والعالم العربي في كل تحرك له وكل زيارة يقوم بها.

«الشرق الاوسط»



عالم بلا أسوار

الإيجابي والسلبي في اللوحة السيريالية


بقلم: غسان الامام

الحاضر العربي لوحة سيريالية قد تبدو بهيجة وردية للناظر. وقد تبدو قاتمة ومظلمة لمراقب آخر. وهذه المراوحة بين التفاؤل والتشاؤم في تأمل ورصد الواقع العربي الراهن تعود الى أن السياسة العربية شديدة التعقيد، وتحتمل كما الفن السيريالي اكثر من تفسير او انطباع واحد.

وانا من الذين يتحفظون في بذل التفاؤل بقدر ما يتحفظون في التعبير عن التشاؤم، ذلك ان السياسة العربية لا تسير على سكة محددة ومرئية الابعاد والاتجاهات. فهي لا تخضع لمنطق وقواعد. وليست هناك استراتيجية سياسية ثابتة ومعلنة، لأن القرار السياسي العربي متعدد المراكز والعواصم، ومحكوم بمصالح تفرض عليها جغرافية التداخل العربي الالتقاء والتعاون بقدر ما تفرض عليها التناقض والافتراق. وبالتالي فالطقس السياسي العربي اشبه بالسماء الاوروبية تراها مشحونة بغيوم كثيفة مع ذلك فهي لا تمطر. وترى زرقتها ملونة بغيوم بيضاء كحمائم شاردة وارسلت صواعقها وانهمرت امطارها مدرارا ثم... ثم كالسياسة العربية تصحو فجأة وكأن شيئا لم يكن هناك في كبد السماء.

وانا اليوم احاول ان اقرأ الحاضر العربي ومعطفي على كتفي ومظلتي في يدي كما عودتني سماء اوروبا في هذه الايام. فبوادر الانفراج لا تعني ان اللوحة السيريالية العربية ستمتلىء ورودا ورياحين، او هي لا تقطر او لن تقطر دموعا ودماء بعد حين.

الخطوط في الكف العربي تبدو لأول مرة منذ زمن بعيد في تواز منسجم تحت شعار التعاون والتضامن. التقاطع الحاد السابق في الخطوط يأخذ في التراجع ويميل الى فك اشتباك اكبر بعدما تسبب في وقت من الاوقات في نشوب ثماني حروب داخلية وخارجية. توقفت الحرب في الخليج، وكادت الرياح تدفن حرب الصحراء على عتبات المحيط، والهدنة المهزوزة تجر الاقدام جرا الى مائدة المفاوضات في جنوب السودان، والآمال واعدة في لبنان.

الانظمة العربية تعلمت عبرا ودروسا من تجربة الاشتباك. رأت كم هو سهل الدخول في صراع سياسي او مسلح، وكم هو صعب على الكبرياء الخروج منه. الانظمة العربية اليوم تترك لديبلوماسيتها مساحة كبيرة للتحرك والتشاور. فن المساومة يرتقي باللعبة وصولا الى التسوية، الى مراعاة المصالح المتضاربة والمتناقضة، الى تقديم التنازلات المتبادلة، الى القناعة بامكانية ايجاد حلول للصراعات بوسائل ديبلوماسية وسياسية.

هناك الآن نضج سياسي اكبر. الديبلوماسية تتطلب حكمة وهدوءا وممارسة للصبر، وتفرض معاناة المرارة في صمت، وتقتضي وقتا اطول وجهدا اكبر. انه نضج وليد الحاجة بقدر ما هو ابن التجربة. فلم تعد هناك طاقات وامكانيات يمكن للانظمة ان تزجها او تجد مبررات لتسخيرها في صراعات ضيقة مدمرة ومهلكة.

لأول مرة منذ الاستقلالات العربية في الاربعينات والخمسينات، تلتقي مصالح الانظمة مع مصالح المجتمعات العربية في تجنب التورط في اشتباكات مسلحة وحروب داخلية. القرار السياسي العربي اليوم يتدخل لتفادي الاشتباك حيث يمكنه ان يفعل ذلك. وعندما تكون الحرب مفروضة من الخارج، فالتعاون العربي يصل مرحلة من الانسجام والنضج بما يكفي لتسجيل اول نصر عسكري حقيقي للامة العربية في هذا القرن، ذلك الذي رسمته بدماء بنيها خطا احمر في حرب الخليج، والزمت فيه بالقوة الطامع في وطنها وفي تفكيك مجتمعاتها على احترام عروبتها وخيارها الاجتماعي والسياسي.

واذا لم تكن الامة العربية بعد من القوة والتعاون بحيث تحقق نصرا مماثلا على اسرائيل، فقد كان للحرب اللبنانية على سلبياتها الكثيرة الفضل في البرهنة على ان الصهيونية عاجزة وحتى بتفوق آلتها العسكرية وقوتها النارية عن التوسع في مجتمع عربي مهما بلغت انقساماته ومعاناته الداخلية. اللبنانيون الذين طعمتهم الحرب الاهلية بالنار فرضوا الانسحاب على الاسرائيليين. حرب لبنان كشفت كم هي مطامع التوسع والاستيطان عاجزة عن اختراق الكثافة السكانية العربية، وعلمت العرب كم كان الخطأ كبيرا في الانسحاب او اخلاء السكان المدنيين امام تقدم القوات الاسرائيلية. اسرائيل لم تجرؤ في ثلاث حروب على اختراق الدلتا المصرية الكثيفة السكان. انها الكثافة السكانية العربية في الضفة وغزة التي تجعل يوميا ومنذ سنتين المشروع الصهيوني لاستيطان كامل فلسطين صعبا او مستحيلا.

شعار التعاون والتضامن هو الذي يرسم الخطوط المتوازية المنسجمة في كف الحاضر العربي. صحيح ان هذا الشعار لا يرقى الى مستوى التطلعات العربية في الوحدة وكان البديل العملي لها، لكنه تمكن بعد فك الاشتباك في الخليج والمحيط من الارتقاء بالعمل الوحدوي الى اقامة مجالس تعاون عربية اقليمية.

الايجابي في ظاهرة مجالس التعاون او الاتحاد انها لم تتحول الى محاور سياسية متصارعة، ولم ترجع بالساحة العربية الى صراعاتها ومنافساتها التقليدية تحت شعارات وتجمعات واسماء جديدة. الذين راهنوا بعد انتهاء حرب الخليج على وضع العراق في مواجهة مصر والذين راهنوا على وضع مجلس التعاون العربي في مواجهة مجلس التعاون الخليجي، او اتحاد المغرب العربي في مواجهة مجلسي التعاون المشرقيين، هؤلاء جميعا خسروا الرهان الى الآن، ونرجو ان يخسروه على الدوام. ولأول مرة في التاريخ العربي الحديث، تلتقي مصر والعراق في تجمع اتحادي.

الايجابي ايضا في اللوحة العربية ان التناقض في اشكال التنظيم السياسية وخياراتها الاجتماعية لم يحل دون عضويتها المشتركة في ناد اتحادي او تعاوني واحد.

انما السلبي في الصورة العربية الراهنة، ان الخلاف بين نظامين جمهوريين كالعراق وسوريا قد استعصى على الحل، ويستعصي على الديبلوماسية العربية، وعلى شعار التعاون والتضامن. وجاءت ظروف الصدام العراقي ـ الايراني والانهماك السوري في البيت اللبناني لتزيد في عمق واتساع الخلاف، بحيث بات يشكل محنة عربية اليمة.

لكن كيف يبدو المجتمع العربي تحت هذا السطح السياسي الرسمي؟

لا شك ان العواطف الوطنية الجارفة التي اجتاحت المجتمعات العربية في فورة الاستقلال قد وهنت قليلا. ومن الطبيعي ان تخبو عواطف التكافل والتضامن، وتخلي الساحة بعد كل هذه السنوات امام مزيج من المرارات وخيبات الامل ناجمة عن اخطاء في الممارسة السياسية او التطبيق الاقتصادي والاجتماعي.

لكن المجتمع العربي صمد امام محاولات تفكيكه وتفتيته التي بلغت ذروتها في الهجمة الايرانية عليه. أخفقت النداءات الدعائية ومحاولات الاختراق بالقوة او بالارهاب او بالاغراء المادي في فرز المجتمع العربي الى عناصره القديمة على اساس طائفي او مذهبي تعصبي. وباستثناء لبنان وبسبب الحرب الاهلية فيه، لم تحقق ايران اختراقا واحدا يذكر في المجتمعات العربية. المجتمع العراقي مهر وحدته الوطنية بالدم. المجتمع الخليجي المزدهر ماديا والمستقر سياسيا زاد ايمانه وثقته بتركيبه العضوي الراهن. وحتى اكثر المتحمسين للتجربة الايرانية لا بد انهم يقرون باخفاقها في تقديم ايران كنموذج صالح للمجتمعات الاسلامية الاخرى، بما فيها المجتمع العربي الاكثر تقدما ووعيا ونضجا، والارفع مستوى في المعيشة والاقتصاد.

سقوط شعار «تصدير الثورة» يعبر عن ظاهرة اخفاق نقل الثورات في العصر الراهن. ما من مجتمع يستطيع ان يصنع ويفبرك لمجتمع آخر نسخة عن ثورته او تجربته، ثم يصدرها اليه ويحاول ان يفرضها عليه. الثورات الحقيقية اليوم ليست شعارات وعواطف ونداءات محمومة ودماء مراقة. الثورات الحقيقية سباق بين المجتمعات في التنمية والانتاج والازدهار والعطاء الثقافي والحضاري. التكنولوجيا الحديثة في تفوقها المتكرر على نفسها هي التي تدخل التغيير الحقيقي في المجتمعات، فتقلب المفاهيم التقليدية في التفكير والاتصال، وتغير اساليب الحياة الاجتماعية اليومية، وتفرض علاقات التعايش بسلام على الدول والشعوب.

انه الاقتصاد لا السياسة الذي يشكل اليوم الهم الاساسي للمجتمعات العربية. الانظمة السياسية باتت تدرك انه ليس بالسياسة وحدها يسير الانسان، بل لا بد للقيادة السياسية من اهتمام اكبر بالاقتصاد الذي اهمل وقتا طويلا. لأول مرة تضع الانظمة العربية العربة وراء الحصان. لأول مرة تخضع السياسة العربية لحاجات الاقتصاد. مجالس التعاون تركز على التكامل والتنسيق الاقتصاديين اكثر مما تركز على السياسة. اوروبا الغربية التي تتكلم مزيجا من اللغات وتنطوي على فوارق في الثقافات والاعراق ووراءها تاريخ طويل من الحروب الاهلية الطاحنة، تكتشف اليوم وحدتها السياسية عبر تكاملها الاقتصادي ومن خلال سوقها المشتركة.

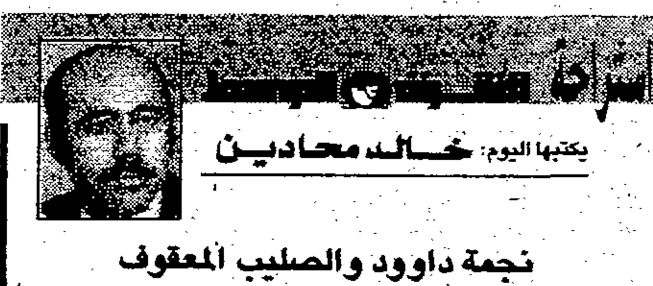
التعاون الاقتصادي هو الطريق الى النضج السياسي. التكامل الاقتصادي يرسي الاستقرار السياسي ويقطع الطريق على الامزجة السياسية المتقلبة التي تغلق الحدود وتعلي الحواجز وتطرد العمال والمقيمين وتفرض القطيعة بين الاشقاء. الطريف ان كل هذه الكميات المتراكمة من العواطف السياسية لم تستطع ان ترفع معدل التبادل التجاري بين الدول العربية الى اكثر من ٤ بالمائة من مجموع تجارتها الخارجية.

العرب يحاولون عبر مجالسهم التعاونية تشكيل اسواق اقتصادية وتجارية متكاملة. وهذا هو الطريق، ان لم يكن الى الوحدة السياسية، فعلى الاقل الى تخفيف عبء وجور النظام الاقتصادي العالمي على اقتصاد نام كالاقتصاد العربي. ولا مكان في عالم الغد، عالم الكتل الاقتصادية المتقدمة الضخمة، لمجتمعات صغيرة متخلفة متحاربة او في احسن الاحوال متهادنة.

النظام العربي يكتشف اليوم، ولأول مرة ايضا، ان بقاءه مرهون بسياسته الاقتصادية لا بسياسته وشعاراته الخارجية. التحدي اليوم يأتي من الداخل. المجتمعات العربية تنشد مستوى معيشيا اعلى، وتطالب بفرص عمل اوسع، وهي ايضا مطالبة ببذل جهد اكبر في الانتاج.

المجتمع العربي الجديد مجتمع شاب، لكنه مجتمع شبه متعطل وغير منتج. ولا بد للنظام العربي من ان يبتكر ويطبق آلية جديدة للعمل خارج اطار القطاع العام الذي يكاد ان يتحول، في بعض المجتمعات الى تكية ومأوى لاشباه المتعطلين غير المنتجين. لا بد من آلية عملية لتقديم المساعدات والدراسات والتدريب والخبرة والقروض للشباب ليبدأوا اعمالا ومشاريع صغيرة. والمجتمع العربي الشاب سيصبح كهلا وهرما في غضون عقود قليلة. واذا كان ينوء اليوم بعبء اجياله الشابة المتعطلة عن العمل، فكيف الحال اذا ما بلغت هذه الاجيال سن التقاعد والعجز بدون ادخار وتأمين وضمان؟

تلك محاولة «لفك» الخطوط في كف الحاضر العربي. واذا كانت القراءة متفائلة فمبعثها الانفراج في الخطوط المتشابكة والانسجام في الخطوط المتوازية المتعاونة. واخشى ان اقول ان الكف العربية اقرب ما تكون الى الصلصال في سرعة تغير الخطوط وتشكل الملامح على سطحها الهش الرقيق.



يكتبها اليوم: خالد محادين

نجمة داوود والصليب المعقوف

في نيسان (ابريل) من هذا العام، اصدر المؤرخ والشاعر الايرلندي فارس غلوب، كتابه الجديد الذي حمل عنوانا رئيسيا «نجمة داوود والصليب المعقوف»، وعنوانا فرعيا «الصهيونية على خطى النازية». وقد اتيحت لي هذا الاسبوع فرصة قراءة الكتاب، واعتقد انه من الاهمية، بحيث اتمنى لو يقرأه كل عربي.

وللكتاب جهد تجميعي كبير لمعلومات وحقائق كثيرة، وحسبي ان اشير الى ان مجموع المراجع التي عاد اليها المؤلف واثبتها في نهاية كتابه جاءت في سبع وعشرين صفحة، تضمنت اسماء الكتب والدراسات والصحف والمجلات ونشرات وكالات الانباء التي تمت الاستعانة بها.

وموضوع الكتاب بين من عنوانه، ويهدف الى وضع القارىء امام حقيقة الصهيونية والنازية، وامام وحدة الاساليب والاهداف التي سعى الى تحقيقها والوصول اليها اسوأ فكرين عنصريين تكاد البشرية لو وقفت مع ما ارتكبا ومع الخطر الذي يمثلانه على كل ما هو خير وحق وعدل في عالمنا. على ان اهم ما يجب الوقوف معه في هذا الكتاب، والذي يبدو خافيا على الكثيرين، هو تلك العلاقة الحميمة التي ربطت بين النازية والصهيونية، وكيف تعاونتا على ارتكاب مذابح همجية ضد اليهود وبخاصة في المانيا وبولندا، بل ان الكتاب يضع القارىء امام الحقائق التي حاولت الصهيونية طمسها، والمتمثلة في تولي يهود صهاينة عمليات الاعداد لهذه المذابح وارتكابها. اذ التقت النازية التي تسعى الى تطهير المانيا من اليهود، مع الصهيونية التي لجأت لكل وسيلة وحشية لدفع اليهود الى الهجرة نحو فلسطين، وتم هذا اللقاء بدعم وتشجيع من الاوروبيين الذين كانوا يرغبون ايضا في الخلاص من يهود اوروبا وارسالهم الى فلسطين او الى الجحيم. فالمهم الا يظل يهود في القارة، بل ان الصهاينة كانوا يبذلون كل جهد ممكن لكي لا يرتفع صوت اوروبي منددا بالمذابح التي ترتكب ضد اليهود. فالتخطيط لهذه المذابح عمل صهيوني، والوقوف ضدها هو وقوف ضد الصهيونية التي تريد المزيد منها لكي يتجه من ينجو الى ارض فلسطين.

ويضعنا الكتاب امام حقيقة ان ادولف ايخمان، الذي اختطفه الصهاينة من الارجنتين، وقدموه لمحاكمة صورية واعدموه، كان صلة الوصل بين الصهاينة والنازيين، وان الخشية من ان يكشف كل الاوراق كانت وراء اختطافه واتهامه بارتكاب المذابح. بالرغم من انه يهودي، ولكنه كان صهيونيا ينفذ مؤامرة الحركة الصهيونية على الشعب اليهودي بدم بارد بارد!! وقد اعلن الاسرائيليون بعد اختطاف ايخمان ومحاكمته واعدامه انهم لم يعودوا معنيين بأي مجرم حرب نازي. ذلك ان الدور الذي قام به ايخمان وضرورة عدم الكشف عنه هو ما دفع الى وضع نهاية لحياته قبل ان ينشر كل اوراقه. وربما جاء يوم ووجدنا انفسنا امام هذه الاوراق. لأن ايخمان بالتأكيد اخفى الكثير ولا بد انه توقع مثل هذه الاساءة لخدماته للصهيونية، فاعد للانتقام عدته.

ان «نجمة داوود والصليب المعقوف» كتاب يجب ان يكون في كل بيت عربي، ويجب ان توضع محتوياته امام كل اوروبي وغير اوروبي، وهو يؤكد بصورة قاطعة على التقنية العالقة البغيضة المملوءة بالعقد والامراض التي تحرص الصهيونية على تربية منتسبيها عليها، ومع هذا، فان يهودا كثيرين نجوا من هذا السوء، ووضعوا مؤلفات كثيرة عن الطبيعة العنصرية للصهيونية، واسهموا بذلك في الكشف عن حقائق. وفي التمهيد للكشف عن المزيد.

وفارس غلوب بهذا الجهد التجميعي الذي يحتاج الى صبر ومتابعة، اكد اخلاصه للحقيقة ومحبته لها، فاستحق الشكر مرتين!

حروب مختلفة وسلام واحد

السلام اكثر الكلمات جاذبية للشعوب.. ولكن الوصول اليه يمر عبر طريق شديد الصعوبة والتعقيد.

والسلام ليس امرا مطلقا.. هناك سلام عالمي، وسلام في الحروب المحلية، والاهلية، وسلام في حروب التحرر الوطني.

في النصف الاخير من القرن العشرين، وبعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية بضحاياها الذين بلغوا ٥٠ مليونا من البشر تقريبا، ارتفعت الدعوة للسلام العالمي... بعد ان كانت الحرب الباردة قد بدأت تشتعل بين الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية التي حاربت جنبا الى جنب كحلفاء في المعركة ضد النازية... وخيم على العالم احتمال حرب عالمية ثالثة.

وتشكل مجلس السلام العالمي الذي رأسه العالم الفرنسي الكبير جوليو كوري وضم عددا من الاسماء العالمية البارزة مثل اسقف كنتربري وبرتراند راسل والعالم البريطاني الكبير برنال والكاتب السوفييتي ايليا اهرنبورج وغيرهم من مختلف الدول.

ونشط المجلس في جمع توقيعات على بيانات تنادي بالسلام... واذكر ان اجهزة البوليس في ذلك الوقت كانت تتابع هذا النشاط باعتباره خطرا يهدد الامن!!

وتشكل في مصر مجلس للسلام ضم حفني محمود قطب الاحرار الدستوريين وكامل البنداري الوكيل السابق للديوان الملكي والدكتور ابراهيم رشاد ابو التعاون في مصر والدكتور محمود غالي العالم الجليل والشيخ جبر التميمي والعالم الاسلامي الشيخ خالد محمد خالد والفنانة انجي افلاطون والمحامين يوسف حلمي وسعد كامل.

كان تشكيل المجلس بهذا التنوع معبرا عن رغبة صادقة في تحقيق السلام العالمي نابعة من ارادة الشعب المصري الذي كان يكافح وقتها كفاحا مسلحا ضد وجود القوات البريطانية في منطقة قناة السويس.

لم يكن هناك تعارض بين الدعوة من اجل السلام العالمي، والنضال من اجل التحرر الوطني.

اذكر ان الأستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري رئيس مجلس الدولة كان احد الموقعين على هذه البيانات التي كانت تدعو الى السلام فقط، وان توقيعه هذا كان سببا من ضمن الاسباب التي حالت دون تعيينه رئيسا للوزراء بعد استقالة وزارة علي ماهر التي شكلها بعد ثورة ٢٣ يوليو.

ولم تضع جهود انصار السلام العالمي عبثا. فقد مضى الآن ٤٥ عاما تقريبا في سلام شامل... بينما لم يمتد السلام بين الحرب العالمية الاولى والثانية اكثر من عشرين عاما.

٤٥ عاما والعالم في سلام لا تعكره سوى حروب العدوان والحروب المحلية. وما من شك في ان هناك اسبابا كثيرة هي التي ادت الى استقرار السلام ـ حتى الآن ـ واستمرار الحروب المحلية والاهلية ـ حتى الآن ايضا.

وتبقى حروب التحرر الوطني التي لا تخمد وتنتهي بكسر ارادة الشعوب وقهرها.

هي حروب ليس فيها منتصر ولا منهزم.. وانما فيها حق وباطل.. ولذا فهي تنفرد بخاصية مختلفة رغم انها تستهدف السلام ايضا.

استقرار السلام العالمي ارتكز على اساس من خشية فناء العالم بعد التطور المخيف في الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاستراتيجية... ونمو متصاعد في الحرص على السلام من جانب الراي العام العالمي ... والتغير الجذري الذي حدث في سياسة الاتحاد السوفييتي بعد ان تبنى جورباتشوف سياسة البيروسترويكا والجلاسنوست التي ادت الى توقيع اتفاقيات مهمة بينه وبين الرئيس الامريكي ريجان على طريق الحد من الاسلحة النووية والاتفاق على حماية العالم من الدمار.

واستمرار الحروب المحلية يرتكز على الصراع الذي لم يخمد تماما بين القوتين العظميين، والذي يتفادى الحرب العالمية فقط... فمصادر السلاح في جميع الحروب المحلية تأتي من ترسانات الدول العظمى التي يهمها الربح قبل حياة البشر.. والنزاعات التي تؤدي الى حروب محلية هي تفجر لخلافات يحركها التخلف وقصر النظر، وعدم التقدير والاحترام لحياة البشر... وما اظن ان هناك دوافع حقيقية يمكن ان تؤدي الى استمرار الحروب المحلية والاهلية في كمبوتشيا والقرن الافريقي وافغانستان والخليج او جنوب السودان والصومال اذا خلصت النوايا وتجاوزت حدود الجمود والانفعال وتحررت من الارتباط تماما بالقوى الخارجية صاحبة المصلحة احيانا في استمرار الحروب المحلية او الاهلية.

واخيرا... تأتي حرب التحرر الوطني التي لا يمكن الدعوة الى وقفها، وهناك شعب مضطهد سلبت ارضه واحتلها اجنبي، كما هو الحال في جنوب افريقيا وفلسطين.

كل دعوة لوقف حرب التحرر الوطني هي دعوة لقتل ارادة شعب، وتسليمه اسيرا لجلاديه ومغتصبي ارضه.. وليست دعوة للسلام.

ولذا... يبطل كل حديث عن رغبة اسرائيلية في وقف الانتفاضة... فذلك امر لن يكون

واستمرار الانتفاضة لا يتعارض مع الحرص على السلام... بل هو دافع اليه... فمغتصب الارض الذي يمارس قهر الشعب صاحب الارض لن يجد ما يجبره على الخروج الا اذا تكاتفت عليه عوامل القوة الذاتية للشعب المضطهد، والتعاون العالمي مع حركات التحرر الوطني، والحرص المشترك على السلام العالمي.

هكذا تتعدد الطرق الى السلام... ولكنها جميعا تشق بالتضحيات... وتمهد بالافكار الانسانية الواعية والناضجة التي تغلب الحق والعدل على القهر والظلم.

وقد دارت في ذهني قصة السلام العالمي منذ بدأت، لأننا نقبل اليوم على رحلة جديدة قد تعيد السلام الى ارض السلام.

وللحديث بقية.

الاشتراك السنوي
الجريدة والمجلة
٩٧٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولارا في امريكا وكندا
ABC

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

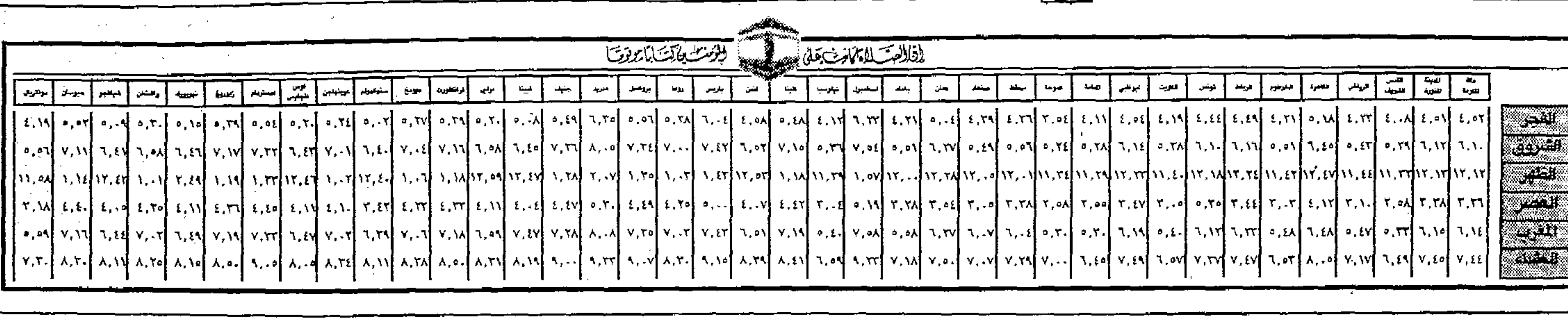
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

Cairo Office مكتب القاهرة
MOROCCO المغرب
SUDAN السودان
Khartoum Office مكتب الخرطوم



وما ينطق عن الهوى

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا، فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	جاكرتا	[illegible]
الفجر	٤,٥٢	٤,٥١	٤,٠٨	٤,٣٣	٥,١٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٤٤	٤,١٩	٤,٥٤	٤,١١	٣,٥٤	٤,٣٦	٤,٣٩	٥,٠٤	٤,٢١	٦,٣٣	٤,١٣	٥,٤٨
الشروق	٦,١٠	٦,١٢	٥,٢٩	٥,٤٣	٦,٤٥	٥,٥١	٦,١٦	٦,١٠	٥,٢٨	٦,١٤	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٥٦	٥,٤٩	٦,٢٧	٥,٥١	٧,٥٤	٥,٣٦	٧,١٥
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٣	١١,٤٤	١٢,٤٧	١١,٤٢	١٢,٢٤	١٢,١٨	١١,٤٠	١٢,٢٣	١١,٢٩	١١,٣٤	١٢,٠١	١٢,٠٥	١٢,٢٨	١٢,٠٠	١,٥٧	١١,٣٩	١,١٨
العصر	٣,٣٦	٣,٣٨	٢,٥٨	٣,١٠	٤,١٢	٣,٠٣	٣,٤٤	٥,٢٥	٣,٠٥	٣,٤٧	٢,٥٥	٢,٥٨	٣,٢٨	٣,٠٥	٣,٥٤	٣,٢٨	٥,١٩	٣,٠٤	٤,٤٢
المغرب	٦,١٤	٦,١٥	٥,٣٣	٥,٤٧	٦,٤٨	٥,٤٨	٦,٢٣	٦,١٣	٥,٤٠	٦,١٩	٥,٣٠	٥,٣٠	٦,٠٤	٦,٠٧	٦,٢٧	٥,٥٨	٧,٥٨	٥,٤٠	٧,١٩
العشاء	٧,٤٤	٧,٤٥	٦,٤٩	٧,١٧	٨,٠٥	٦,٥٣	٧,٤٧	٧,٣٧	٦,٥٧	٧,٤٩	٦,٤٥	٧,٠٠	٧,٢٩	٧,٠٧	٧,٥٠	٧,١٨	٩,٢٢	٦,٥٩	٨,٤١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلوس	امستردام	[illegible]	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٨	٦,٠٤	٥,٣٨	٥,٥٦	٦,٣٥	٥,٤٩	٥,٠٨	٥,٢٠	٥,٣٩	٥,٣٧	٥,٠٢	٥,٢٤	٥,٢٠	٥,٥٤	٥,٣٩	٥,١٥	٥,٣٠	٥,٠٩	٥,٥٣	٤,١٩
الشروق	٦,٥٣	٧,٤٢	٧,٠٠	٧,٢٤	٨,٠٥	٧,٣٦	٦,٤٥	٦,٥٨	٧,١٦	٧,٠٤	٦,٤٠	٧,٠١	٦,٤٣	٧,٢٢	٧,١٧	٦,٤٦	٦,٥٨	٦,٤٧	٧,١١	٥,٥٦
الظهر	١٢,٥٣	١,٤٣	١,٠٣	١,٢٥	٢,٠٧	١,٢٨	١٢,٤٧	١٢,٥٩	١,١٨	١,٠٦	١٢,٤٠	١,٠٢	١٢,٤٣	١,٢٣	١,١٩	٢,٤٩	١,٠١	١٢,٤٣	١,١٤	١١,٥٨
العصر	٤,٠٧	٥,٠٠	٤,٢٥	٤,٤٩	٥,٢٠	٤,٤٧	٤,٠٤	٤,١١	٤,٣٣	٤,٢٢	٣,٤٢	٤,١٠	٤,١٧	٤,٤٥	٤,٣٦	٤,١١	٤,٢٥	٤,٠٥	٤,٤٠	٣,١٨
المغرب	٦,٥١	٧,٤٣	٧,٠٣	٧,٢٥	٨,٠٨	٧,٢٨	٧,٤٧	٦,٥٩	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٣٩	٧,٠٢	٦,٤٧	٧,٢٣	٧,١٩	٦,٤٩	٧,٠٢	٦,٤٤	٧,١٦	٥,٥٩
العشاء	٨,٣٩	٩,١٥	٨,٣٠	٩,٠٧	٩,٢٣	٩,٠٠	٨,١٩	٨,٣١	٨,٥٠	٨,٢٨	٨,١١	٨,٢٤	٨,٠٥	٩,٠٥	٨,٥٠	٨,١٥	٨,٢٥	٨,١١	٨,٢٠	٧,٣٠

دعاء اليوم

اللهم أحيينا مسلمين، وتوفنا مسلمين. غير خزايا ولا مفتونين.

هكذا تحدث السلف

الحياة الطيبة

د. مصطفى عبد الواحد

كان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول: «عليكم بالحياة الطيبة فاسلكوها: الاسلام والسنة».

ادرك اسلافنا ان الحياة في ظلال الاسلام هي الحياة الكاملة الآمنة المتوازنة، وان اتباع منهج السنة كفيل ان يحفظ على الامة عافيتها ويجدد لها استقامتها على مر الزمان، فكان بعضهم يوصي بعضا بالحرص على الاستمساك بهذه العروة الوثقى، واستبقاء هذه النعمة الكبرى التي لا مزيد عليها: «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

وما من هزيمة حاقت بهذه الامة ولا نكبة نزلت بساحتها الا كانت بسبب الانحراف عن هذا النهج ونسيان هذه الآصرة والتقصير في شكر هذه النعمة.. والتاريخ شهيد على ذلك.. ولنتذكر بعض الاحداث البارزة في حياة هذه الامة لنرى فيها الدليل على اطراد هذه السنة.

سقوط القدس في ايدي الصليبيين في نهاية القرن الخامس الهجري، ثم سقوط بغداد في ايدي التتار واجتياحهم الشام واسالتهم دماء المسلمين انهارا، في منتصف القرن السادس.. ثم طرد المسلمين من الاندلس بعد ذلك بقرنين من الزمان.

ان هذه النكبات الفادحة لم تقع الا بعد وقوع الخلل في نظام الحياة في المجتمع الاسلامي وفي العلاقات التي تربط بين افراده، والا بعد وقوع الانحراف عن المنهج الخلقي والتربوي الذي جاء به الاسلام.. فارتكبت المناكر، وضاعت الحقوق، وفشا الاثم والعقوق، وتقاعس المسلمون عن نداء الجهاد، واخلدوا الى حياة الدعة، وحرصوا على المتع واللذائذ، فتثاقلوا الى الارض، ولم يخفوا الى الدفاع عن الدين والعرض، فكان ما كان مما يرويه سجل الزمان!

وآفة اخرى كان لها اثرها الخطر في تهيئة المناخ لهذه الاحداث الجسام، وهي ما شاع بين المسلمين في تلك الاحقاب من الفرقة والانقسام، فاشتغل بعضهم بقتال بعض، وأمسى بأسهم بينهم شديدا «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى». ومن هنا وقع الرعب في قلوبهم حينما نازلوا اعداءهم، حتى ليذكر المؤرخون لسقوط بغداد في أيدي التتار، ان الجندي التتري كان يدخل القرية المسلمة وحده.. فيذعر الناس منه ويفرون، وهو وراءهم يضرب فيهم بسيفه حتى يفل حده! ولا يفكر واحد منهم ولا جماعة في مقاومته من فرط الرعب والهلع! بل انه يقبض على احدهم، بعد ان يفل سيفه، فيلقيه على الارض ثم يذهب ليبحث عن حجر يشدخ به رأسه، فلا يفكر هذا المرعوب في الهرب، بل يظل قابعا في مكانه حتى يأتي التتري فيكسر رأسه!

واقرأوا تفاصيل هذه المأساة في كتب التاريخ، وخاصة البداية والنهاية لابن كثير..

فهل يعقل المسلمون في عصرنا هذه الاحداث، وهل يستفيدون من تلك العبر، وهل يوقنون حقا بأن الحياة الطيبة الآمنة العزيزة انما هي في ظلال الاسلام وحده، دون سائر العقائد والمذاهب والفلسفات؟!

أم أن منهم فريقا لا يفتأ يهذي بدعاوى الجاهلية، ويلح على امته لتبتعد عن طريق الاسلام، بحجة ان العصر ليس عصر دين، بل هو عصر صناعة واختراع.. كأن دين الاسلام عقبة في هذا الطريق، بينما هو الذي يدعو اليه ويشجع عليه!

وآخرون ينعقون بدعاوى زائفة رددها مارقون قبلهم فما صدقوا ولا أفلحوا، كهؤلاء الذين يزعمون الاكتفاء بالقرآن وحده، ويلقون الشبهات على سنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ويلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون.

ويسألونك عن الجهاد الأكبر في الجزائر قل: التعريب «٢»

التبعية الثقافية من أبرز مسببات التخلف الاقتصادي

لقد اخترع بعض المثبطين ذريعة وضعت بكيفية مغلوطة وهي (ان الاستقلال الثقافي يؤدي الى التاخر الاقتصادي)، والاصح هو ان توضع كلمة (عدم) قبل كلمة الاستقلال الثقافي لكي تكون المقولة سليمة متمشية مع التفكير التقدمي، فتقرأ: (ان عدم تحقيق الاستقلال الثقافي سيؤدي الى عرقلة الاستقلال الاقتصادي) كما يؤكد ذلك الواقع المعيشي للدول المتقدمة في العالم.

بقلم: أحمد بن نعمان
مدير البحث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية الجزائرية

والحقيقة نقول: انه لا يوجد وقت توفرت فيه الامكانيات القانونية، والمادية البشرية لانجاح هذه العملية مثل ما هي متوفرة الان، وفي الحين ذاته لا يوجد وقت ظهر فيه العداء السافر (الايديولوجي) لعملية (قطع السرة الاصطناعية) للشخصية الوطنية، عن الام الفرنسية غير الشرعية، مثلما هو ظاهر في السنوات الاخيرة من طرف بعض المواطنين الذين لا يمثلون (من حيث الكم) اكثر من نفس النسبة من الافراد الذين صوتوا بـ (لا) في الاستفتاء على تقرير المصير سنة ١٩٦٢ مع مراعاة العامل الديمغرافي الذي تضاعف منذ ذلك الوقت (!!).

فحجة الامكانيات المادية والبشرية والقانونية اذا كانت ذريعة لتجميد مشاريع التعريب في الستينيات والسبعينيات (كما قلنا) فقد اصبحت الان غير ذات موضوع بعد ان تخرج عشرات الآلاف من الحائزين على الاجازات الجامعية المعربة واصبحوا يمثلون طاقة وطنية معطلة، بالاضافة الى كل الخريجين من مراكز التكوين الاداري الذين يتكونون بالعربية، ويفرض عليهم العمل بالفرنسية بعد التخرج، مع محاولة فرنستهم من جديد في الميدان.

بالتضحية لا بالتجنس

وهذه هي الفجوة الخطيرة في عدم تكامل قرارات اللجنة المركزية الثانية والثالثة في ميدان التطبيق، والتي اسميتها آنفا (بالقطب السالب والقطب الموجب في الطاقة الكهربائية) اقول بعد سقوط ذرائع الامكانيات كما نرى، يجب ان يحسم الموقف بكيفية نهائية، اي تعتبر القضية مصيرية وطنية شعبية ورسمية وبالتالي يكون فرز الاوراق فيها على اساس من هو مع الوطن ومن هو ضد الوطن، بقطع النظر عن اللغة التي يجيدها او اللغة التي لا يريد ان يتعلمها، مع العلم انه اذا لم يكن من السهل اجادة اللغة الوطنية، فليس من الصعب - ابدا - تقدير اللغة الوطنية والاعتزاز بها والتضحية في سبيلها. والوطنية بالتضحية تعرف دائما، وليست تعرف بالجنسية ابدا.

اقول - اذن - بأن تعميم استعمال اللغة الوطنية يجب ان يحاسب عليه كل مسؤول في مؤسسة رسمية، ومصلحة الوطن ومصيره يجب ان يظلا فوق الجميع. والمراهنة على ملايين الاطفال الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس من اجل تحقيق هذا الهدف في المستقبل مراهنة خاطئة ومغلوطة ونجاحها يظل - دوما - مشروطا بتوفير المناخ السليم للاستعمال في الادارة الوطنية (أي دواوين الحكومة) لأن هؤلاء الاطفال (سواء كانوا مزدوجين او غير مزدوجين) سيتفرنسون حتما عندما يباشرون العمل في الادارة على ما هي عليه الآن. وفي هذا السياق نؤكد بأن هذه العملية ليست مسألة استبدال لغة بلغة وانما هي عملية تدخل في نطاق تصفية (الاستعمار الاكبر) واسترجاع الذات الضائعة والمستلبة في وطنها، كما انها ليست مسألة حل مشاكل اجتماعية لاطارات وطنية لا تعرف اللغة الاجنبية (اولا تريد ان تعرف) الفرنسية (المستعملة) كي تتوظف. فهذا خطأ. لأنه بامكان الكثير من هؤلاء ان يتعلموا هذه اللغة (الاجنبية) بدلا من اللغة الوطنية، ولا يجدون اي مشكل في الخبز، ولكن المسألة أبعد من ذلك، فهي مسألة كيان وكرامة ومبادئ، (قد يجوع الحر ولا يأكل بشرفه). ومن ابعاد العملية التعريبية في الجزائر انه لا شخصية وطنية بدون لغة وطنية مستعملة بالفعل، ولا وحدة وطنية بدون لغة وطنية مستعملة بالفعل على مستوى التراب الوطني، وفي جميع المجالات الحيوية الرسمية والاهلية مثل العملة الوطنية والعلم الوطني (...).

الرسمية بالقول والفعل

كما أن اللغة لا تكون رسمية بالاسم فحسب، وانما هي رسمية بالقول والعمل، ولو وصفت لغة ما بأنها رسمية دون ان تكون مستعملة استعمالا كاملا وحقيقيا في الحياة العملية والرسمية للمواطنين، فان هذه الصفة الرسمية لا تبدو إلا ان تكون شعارا خاليا من المحتوى اقل ما ينتج عنه على صعيد الواقع وضع غير طبيعي، تصير فيه الغلبة للاستثناء على القاعدة وتسود لغة الاستعمال (الاجنبية) على اللغة الرسمية في دستور البلاد، لأن العبرة هنا ليست في الاناء وانما هي بما في الاناء من ماء او غذاء!! كما ان الوحدة الوطنية والقومية للشعوب والامم ليست هي وحدة الجنسية والاجساد (الجغرافية والديمغرافية) المحكومة بالنواميس الفيزيائية والقوانين الوضعية فحسب، وانما هي وحدة القلوب المفعمة بالمشاعر الموحدة نحو الأسس والمقومات المحددة للشخصية الوطنية وفي مقدمتها اللغة الوطنية، بوتقة التاريخ، وناقلة ثقافة الامم خلفا عن سلف.

واذا أمكن وجود (الفرنسي المسلم) او (العربي المسيحي) في بعض الاحيان هنا او هناك، فانه من غير المعقول ان يوجد (العربي الفرنسي) او (المسلم المسيحي) على الاطلاق!! لأن الفرد في هذه الحالة اما ان يكون هذا او يكون ذاك، اي اما ان يكون عربيا او فرنسيا، واما مسلما او نصرانيا، ولامكان للخنثوات!! والانتماء الحقيقي الى الوطن والأمة مشروط باللغة والثقافة والدين المرتبط بهذه اللغة والثقافة، وليس ابدا بالاسم والعرق او مكان الولادة!!

ومن اجل تحقيق هذه الأهداف العظمى للوطن والأمة يضحي الوطنيون، وسينجحون - باذن الله - مثلما نجحوا بالامس القريب. ولا بد من النجاح مهما طال الكفاح، لأنه لا وجود لأمة بدون شخصية، ولا وجود لشخصية بدون لغة وطنية مستعملة، وذات سيادة مطلقة على جميع اللغات (المسماة اجنبية) في جميع مجالات الحياة مثل اليابانيين، والالمان، والانجليز وكل الامم المتحضرة والمتقدمة في العالم اليوم!

من الحقول الى العقول

وهكذا يلاحظ ان الاستعمار الفرنسي قد اخرج بالسلاح من كل الحقول، ولكنه مازال معششا في بعض العقول (المنفعلة) نتيجة بقاء لغته التي ابقت بالتالي على ثقافته وهذا بشهادة احد وزراء الجمهورية الخامسة للدولة الفرنسية الذي عارض بشدة مطالبة الرأي العام الفرنسي بقطع العلاقات السياسية مع الجزائر في اعقاب تأميمها للنفط سنة ١٩٧١، بتصريحه في ندوة متلفزة بما نصه: «ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر يعتبر خطأ فادحا لفرنسا بما سينجر عنه من تأثير سلبي على وجود اللغة الفرنسية في هذا البلد الذي يلاحظ فيه النزوع القومي نحو التقليد للنموذج الثقافي الفرنسي الناتج عن انتشار اللغة الفرنسية هناك بعد الاستقلال بكيفية فاقت كل التوقعات». (انظر كتاب: التعريب بين المبدأ والتطبيق.. في الجزائر والعالم العربي، الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع ١٩٨١). وتأكيدا لنتائج هذا التخطيط الاستعماري الجديد الذي انتقل فيه دور المستعمر من الفاعل الى المفعول أي الى المستعمر (بفتح الميم) الذي اصبح يقوم بدور (نائب الفاعل) للمستعمر المباشر في فترة الجهاد الاصغر - اقول تأكيدا لاستمرار المعركة التحريرية الكبرى أورد هذه المقتطفات من الصحافة الوطنية الناطقة بالعربية في الجزائر والصادرة اثناء شهر مايو (أيار) من هذه السنة (١٩٨٩):

تحت عنوان: «معركة التعريب» ورد ما نصه «لاتزال الذكرى قائمة بصدد الحصار الذي طوق بعض الصحف الناطقة باللغة الوطنية في وقت معين كانت هذه الاخيرة خلاله منهمكة في تزويد القارئ» وأذن المواطن، بأصدق المعلومات حول العديد من القضايا والمشاكل وبطريقة صريحة شفافة غير معتادة.

وجاء ذلك الحصار دليلا قاطعا على مدى صحة مقولة انه ليس هناك ما هو انجع وآذن (اخطر) من ان تنقل الحقيقة الى الجماهير بلغة الجماهير. الشيء الذي تعيه جيدا تلك الاوساط التي لاتزال لها اليد الطولى في الكثير من مجريات الاحداث والتي تتصرف باعتماد خلفية تهدف الى منع تثبيت وتعميق مصداقية الصحف الناطقة باللغة الوطنية لدى الجماهير والعمل على تهميشها وعرقلتها ثم تقديم البديل لها.

فالمدركون لابعاد واقعنا اليومي لا يزنون (وهم على حق) في المبررات التي قدمت سوى مبررات لا يمكنها ان تصل الى مستوى السبب الموضوعي او الظرف الطارئ» الذي حال دون وصول الصحيفة الى قرائها وفي وقت معين عندما اقدمت هذه الصحف بشجاعة على تناول بعض المواضيع معتمدة الاسلوب الاعلامي المسؤول، الشيء الذي من شأنه ان يزيد من مصداقيتها لدى القراء فيزداد الطلب عليها وتتسع رقعة الاقبال ان اجلا ام عاجلا.

هذا ما لا تغفل عنه تلك الاوساط التي جاءت تصرفاتها تلك لتذكرنا بأن الحرب لا تزال قائمة، وانهم لا يزالون بالمرصاد لكل رمز من رموز الوطن بما فيها اللغة الوطنية لغة الشعب والحاملة لهمومه وآماله.

«ووجدنا انفسنا ثانية ونحن في سياق الحديث عما حدث لصحافتنا، بصدد الكلام عن قضية نعي جيدا ان الامر بشأنها قد حسم من حيث كونها احدى المهام الوطنية، التي يسعى الشعب الجزائري وفي طليعته ابناؤه اليقظون لاستكمالها وسيحسم في الميدان نهائيا عبر حتمية انتصارها من خلال التدفق الهائل للاجيال القادمة التي يرتبط مصيرها المهني والثقافي بذلك الانتصار».

يتبع

الاستعمار الفرنسي: خرج من الحقول وينبغي ان يخرج نهائيا من العقول

موجز

«حماس» تناشد المجلس العالمي للدعوة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناشدت حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس) المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة كي يعمل بكل ما أوتي من قوة لتوعية المسلمين باهمية المسجد الاقصى المبارك وضرورة العمل على انقاذه وإعماره ونصرته ماديا ومعنويا. جاء ذلك في رسالة وجهتها «حماس» الى المجلس بمناسبة اجتماعاته الاخيرة في القاهرة، وتضمنت الرسالة ايضا طلبات بحمل راية الدفاع عن المعتقلين والمعذبين في سجون الاحتلال وكسر الحصار الغذائي على مدن ومخيمات الارض المحتلة.

المؤتمر الثاني عشر لرابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت رابطة الشباب المسلم العربي بامريكا الشمالية ان مؤتمرها السنوي الثاني عشر سيعقد في مدينة كنساس سيتي (ولاية ميزوري) بالولايات المتحدة الامريكية

وذلك في الفترة ما بين ٢٢ الى ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وسيكون عنوان المؤتمر «نحو مسيرة راشدة للعمل الاسلامي» وسوف يحتوي على

العديد من الندوات والمحاضرات والفعاليات المختلفة. وقد دعي للمشاركة في المؤتمر عدد كبير من العلماء والمفكرين من مختلف انحاء العالم الاسلامي ويتوقع ان يحضره ما يزيد على اربعة آلاف مسلم من داخل الولايات المتحدة وخارجها.

المستشرقون والموضوعية (٦)

ينكرون عالمية الاسلام ويزعمون أن تعاليمه من عند بشر

هناك قضية اخرى يزعم المستشرق انها لم ترد في القرآن الكريم، وانما وردت في احاديث وضعها الصحابة رضوان الله عليهم ونسبوها - كذبا - الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهي قضية عالمية الاسلام.

دراسة بقلم:
د. أحمد عبد الحميد غرب
استاذ بجامعة الملك سعود في الرياض

يبدأ المستشرق فيزعم ان القرآن الكريم ليس فيه ما يدل على ان الاسلام رسالة عالمية للناس جميعا، وان محمدا رسول الله الى الناس كافة! ويستدل على زعمه بما يلي:

١ - ان محمدا في القرآن الكريم رسول كغيره من الرسل، ومن ثم يكون مبعوثا الى قومه خاصة.

٢ - ان معنى «النبي الامي» انه المنتسب الى أمة من غير اليهود، أي العرب. فليس معنى «النبي الأمي» الذي لا يقرأ ولا يكتب، بل معناه «النبي العربي».

٣ - يشير الى الآيات التي تصف القرآن بأنه نزل «قرآناً عربياً» و«حكماً عربياً»، و«لساناً عربياً»، ويرى ان معناها ان القرآن الكريم موجه للعرب فقط!

٤ - ويشير الى الآية الكريمة: «وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها» (الشورى ٧). ويرى انها تدل على ان محمداً صلى الله عليه وسلم ارسل الى اهل مكة ومن حولها، أي الى العرب وحدهم! ويستخلص مما سبق انه من المستحيل ان يقبل القول بأن محمدا صلى الله عليه وسلم يمكن ان يكون قد اعتبر نفسه رسولا الى الناس كافة!

ويستشهد على مزاعمه السابقة بمستشرقين آخرين وبخاصة صديقه المستشرق هرجرنجي في كتابه: المحمدية.

وبعد الطعن في عالمية الاسلام وانكار ورودها في القرآن، يصل المستشرق الى المرحلة الثانية من خطته «المتكاملة»، وهي الطعن في الحديث:

فيزعم ان الصحابة رضوان الله عليهم وضعوا احاديث في عالمية الاسلام ليبرروا بها الفتوحات الاسلامية التي امتدت - بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - من شبه الجزيرة الى معظم انحاء العالم، وحملت معها الدعوة العالمية للاسلام. ومن هذه الاحاديث حديث: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله» (متفق عليه).

وكذلك رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الملوك والرؤساء.

عالمية الاسلام حقيقة ثابتة في القرآن الكريم

وهذه العالمية لم تطرأ على الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، كما يدعي المستشرق، وانما هي حقيقة ثابتة منذ بداية الدعوة الاسلامية في مكة. ويكفي ان نشير الى الآيات المكية التي تؤكد هذه العالمية ومنها قوله تعالى:

«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (الانبياء ١٠٧).

«وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً» (سبأ ٢٨).

«قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون» (الأعراف ١٥٨).

(ومن الغريب ان المستشرق يشير الى هذه الآية ويترجم «يميت» الى «يقتل» (kills).

أما وصف النبي بأنه «النبي الأمي» فمن المعروف ان «أمي» في اللغة العربية ليست نسبة الى أمة، وانما معناها الذي لا يقرأ ولا يكتب كما قال تعالى:

«وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذن لارتاب المبطلون» (العنكبوت ٤٨).

لو علموا ما سكتوا

ولو علم اعداء الاسلام من المشركين واليهود والنصارى في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ ويكتب ما سكتوا عن ذلك، ولاذاعوه في كل مكان.

وأما وصف القرآن بأنه «عربي» فالمقصود ليست النسبة الى جنس العرب، بل الى اللغة العربية، أي أنه نزل بلغة عربية واضحة وبيان معجز، كما قال الله تعالى:

«نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» (الشعراء ١٩٥).

وأما قوله تعالى: «وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها»، فيقول ابن كثير في تفسيره: «أوحينا إليك قرآناً عربياً، أي واضحاً جلياً بيناً، لتنذر أم القرى» وهي مكة «ومن حولها» أي من سائر البلاد شرقا وغربا.

وارسال الرسل والكتب الى الملوك والرؤساء في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، ولانتشار الاسلام في انحاء الارض بعد وفاته، انما هو نتيجة طبيعية منطقية لتحقيق عالمية الاسلام، وذلك بتبليغ دعوته للناس جميعا، واظهاره على الاديان كلها، كما قال تعالى:

«هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون» (التوبة ٣٣).

وما سبق عرضه من آراء المستشرق فنستك ببين موقفه من الحديث والعقيدة الاسلامية، ومن الاسلام بوجه عام.

وهو موقف لا يحتاج الى تعليق!

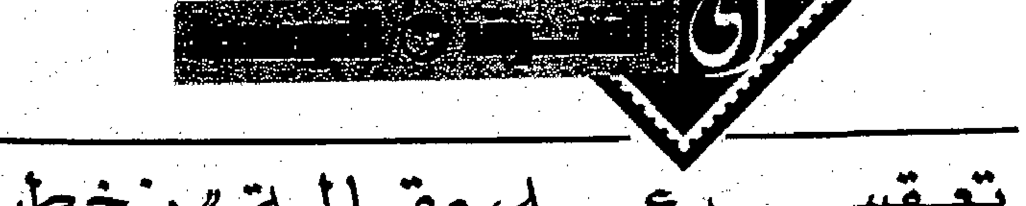
ريلاند

هادريان ريلاند (ت ١٧١٨ م) استاذ اللغات الشرقية بجامعة اوترشت بهولندا. له كتاب: الديانة المحمدية في جزءين: عرض في اولهما العقيدة الاسلامية معتمدا على مصادر بالعربية واللاتينية، وفي الثاني تظاهر بتصحيح بعض الآراء الغربية عن الاسلام (على طريقة المحامي الذي يطالب - بفتور - مراعاة «الظروف المخففة» لموكله وهو يعتقد ادانته!). وحامت حوله شبهات الكنيسة فحرمت تداول كتابه. ومن المعروف ان الكنيسة الكاثوليكية في اوروبا في تلك الفترة كانت تحرم كثيراً من الكتب لأقل شبهة، وبخاصة اذا اتصلت هذه الشبهة بالاسلام. ولكن لم يكن لشبهات الكنيسة حول مؤلف هذا الكتاب بالذات ما يبررها، فلم يكن يقصد في الحقيقة الا شن الحرب على الاسلام بطريقة اكثر فعالية. كما صرح هو نفسه بذلك.

فهو يدس السم بزعمه اولا ان بعض تعاليم محمد صحيحة (لاحظ انه ينسب تعاليم الاسلام الى محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك يسمي كتابه: الديانة المحمدية)، ويدعو الى الرجوع الى المصادر العربية لفهم الاسلام فيقول: «ينبغي على المرء ان يتعلم اللغة العربية وان يسمع محمدا نفسه وهو يتحدث في لغته، كما ينبغي على المرء ان يقتني الكتب العربية، وان يرى بعينيه هو وليس بعيون الآخرين. وحينئذ سيتضح له ان المسلمين ليسوا مجانين كما نظن، فقد أعطى الله العقل لكل الناس، وقد كان من رأيي دائما ان تلك الدين الذي انتشر انتشارا بعيدا في آسيا وافريقيا وفي اوروبا ايضا ليس دينا ماجنا او سخيفا، كما يتخيل كثير من الناس».

ويمضي المستشرق فيصرح بهدفه الحقيقي من تأليف كتابه فيقول: «صحيح ان الدين الاسلامي دين سيء وضار بالمسيحية الى حد بعيد، ولكن أليس من حق المرء لهذا السبب ان يبحثه؟ ألا ينبغي للمرء ان يكشف اعماق الشيطان وحيله؟ أو الاحرى هو ان يسعى المرء للتعرف على الاسلام في حقيقته لكي يحاربه بطريقة اكثر أمانا وأشد قوة».

يتبع



المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP – U.K

تعقيب على مقالة «نخطب ونلهب النفوس...»

نحن بحاجة إلى تخطيط شامل وتعبئة كاملة

شيء رائع ان نكون صريحين في ما نقول، وواعين ومنصفين في ما نكتب دون خوف ولا وجل، ولا غرو في ذلك سيما وانا اكتب ملقيا بلحزاني انا المواطن العربي على صدر صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء لا ابالغ ان وصفتها بالجراة والواقعية. ولا غرابة فيما اقول، اذ ان الصحافة هي رئة المواطن والمتنفس اليومي لما يجيش في صدره من احاسيس ومشاعر وهموم، وخاصة انساننا العربي الذي تكتم انفاسه عصور من الحزن، والصحافة ممثلة باقلام حاملي لواءها، هي المنبر الحر والمرآة العاكسة بصدق وامانة لاحاسيسنا الحبيسة التي نعاني منها والتي تكاد تعتصرنا حتى الجفاف.

أعقب في رسالتي هذه على رسالة الاخ عارف الاعور المنشورة في صحيفتكم الغراء في العدد رقم ٣٨١٦ فاقول:

ومن منا لا يتمنى لأمته العربية ان تأخذ مكانها بين امم العالم باقدام ثابتة وخطى راسخة تاركة بصماتها واضحة يشار لها بالبنان مستلهمة ذلك من تاريخنا العربي الزاخر بكل مكونات العلم في شتى صنوفه، وحيث اننا في سباق حضاري وصراع مع الزمن، فإن اشد ما نحتاجه هو الاخذ بأسباب العلم والعمل على تطبيقه ضمن اصول ومناهج عقلانية، وهي مفتاح تقدمنا، بل الطريق الأمثل لاستعادة حقوقنا المغتصبة من يد عدو شرس استعمل وما يزال يستعمل شتى اساليب الدهاء والخبث بلا ضوضاء ولا ضجيج مستغلا القصور الاعلامي العربي في اسلوب طرح المشكلة الفلسطينية على العالم. نحن بحاجة لتغيير جذري في اعلامنا العربي في اسلوب طرح المشكلة الفلسطينية على العالم. نحن بحاجة لتغيير جذري في اعلامنا للوصول للعقل الغربي ومخاطبته باسلوبه بعيدا عن ترهات الكلام وجعجعة الخطب الجوفاء الفارغة والتي تحقن في اجسادنا ودمنا بالاكراه والويل لمن لا يستمع لها فكيف به اذا رفضها، خطب حماسية دونكيشوتية مللنا سماعها منذ عشرات السنين، وصدق الشاعر اذ يقول:

بالفعل لا بالقول يؤخذ حقنا
ان الخطابة لا تفل حديدا

نحن بحاجة لتغيير شامل في كل شيء، وجامعتنا العربية هي من اول الاشياء المطلوب تغيير مناهجها. فلو نظرنا لانجازاتها خلال اكثر من اربعين سنة على انشائها لدهشنا لابتعاد ما قدمته، فالمطلوب تغيير جسدها واعطاؤها دما جديا ونظما جديدة وقرارات وتوصيات لها وزنها السياسي، تضع للحلول الناجعة لمشاكل الاسرة العربية متسمة بروح العقل والواقع، ولا شك ان فكرة اخذ قراراتها بالاكثرية فكرة واقعية وقرار حكيم صدر من رجل حكيم متبصر بأمور السياسة وهمومها.

والقضية ليست بكثرة وقلة بل ان للحنكة والدهاء والتخطيط السليم والاعلام القوي والسيطرة الاقتصادية والمالية دورها الكبير الذي اجادت الصهيونية اتقانه مقابل اغفاءة الاعلام العربية التي طالت، اعلام رهيب تمثل في الصحافة والاذاعة والتلفاز ثم التخطيط لها وتجنيدها في سبيل الاهداف الصهيونية التي صورت الكيان الصهيوني كحمل وديع تحاول الذئاب العربية افتراسه، وواحة خضراء تعشعش فيها الديمقراطية وسط صحراء عربية قاحلة.

مهمتنا وان كانت صعبة، الا انها ليست مستحيلة في كشف الزيف الصهيوني الكاذب، وخاصة ان العالم قد بدأ يدرك حجم المشكلة الفلسطينية وانه امام شعب سلبت ارضه وحقوقه، والفضل في هذا لجيل الحجارة، ابطال الثورة الفلسطينية (وليس الانتفاضة) اللاهبة والمندلعة الآن والتي قدمت مئات الشهداء والاف الجرحى، انها الفرصة التاريخية التي لا تعوض لاعلامنا العربي للنهوض ولشن حملة اعلامية عالمية تكشف حقيقة الصهيونية ربيبة النازية والفاشية، انها فرصتنا فلنستفد منها.. لنستفد.

انا لا اشك ان امريكا قد دعمت الكيان الصهيوني وبقوة ولكن اقول للاخ الكاتب ان فكرة اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين قد خططت له الصهيونية العالمية منذ حوالي قرن من الزمان ووضعت مقرراته في الوقت التي كانت امريكا تلعق جراحها من جراء حربها الاهلية الطاحنة بين الجنوب والشمال، والدور الاساسي في دعم فكرة الدولة اليهودية تبنته أكبر دولتين في ذلك الوقت وهما بريطانيا وفرنسا فهما مدما ك الكيان الصهيوني الاول، اما امريكا وروسيا والمانيا وغيرها فهي بقية لبنات ذلك الكيان، وللعلم فان امريكا لم تضع ثقلها لصالح الدولة المسخ الا بنهاية الحرب الثانية وبادراك من الصهيونية العالمية لمدى قوة امريكا وخروجها من الحرب كدولة عظمى.

لا اعلم ماذا قصد القارىء الاعور بكارثة عام ١٩٦٦، ولعله قصد حرب عام ١٩٦٧ والتي استطعنا فيها ان نهزم انفسنا بانفسنا، وعود بالنصر والقاء اسرائيل في البحر وخطب رنانة جوفاء، حقا يمكنني ان اسمي هذه الحرب بـ (المهزلة) فاسرائيل خططت لهذه الحرب منذ عام ١٩٥٦ وكان الطيران الاسرائيلي يتدرب في صحراء النقب على كيفية تدمير الطيران العربي وهو جاثم على الارض، عشر سنوات وعدونا يستعد لهذه الحرب وكيف ينتصر فيها، ولا يخفى ان استعداد عدونا بكل هذه المدة والعدة كان كافيا لمعرفة كل شيء عنا.

اما حرب عام ١٩٧٣ فعلى العكس من الحرب السابقة، استطعنا فيها الانتصار على انفسنا وارادتنا والقضاء على وهم واسطورة الجيش الذي لا يقهر والذي زرعه العدو في عقولنا، وطبعا حال الدعم الامريكي الهائل دون الاستفادة من حربنا هذه، بما قدمه لعدونا من آلة حرب رهيبة تكفي لتسليح دول عربية.

واعود لاخالف الكاتب الاعور الرأي فيما ذكر عن سقوط ٩٩ طائرة عربية في دقائق معدودة مقابل طائرة عدو فاقول له ان المعلومات التي سمعناها عن هذه المعركة اخذناها من اذاعة عدونا وللاسف صدقناها وانا يا اخي احد شهود العيان على هذه المعركة والتي كانت بين دولة عربية وامريكا بكل ما تملكه من تكنولوجيا. وقد تصاب بالدهشة اذا قلت لك ان اجمالي طائرات دولة عربية واحدة مواجهة التي اسقطت قد بلغ عددها (٤٢ طائرة). اسقط منها (٢٩ طائرة بفعل صواريخ اطلقت من البحر المتوسط) واترك لك التخمين حول من اطلقها؟؟؟

كما ان معظم الطائرات التي اسقطت كانت من طراز قديم (ميج ٢١، وهي طائرات الستينات) وقد اسقط للعدو الاسرائيلي (١١ طائرة رأيت بنفسي حطام خمس منها داخل الاراضي اللبنانية وتم أسر ثلاثة طيارين اسرائيليين)، ثم الا تستقرب سقوط ٩٩ طائرة وعدم وقوع أي طيار عربي في الأسر؟؟؟ وللعلم فقد استمرت المعركة مدة ساعتين وست واربعين دقيقة وليس دقائق قليلة كما تظن.

اعود لأقول ان صراعنا مع العدو هو صراع حضاري وهو ليس وليد هذا القرن كما يتصور البعض، والرأي عندي كما اعتقد ولكي نستطيع مقارعة عدونا ونقف منه موقف الند للند علينا اتباع الآتي:

١ ـ توحيد الكلمة والقرار قولا وعملا بنيات صافية.

٢ ـ الأخذ بأسباب القوة والعلم (اسرائيل سابع دولة مصدرة للسلاح في العالم).

٣ ـ دعم ورقتنا الرابحة الآن وهي ثورة شعبنا في الأرض المحتلة بكل السبل المادية والاعلامية، وكم تمنيت لو ان بعض دول المواجهة قامت بتحريك جيشها ولو امتار قليلة باتجاه العدو ولو لمجرد التهويش الذي يتقنه البعض منا.

٤ ـ التماسك الداخلي وأمن المواطن العربي ورفاهيته وحريته في التعبير دون خوف ولا اعتقال ولا اغتيال (منذ تاريخ الحركة الصهيونية وحتى الآن تم اغتيال اثنين من الصهاينة على يد الصهاينة أنفسهم فقط) وذلك لطرحهم أفكارا واقعية تدعو لاعطاء الفلسطينيين حق العودة وكان هذا منذ حوالي اربعين سنة.

٥ ـ النقطة المهمة هنا ايضا هي الاقتصاد العربي الذي يدعو للرثاء، فما عدا بعض الدول العربية التي بدأت تبرمج اقتصادها على اسس علمية مدروسة، فان معظم الدول الاخرى تعاني من كوارث اقتصادية ناتجة عن سوء التخطيط.

عبد الوهاب الخليل ـ الرياض

الجامعة العربية اول الاشياء المطلوب اعطاؤها نظاما جديدا له وزنه السياسي.

رغم اجتهاد د. شلش إلا انه لم يوفق

قرات ما كتبه الاخ عبد الفتاح الحايك من الرياض في صفحة البريد بجريدة «الشرق الاوسط» الدولية في عددها رقم ٣٩١٧ وقد تطرق في موضوعه لعدة قضايا نشرت بالجريدة وكان رد الاخ مهذبا ومختصرا. ولكن ما لفت نظري وجعلني اطرق باب التعقيب ما كتبه القارىء عن عميد الادب د. طه حسين وكان هو الموضوع الاول بين موضوعاته التي طرحها وطرح معها رايه حول طه حسين. كما قرات الدراسة التي قام بها د. علي شلش ونشرت على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» والتي حاول من خلالها ان يقدم بعض الاشياء التي تهم القراء عن حياة الفرسان الثلاثة، العقاد، طه حسين، ميخائيل نعيمة وفي نظري ان الدكتور شلش بقدر ما كلف نفسه واجهدها كثيرا الا انه لم يكن موفقا في ما قدمه للقراء الذين كانوا متلهفين وهم يلتهمون السطور تحت ظل العنوان البارز (في ذكرى مرور ١٠٠ عام على مولد الفرسان الثلاثة).

فالدكتور شلش لم يات بجديد عن الشيء الذي كان يبحث عنه القارىء بين طيات السطور ولم يتحفنا بالمفيد من الأسرار الغامضة التي اكتنفت حياة الفرسان الثلاثة وكان مثار العديد من الاسئلة التي ظلت تبحث لها عن اجابة. وكم تعشمت كغيري من القراء ان اجد من خلال متابعتي لما نشر بعضا مما انشده الا انني خرجت بعد متابعة مضنية خالي الوفاض من تلك الدراسة التي لم تزد عن كونها مجرد وجهات نظر وتحليلات استنتاجية قابلة للصح والخطا. والمتمعن معي لما نشر اعتقد انه لن يتردد في الاجابة بالنفي لو سئل عما خرج به من الفائدة عن ما قدمه الثلاثة في الادب وكذلك الحال بالنسبة لافكارهم وما كان يدور في خلدهم تجاه الواقع المعاصر والبعد التاريخي لحياة الأمة العربية فنحن نعلم ان العقاد كان ذا نزعة اسلامية برزت من خلال اعماله التي اظهرت هذا الجانب في حياته.

ملاحظة اخيرة على دراسة د. شلش هي اقتصاره على الفرسان الثلاثة بينما كان هناك فرسان كثيرون عاشوا في نفس الفترة او قبلها الا ان د. شلش لم يذكرهم ولا أعلم ما هو السبب. حبذا لو انه يوضح ذلك.

الشريف ناصر العجلاني

ملف الشرق الاوسط

أهم الكتب تأثيرا في الثقافة العربية خلال القرن العشرين

١٧

د. يوسف عزالدين: الإسلام كان قاعدة الرواد الفكرية
د. محمد عمارة: "ثقافة" قرننا لم تحددها عبقرية واحدة

في حلقة هذا اليوم من ملف اهم الكتب تاثيرا في مجرى الثقافة العربية يساهم الدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع العراقي والاستاذ في كلية التربية بالطائف في المملكة العربية السعودية بمداخلة قيمة محددا جذور اليقظة الفكرية في عالمنا العربي، ومشيرا الى اسهامات المفكرين من الرواد في اثراء ثقافتنا من امثال عبد الرحمن الكواكبي وجمال الدين الافغاني. ويرى ان اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين كان من اخصب فترات النضج الثقافي والنهضة الفكرية في العالم العربي بصورة عامة، اذ وجدنا كتابا يكتبون بصورة واضحة وصريحة مما لا نجده اليوم.

ثم يورد نماذج من الكتب المترجمة الى اللغة العربية التي افادت الحضارة المعاصرة وغذتها بالتيارات الجديدة، مثل كتاب «الامير» لميكافيلي ومونت كريستو لديماس، لأن الثقافة لا بد لها من الاستمرار في التاثير وباكثر في اسلوب وتنوع في الاتجاهات.

المداخلة الثانية هي للمفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة الذي يرى انه من الصعب تحديد كتاب واحد تكون له تاثيرات قوية ومباشرة في مجمل الفكر العربي خلال مرحلة زمنية هي قرن من الزمان. والحال ان ما يؤثر هو التيارات، وتتحد مجموعة من الكتب على احداث التاثير الاكبر في كل تيار. ويورد محمد عمارة ثلاثة تيارات اساسية في عصرنا الراهن: تيار التغريب الليبرالي، ومن رموزه داروين وديكارت وهيجل من الاوروبيين، وقاسم امين وعلي عبد الرازق وطه حسين من العرب. والتيار الثاني هو تيار التغريب الشمولي ومن رموزه ماركس ولينين وماو تسي تونج، ثم التيار الاسلامي ومن قادته الافغاني ومحمد عبده والكواكبي. ثم يتساءل الدكتور محمد عمارة عن ماهية الثقافة العربية وبالتالي الاسلامية بعد قرن من الاختلاط وفتح الابواب على الثقافات العالمية؟

في مساهمته هذه يجيب الدكتور عمارة على هذا التساؤل المهم.

الدكتور يوسف عز الدين
عضو المجمع العلمي العراقي

جدة - «الشرق الاوسط»:

سؤال ذكي ومحرج في الوقت ذاته، بحاجة الى تعمق فكري، وعقل لماح موسوعي، واستقصاء شامل متسق ومنظم، لاتساع الرقعة الزمانية والمكانية فيه واحتشادها بعوامل كثيرة، وتيارات متنوعة، وآراء متباينة، واحداث متناقضة، وحركات متسارعة، اثرت في الفكر العربي والثقافة التي هيمنت عليه خلال الفترة الطويلة، فاحدثت تفاعلات ثقافية غيرت مجرى الحياة العامة، وجاءت بتيارات سياسية جديدة وعوامل اجتماعية بعيدة عن تقاليد الشرق، غيرت البنية الفكرية والاتجاه الحضاري للامة. فقد كان القرن التاسع عشر عصر الهدوء والدعة، وعصر السكون الشامل الذي يرى الحياة في الاطمئنان النفسي و(القناعة كنز لا يفنى) وجاء القرن العشرون فاوجد حركة كبيرة ونشاطا ملحوظا مع تغيير واسع، شملت هذه الامور كل صغيرة وكبيرة في حياتنا.

لذلك فارتجال الافكار والجواب السريع عن هذا السؤال بحاجة الى جمع شتات الفكر ولم المعلومات التاريخية خلال هذه الفترة وحرصت على ان ألم بها جهد الطاقة وان امر ببعض الامور بسرعة مضطرا.

اليقظة الفكرية

لم تحدث اليقظة الفكرية، والتحولات الاجتماعي والسياسي في جميع الاقطار العربية مرة واحدة، لأن اتصالها بالغرب جاء وفق ظروف زمانية واحداث عالمية ومعارك حربية، لم يكن للعرب فيها يد، انما رغبة الاستعمار الغربي الاوروبي في البحث عن سوق لتصريف منتجاته الكثيرة بعد اختراع الآلة والاستغناء عن اليد وايجاد مكان فيه مواد اولية رخيصة لادارة هذه المعامل والتخلص من البطالة، فاتجه نحو الشرق وقد تاثرت مصر قبل الاقطار العربية بالحملة الفرنسية واصلاح محمد علي باشا ثم بالاستعمار البريطاني. وكان الوطن العربي مقسما بين الدول الغربية عمليا وبصورة شكلية تتبع الدولة العثمانية، وكان الرباط الاسلامي يربطنا بها، حتى اعلن الدستور العثماني سنة ١٩٠٨م واخذت الافكار الوطنية والدعوة القومية والرغبة في الحركة تظهر للتخلص من جمعية (تركية الفتاة) التي سميت بالاتحاد والترقي. فكانت الدعوة الى التتريك صدمة للعرب الذين يشكلون الاكثرية الساحقة في الدولة، نبهتهم الى القومية العربية للدفاع عن انفسهم والتمسك بالوطنية لجمع شتاتهم وتوحيد كلمتهم في المجمعيات والاحزاب التي الفت سرا او جهرا.

الكواكبي:

وقد أحس عبد الرحمن الكواكبي بالخطر الداهم فألف كتابيه (ام القرى) و(طبائع الاستبداد) الذي ان الاستبداد يسلب الراحة الفكرية، فيضني الاجسام فوق ضناها فتمرض العقول ويختل الشعور، فقد تاثر برفاعة رافع الطهطاوي وكتبه الداعية الى الحرية الشخصية. وقد آزر فكر الطهطاوي وتعاون معه علي مبارك في انشاء دار العلوم وتدريس العلوم التي لم تكن تدرس كالجغرافيا وعلم التربية والآداب.

لا شك ان جمال الدين الافغاني كان من رواد الاصلاح الديني داعيا الى صحوة اسلامية مهاجما اعداء الاسلام رادا على منتقديه في كتابه (الرد على الدهريين) الذي اكد محمد عبده فكرته في (رسالة التوحيد) وقد كانت (العروة الوثقى) من المؤثرات الواضحة في الثقافة.

وكان لأثرها العميق رد فعل شديد حتى منعتها السلطات من دخول الوطن العربي ومصر بصورة خاصة.

وضمن المنهاج الاصلاحي يمكن أن نضيف (اقوم المسالك) للمصلح التونسي خير الدين ومن الكتب التي اثارت ضجة كبيرة واحدثت اثرها المعروف في عالم السياسة والفكر الاسلامي (الاسلام واصول الحكم) والطريف ان يحسد عباس محمود العقاد مؤلف الكتاب علي عبد الرازق لانه رأى اقبال الغربيين عليه.

ومن الكتب ذات الاثر الثقافي والاصلاحي كتابات المؤرخ الاستاذ احمد امين (فجر الاسلام) و(ضحى الاسلام) و(ظهر الاسلام) وهي مصدر تاريخي وفكري سجل الاتجاهات الحضارية للادب والفلسفة واللغة.

ان المفكرين الاوائل والرواد الذين اثروا في الثقافة كانت قاعدتهم الفكرية الدين الاسلامي وتعاليمه وكانوا خلال افكاره السمحة وفكره الانساني الشامل ومثله السامية يريدون اصلاح مجتمعهم بعد ان وجدوا المجتمع بعيدا عن التيار الاسلامي الصافي فارادوا إحياء المثل الصافية ليقتدي بها المسلمون. فقد ألف محمد حسين هيكل (حياة محمد) وفي (منزل الوحي) كما الف عن عمر بن الخطاب كتابا ووقف على التعارض الواضح بين الشرق والغرب وبين حضارتنا وحضارة اوروبا وابرز فكره شمول الدين الاسلامي لحياة الدنيا بنظامها وقوانينها وصلاحه لها والآخرة وبذلك فهو نظام يصلح لكل زمان ومكان.

كانت هذه الفترة من اخصب فترات النضج الثقافي والنهضة الفكرية في العالم العربي بصورة عامة ووجدنا كتابا يكتبون بصورة واضحة وصريحة مما لا نجده اليوم ومن العسير اعادة طبع كتبهم في اواخر هذا القرن.

ويمكن ان ندخل الصحوة الاسلامية (في ظلال القرآن) لسيد قطب فقد فسر القرآن تفسيرا جديدا لانه درس الفكر التقدمي قبل ان يعكف على الدين الاسلامي الذي وجد فيه راحته النفسية، ولا يمكن اغفال كتب مالك بن نبي واثرها في الثقافة الاسلامية.

الادب الحديث:

الحضارة الجديدة او اليقظة الفكرية التي سميت بالعصرية في العالم العربي جاءت تريد ان تشمل جميع حياة المجتمع ولعل اثرها في الادب بعامة والشعر بصورة خاصة اشد وضوحا.

وكان تحقيق الكتب الادبية والدواوين الشعرية مؤثرا كبيرا في الادب الحديث فقد فتح الاذهان على اساليب جديدة وطرق حديثة اخذ يحتذي المفكر حذوها. ومن اهم الكتب التي اثرت (الوسيلة الادبية) للمرصفي وبدأ التجديد بالبارودي وتبعه اسماعيل صبري وشوقي وحافظ ومطران في مصر والرصافي والزهاوي والكاظمي والشبيبي في العراق والاخطل الصغير وبدوي الجبل وخير الدين الزركلي وغيرهم في الشام.

وكان من اثر هذه الدعوة ان الف رفائيل بطي كتابه (الادب العصري) واختار ما رآه جيدا عند الشعراء... وكان عصريا حسب رأيه.

ولا يمكن ان يغفل لطفي المنفلوطي (برومانتيته) الجميلة الحزينة في (العبرات والنظرات) وما ترجمه من الادب الفرنسي فقد كان الشباب يقراون هذا المؤلف ويقلدون اسلوبه ويسيرون في هديه.

وهناك اتجاه آخر في كتابات مصطفى صادق الرافعي في مقالاته في الرسالة التي جمعها في (وحي القلم) و(السحاب الاحمر) الذي كتبه في (مي زيادة) بعد ان هوجم بان ادبه لا يفهم وصعب على القارىء في (وحي القلم).

وكان طه حسين اول من اثار ضجة معروفة في كتابه (في الشعر الجاهلي) الذي تاثر بفلسفة ديكارت فقد اراد العودة الى مصادر الشعر وناقش فيه اصالته.

وقد انتشرت قصة (الايام) بعد ان فرض تدريس الكتاب في المدارس هو وثلاثية نجيب محفوظ. ولا يمكن اغفال (حديث الاربعاء) لطه حسين واثره في تحريك الرأي الادبي والنقدي وكتب توفيق الحكيم ومسرحياته اثرت في حركة المسرح.. مثل (السلطان الحائر) و(مصير صرصار).

ويتبع هذه المؤثرات روايات جرجي زيدان برغم ما قيل عنها وما في طياتها من اراء تمثل اتجاه المؤلف الفكري.

ولا بد ان نقف امام كتاب اثر في اكثر كتاب القصة هو (الف ليلة وليلة) وما كان يقرأ الشباب من قصص (بوليسية) مثل ارسين لوبين وملتن توب.



قاسم امين

محمد عبده

الترجمة:

ان كتابا واحدا او عدة كتب لن تؤثر بصورة مستمرة بالرغم من الضجة التي يحدثها هذا الكتاب لان الثقافة لا بد لها من الاستمرار في التاثير وباكثر من اسلوب وتنوع في الاتجاهات، ومن هذه الاساليب المؤثرة الكتب التي ترجمت الى اللغة العربية وافادت الحضارة المعاصرة وغذتها بالتيارات الجديدة فقد ترجم «الامير» لميكافيلي ومونت كرستو» لديماس واهتم محمد عثمان جلال بترجمة القصة والرواية الفرنسية كما ترجم لموليير ولراسين وبرناردي سانبير.

وكانت مدرسة الطهطاوي خير من سهل المعرفة، وقد قوم الطهطاوي عبارات المترجمين وصاغ العامي باسلوبه الجميل. ثم جاء احمد زكي باشا وفتحي زغلول وحافظ ابراهيم ومطران في الترجمة.

ومن رواد الترجمة احمد لطفي السيد في علم الاخلاق والسياسة مهتما بالفكر الانساني والثقافة بصورة عامة اضافة الى ما ترجم لارسطو من كتب بصورة خاصة.

ومن الكتب المترجمة ما نقله عادل زعيتر لاميل لودفيك كالنيل ونابليون وكانت كتبه سببا في فتح درب جديد على الثقافة الغربية.. واسهم سلامة موسى فيما ترجم من الادب وما الف عن الفكر الغربي ودعا الى الفكر الليبرالي بعنف وتحامل على الافكار المعارضة له ومن كتبه (اليوم والغد) والادب المصري.

وكان لكتاب (الكنوز الذهبية) المطبوع باللغة الانجليزية اثره الواضح في ثقافة العقاد والمازني وشكري النقدية ونقدهم لشوقي والمنفلوطي اضافة الى اراء مازلت.. فكتبا كتاب (الديوان) الذي احدث اثره في النقد الحديث مهتمين بالمعنى مهاجمين الاسلوب القديم والجزالة اللغوية مؤكدين على المعاني.

السياسة والمجتمع!

اهتم المفكر العربي بالسياسة لانها مؤثر عميق الفعل في حياته، لأن الاستعمار كان قد سيطر على مقدراته، فاندفع يهاجم المستعمر والحاكم.. وقال المفكر وكتب في امور كثيرة وصريحة وبحرية لا تصدق بالقياس الى حياتنا الفكرية المعاصرة ولو عاش الآن لما قدر على ان يقول مثل هذا القول.

ومن الكتب التي أثارت حولها جدلا مازال صداه واضحا كتاب (تحرير المرأة) لقاسم امين وبعده (المرأة الجديدة) وقد كان الرجل يرد على مفكري الغرب الذين هاجموا الاسلام من خلال وضع المرأة المسلمة الذي لا يوافق اتجاهم الفكري وعدوا وضعها في العالم الاسلامي متخلفا. وقد كان الرجل يعرف اللغة الاجنبية فرد عليهم.. والغريب انه هوجم من بعض المفكرين والقادة على اراته التي كانت ردا على الغرب. ودفاعا عن المرأة المسلمة.

ومن ابرز الكتب السياسية التي نسيها المفكرون كتاب (المسامير) لعبد الله نديم الذي لا يذكر ابدا على اقلام المفكرين مع انه كان حربا عنيفة على الغرب وعلى المستغربين ودفاعا عن مصر، وكان الرجل من اصدق الكتاب للثورة العربية حتى اختفى اعواما من مطاردة السلطة.

اما في العراق فقد كانت مقالات فهمي المدرس وكتابات ابراهيم صالح شكر من اجرأ ما كتب في العراق حتى صودرت حرية الكاتبين وان اختلفت الظروف.

ولا بد ان نذكر الفكر القومي الذي ياخذ به الآن ملايين من العرب، وقد بدأ هذا الفكر بالتبلور في العراق والشام ولم يكن واضحا باديء الامر حتى وضع له اسسه وقواعده بعض الرواد في العراق والشام مثل درويش المقدادي في (تاريخ الامة العربية) وساطع الحصري في (اراء واحاديث في القومية العربية) وغيره من كتبه المتعددة.

الدكتور محمد عمارة
مفكر اسلامي

القاهرة - «الشرق الاوسط» من كامل عبد الفتاح

المتأمل للقرن الاخير من دورة الزمان - وهو القرن العشرون - يعرف ويعي جيدا انها المائة سنة الحاسمة في عمر البشرية علما وفنا وتاسيسا. وثقافة هذا القرن لم تحددها او تكونها عبقرية واحدة او عنصر ابداعي واحد، فهي علم وفكر وفن وتاريخ وحضارة انسانية. وفي اعتقادي انه من الصعب تحديد كتاب واحد تكون له تاثيرات قوية ومباشرة في مجمل الفكر العربي خلال مرحلة زمنية هي قرن من الزمان، وانما العادة نحن في الحركة الفكرية تجابه ونواجه تيارات، وتتحد مجموعة من الكتب عادة على احداث التاثير الاكبر في كل تيار من التيارات فليس هناك كتاب بعينه اثر في التيارات المختلفة وانما التاثيرات تكون محدودة في اطار تيار فكر بعينه.

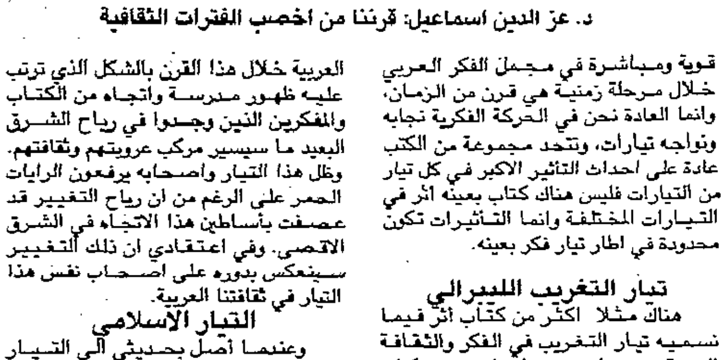
تيار التغريب الليبرالي

هناك مثلا اكثر من كتاب اثر فيما نسميه تيار التغريب في الفكر والثقافة العربية بوجه عام. ونستطيع ان نرصد كتاب «اصل الانواع» لداروين وكتاب «في المنهج» لديكارت و«علم المنطق» لهيجل وكتاب «تحرير المرأة» لقاسم امين وكتاب «الاسلام واصول الحكم» للشيخ علي عبد الرازق وكتاب «في الشعر الجاهلي» للدكتور طه حسين وايضا «مستقبل الثقافة في مصر» لطه حسين.

هذه المجموعة من الكتب اسهمت في بلورة تيار التغريب الليبرالي في ثقافتنا العربية ودائما تجد الثقافات القومية نفسها مضطرة لتغيير مواقعها من الحياة والبشر عندما تجابهها ثقافات اخرى قوية، وهذا ما حدث في مطلع هذا القرن، فقد احدثت هذه الكتب الغربية وكتابات علي عبد الرازق وقاسم أمين وطه حسين شبه زلزال في الثقافة العربية التي كانت تسير في طريق قديم وبحركة بطيئة هي حركة القرون العثمانية، واذا بقطار الغرب السريع وروح الشرق الجديدة تجتاح هذا السكون وتحدث ضجيجا تطلب بالضرورة اعادة ترتيب الحياة بما يليق بزمانهاوعصرها وبشرها.

تيار التغريب الشمولي

واذا كانت هذه المؤلفات قد أثرت بشكل مباشر فيما اسميه بالتيار الليبرالي في ثقافتنا العربية فهناك تيار آخر على طريق النقيض هو تيار التغريب الشمولي في الثقافة العربية. وتاتي في مقدمة الكتب التي أثرت بشكل مباشر في تيار التغريب الشمولي للثقافة العربية كتابات كارل ماركس ولينين وستالين وماو تسي تونج، هذه الكتب أثرت بشكل مباشر في الثقافة العربية خلال هذا القرن بالشكل الذي ترتب عليه ظهور مدرسة واتجاه من الكتاب والمفكرين الذين وجدوا في رياح الشرق البعيد ما سيسير مركب عروبتهم وثقافتهم. وظل هذا التيار واصحابه يرفعون الرايات الحمر على الرغم من ان رياح التغيير قد عصفت بأساطين هذا الاتجاه في الشرق الاقصى. وفي اعتقادي ان تلك التغيير سينعكس بدوره على اصحاب نفس هذا التيار في ثقافتنا العربية.



د. عز الدين اسماعيل: قرننا من اخصب الفترات الثقافية

التيار الاسلامي

وعندما أصل بحديثي الى التيار الاسلامي لا بد من التوقف والتفصيل لان هذا التيار كان عاملا مشتركا وسيظل مع كل تيارات الفكر والثقافة الاخرى، فعندما نقول فكرا ليبراليا أو تيارا ليبراليا، فهناك الحرية في الاسلام والشورى والعدل. وعندما نقول تيارا شموليا فلا مطلق الا الله، ولا اعلى إلا الله، ولا اعظم إلا الله، والكونية له وحده.

وعندما نتحدث عن التيار الاسلامي وما هي الكتب التي آثرت في هذا التيار خلال القرن العشرين تاتي في مقدمتها كتابات جمال الدين الافغاني في «العروة الوثقى» والرد على الدهريين وكتابات محمد عبده وخاصة «الاسلام والنصرانية» و«رسالة التوحيد» وكتابات الكواكبي «طبائع الاستبداد» و«ام القرى».

ثم تاتي الاعمال الفكرية الاسلامية التي أثرت في جمهور التيار الاسلامي وفي مقدمتها كتابات حسن البنا والمودودي وسيد قطب.

والسؤال الطبيعي بعد عرض هذه التيارات الثلاثة التي أثرت في الثقافة العربية متمثلة في مؤلفات اصحابها من الغرب والشرق هو: ماهية الثقافة العربية وبالتالي الاسلامية بعد قرن من الاختلاط وفتح الابواب على الثقافة العالمية؟

التغريب والتحديث الغربي اللذان تمثلت فيهما «روح الحضارة الغربية المادية» واللذان حملهما الاستعمار الى منطقتنا العربية في ركاب غزوته الحديثة فزرعهما في العقل وفي «الواقع» ساعد على تبلور تيار من الصفوة يؤمن بهما ويبشر بطريقهما سبيلا وحيدة للنهضة وكما يقول الكواكبي في كتابه «طبائع الاستبداد» ان حضارة الغرب حضارة مادية والانسان الغربي مادي لا دين له غير الكسب بينها وبين حضارتنا الوسطية خلاف بين، فحضارتنا الاسلامية جوهرها وقد جمعت ووازنت ما بين المادة والروح وكما يقول الامام محمد عبده «لقد ظهر الاسلام لا روحيا مجردا ولا جسديا جامدا بل انسانيا وسطا بين ذلك اخذ من كلا القبيلين بنصيب فتوفر له من ملائمة الفطرة البشرية ما لم يتوفر لغيره».

واذا كانت الحضارة الغربية قدمت وتقدم في الفكر الاجتماعي الليبرالية الرأسمالية التي تغلب جانب الفرد على المجموع والشمولية والاشتراكية التي هي رد الفعل الحاقد على المظالم الاجتماعية المظالم الرأسمالية، فان تيار الثقافة العربية الاسلامية خلال القرن العشرين وعندما ظهر الاسلام ايضا وقويت شوكة دولته قد قدم عدل الاسلام الاجتماعي والمنسق مع طبيعة الامة فحضارتنا قبل كل شيء حضارة مؤمنة انسانها انسان بفكره وعقائده والافكار فيها هي «الباعثة على الاعمال» فهي حضارة لا تعرف الثنائية التي تميزت بها الحضارة الغربية عندما اقامت التناقض بين الفكر والمادة وبين الدين والواقع وبين الانسان والطبيعة.

اصالة الحضارة العربية

إن المؤلفات التي اثرت في الثقافة العربية خلال القرن العشرين لم يكن لها هذا التاثير إلا لان تربة هذه المنطقة البشرية كانت مؤهلة لأن تلعب دورا رئيسيا من خلال افراد حملوا على عاتقهم عبء رسالة التنوير فالاسماء الوافدة مثل ماركس وهيجل وستالين وداروين وديكارت قد اثرت مؤلفاتها في الغرب والشرق وقلبت موازين الدنيا في بقاع مختلفة من العالم ولكن اصالة الحضارة العربية الاسلامية قد حالت دون استزراع هذا الفكر في تربتنا العربية الاسلامية أي النقل الحرفي لهذه الثقافات، والذي حدث هو أن ثقافتنا العربية قد تاثرت بهذه الثقافات بما تسمح به طبيعتها والاكثر اهمية كان في صدى الفكر العربي الذي ظهر على الساحة انذاك متمثلا في الافغاني ومحمد عبده وقاسم امين وطه حسين وعلي عبد الرازق وقد مثلت هذه الاسماء علامات متميزة في التركيبة الثقافية العربية والاسلامية وكانت بوابات يعرف عابرها الى اين هو ذاهب ومن هو دونها واين هو ساكن.

فلم يكن مثلا كتاب «الايام» للدكتور طه حسين سيرة ذاتية لفرد ولكن في رأيي كانت سيرة ذاتية لأمة بالهموم والاماني والاحلام والشجون وكانت رحلة داخل الزمان والناس. وكتابات قاسم أمين في تحرير المرأة كانت عودا من الثقاب في ظلمة كثيفة وهنا يتحول العود هذا الى بارود أدى الى شمس ساطعة لكمية الظلام المتراكمة وكانت ثورة اجتماعية كبرى له الفضل في بواعثها، وكتابات الشيخ علي عبد الرازق «الاسلام واصول الحكم» كانت اساسا للاتفاق والاختلاف عبر قرن من الزمان بين الذين اجتهدوا وكتبوا وفكروا في كيفية العلاقة بين الدين والدولة وقد تناول هذا الكتاب للاستاذ علي عبد الرازق واقعا تاريخيا وهذا هو الخطأ الذي وقع فيه خصومه عندما تخيلوا الرجل قد تناول جوهر الدين وتحيف عليه الا أن قدر العظماء من الكتاب والزعماء يواجهون بمعارضة ونقد عنيفين عند طرح ارائهم الجديدة على المجتمع البشري وعظمتهم انهم يتمسكون بافكارهم وفلسفاتهم وتتغير المجتمعات لصالحهم ولا يغيرون هم مبدأهم من الحق والعدل.

وأنا أتوقع التاثير في الثقافة العربية الاسلامية من تيار الاجتهاد والتجديد الاسلامي الذي هو الامتداد المتطور لمدرسة الاحياء والتجديد الاسلامي. ويحتوي أنى ذلك الكم الهائل من التغيير الذي يطرأ الآن على الخريطة الثقافية للعالم بأسره، فبرغم ما يبدو على الخريطة السياسية من اختلاف دائم في العالم الاسلامي الا ان الاسلام وبعد ما يقرب من خمسة عشر قرنا مازال دين القيم والاخلاص والمثل ومازالت العقيدة الاسلامية بتصورها الغرب العقيدة التي تواجه ثقافته بقوة وعناد، وسر هذه القوة الكامنة والهائلة في عقيدتنا الاسلامية قدرتها على التغيير والاجتهاد ومواكبة صيرورة الحياة بالقدر المتوازن الذي يحافظ على هويتنا عربية اسلامية.

د. محمد عمارة: واقع الثقافة العربية بعد قرن من الاختلاط

بعد خسارته أمام الملعب ١/٢
الاتحاد مستضيف البطولة يكتفي بدور المتفرج والملعب والرشيد يتأهلان لدور الأربعة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
خسر فريق الاتحاد فرصة الوصول للأدوار النهائية في بطولة كاس الكؤوس العربية والتي يستضيفها في جدة بمشاركة ٨ اندية عربية، وذلك بعد خسارته للقائه الأخير مساء امس امام الملعب التونسي ١/٢ ضمن منافسات المجموعة الأولى للمسابقة التي تختتم أدوارها التمهيدية اليوم بلقائي الزمالك وشباب بلكور، والهلال والكويت في اطار المجموعة الثانية.

المباراة

نجح فريق الملعب التونسي في امتصاص حماسة واندفاع فريق الاتحاد المندفع في نصف الساعة الأولى من المقابلة المهمة والمصيرية للفريقين، بعد فوز الرشيد على الفتوة ٧/ صفر، الأمر الذي جعل فوز أحد الفريقين المتساويين في الرصيد نقاطا واهدافا، مطلبا ضروريا للتأهل دون الاحتكام للقرعة، منفردين في حالة التعادل.

المقابلة السريعة والقوية بداها الاتحاد مهاجما باندفاع بحثا عن هدف مبكر يسهل من مهمته بقية الوقت، مركزا هجومه على الناحية اليسرى لدفاع الملعب المشغولة بالظهير الدولي المهذبي الذي أحرز هدف فريقه الأول في الدقيقة ٢٨ مستغلا تقدم محمد فريج ظهير الاتحاد الأيسر ومستفيدا من كرة قائده الهرقال العرضية داخل منطقة الجزاء واستقبلها المهذبي مرتاحا قبل أن يسدد في القائم الأيمن لمرمى الاتحاد وترتد لداخله.

وواصل الاتحاد اندفاعه بعد الهدف الأول دون تأمين للمناطق الخلفية في مواجهة الهجوم المعاكس لفريق الملعب، وسنحت له أكثر من فرصة للتسجيل أهدرت من قبل قائده عبد الله غراب غير الموفق في لقاء البارحة.

الهدف الثاني لفريق الملعب أحرزه مهاجمه عبد الناصر المحلة في الدقيقة ٤٢ بعد تعقبه تمريرة عرضية من الهاشمي الساسي في غمرة الاندفاع الاتحادي، ليواجه بها حارس المرمى حسن خليفة منفردا قبل أن يسدد مباشرة بشماله من تحت حسن خليفة.

بعد ذلك بدقيقتين سدد الغراب من خطأ غير مباشر كرة عنيفة مرت بجوار القائم الأيمن كثامن فرص الاتحاد في الشوط الأول.

بعد ثلاث دقائق من الوقت بدل الضائع انهى الحكم الاماراتي الشوط الأول بتقدم الملعب بهدفين دون مقابل.

في بداية الشوط الثاني أجرى أنور سلامة مدرب الاتحاد تبديله الأول، فأنزل عبد الله ريحان مكان محمد المالكي، فيما ظل الملعب على تشكيلته الأولى دون تغيير، وتراجع لاعبوه في دفاع منظم عن مكتسبات الشوط الأول، فيما واصل الاتحاد حملاته الهجومية المكثفة دون نتيجة بعد اهدار لاعبيه للعديد من فرص التسجيل السانحة التي جاءت أولاها في الدقيقة ٤٧ عندما سدد مروان أنشط لاعبيه قذيفة عنيفة من خطأ غير مباشر حرك الغراب كرته التي اعتلت العارضة بقليل ليعود الغراب بعد مضي ٥٠ دقيقة ويمرر كرة عرضية سريعة مرت من أمام الجميع في اتجاه النوال الواقف بجوار القائم الأيسر فاعترضها بقدمه مع مشاركة مدافع الملعب الغول لتمر من فوق العارضة.

حكم الساحة الاماراتي علي بوجسيم أخرج بطاقة الانذار الأولى في الدقيقة ٥٢ في وجه المنذر بن جاب الله حارس الملعب لسوء سلوكه، حيث تعمد اضاعة الوقت.

الفرصة الاتحادية الأثمن خلاف ضربة الجزاء المهدرة جاءت عندما سدد مروان بصاص صانع الألعاب الموهوب لفريق الاتحاد قذيفة عنيفة من خطأ غير مباشر خارج منطقة الجزاء، ولكن كرته اصطدمت بحائط الصد وانحرفت خادعة حارس المرمى المتجه للجهة الأخرى، بيد أنها مرت بمحاذاة القائم الأيسر.

مدرب الاتحاد أنور سلامة قام باستنفاد حقه في التبديل في الدقيقة ٥٧ عندما أخرج سراج فريج الحصاب وانزل عبد الله الأحمدي مكانه. تم ذلك في ظل سيطرة فريق الاتحاد ومواصلته للحملات الهجومية على فريق الملعب المتراجع بكامل أفراده للخلف، معتمدا على الهجمات المرتدة النادرة والخطيرة في آن.

الغراب قائد الاتحاد الذي جانبه التوفيق تماما مساء أمس حول برأسه كرة عرضية من ضربة ركنية نفذها مروان مرت بجوار القائم، وكان قبلها بأربع دقائق قد نال محمد فريج بطاقة الانذار الثانية في اللقاء لخاشنته لعبد الناصر محلة المنطلق في هجمة معاكسة.

الحظ العاثر لفريق الاتحاد مساء امس لاحقه حتى عندما احتسب الحكم ضربة جزاء على مدافع الملعب الغول بعد أن لامست الكرة يده داخل منطقة الجزاء من كرة ركنية.

نفذ الضربة المهدورة للاتحاد عبد الله فوال في الدقيقة ٧٤ في الجهة اليمنى لمرمى المنذر بن جاب الله الذي صد الكرة باقتدار.

الهجوم المعاكس والخاطف لفريق الملعب أوشك أن يثمر عن هدف ثالث في الدقيقة ٨٠ عندما تلقى قائده الهرقال كرة عرضية من الهاشمي داخل منطقة الجزاء سددها الاول ضعيفة بجوار القائم.

هدف الاتحاد غير المجدي أحرزه الموهوب مروان بمجهود فردي بعد أن خلص الكرة لنفسه من هاشم الدراوي على رأس منطقة الـ ١٨ وتقدم بها إلى الأمام خادعا الهواري طارق بتحريك جسمه قبل أن يسدد بعنف كرة أرضية زاحفة استقرت على يمين المنذر هدفا جميلا، بيد أنه جاء متأخرا جداً، إذ لم يسعف الوقت الأصلي المتبقي من زمن اللقاء بالاضافة إلى الثلاث دقائق و٢٠ ثانية، التي احتسبها حكم اللقاء، الاتحاديين غير الموفقين في احراز هدف التعادل، لينتهي اللقاء بفوز الملعب ١/٢. وتأهل بذلك مع فريق الرشيد العراقي عن المجموعة الأولى للأدوار النهائية للمسابقة التي ستجري لقاءاتها يوم الخميس المقبل.

منافسة عنيفة على الكرة بين عبد الله جابر ظهير الاتحاد واحد مهاجمي الملعب التونسي في مباراة الأمس

مسابقة كأس الكؤوس الأولى للأندية العربية
للمنطقة العربية السعودية
جدة ـ سبتمبر ـ أكتوبر ١٩٨٩
بعثة الشرق الأوسط

صالح العلي الحمادي
وعبد اللطيف ابو علامة

لقطات من البطولة

● مدرب فريق الهلال السوداني أميرسلاف اليوغسلافي ومواطنه فوشكين قوه مدرب فريق الكويت الكويتي شوهدا في لقطة معبرة «بالاحضان» يهنئان بعضهما بعد فوز فريقيهما في لقائي السبت الماضي.

ترى هل يتكرر المشهد الليلة عقب لقاء فريقيهما؟

● جنسيات مدربي فرق المسابقة الثمانية رجحت فيها كفة المدرب العربي. ففي حين يشرف خمسة مدربين عرب على تدريب فرق اندية الاتحاد، الفتوة، الزمالك، الرشيد، بلكور، يتولى ثلاثة مدربين أجانب الاشراف على فرق اندية الهلال، الملعب، الكويت.

● غموض فريق شباب بلكور الجزائري قبل بدء المسابقة اتكشف عن مستوى عادي جدا فنيا وعناصريا، مخيبا التوقعات التي رشحته ليكون حصان المسابقة الأسود.

● وصل إلى جدة وشارك في مباراة أمس بين الرشيد والفتوة نجم العراق الدولي سعد قيس، فيما كان زميله احمد راضي قد غادرها لظروف الدراسة في العراق.

وينتظر ان يغادر لمشاركة منتخبات بلادهم اكثر من لاعب منهم: عبد الحميد الهرقال وزميله الفعال في فريق الملعب المهذبي للانضمام لمعسكر منتخب تونس، كما سيغادر لاعبا الزمالك اشرف قاسم واحمد رمزي للانضمام لمنتخب مصر بعد رفع الايقاف عنهما من قبل اللجنة التنفيذية في الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وبالتالي السماح لهما بالمشاركة دوليا.

في أكبر نتيجة تشهدها المسابقة:
الرشيد يكتسح الفتوة ٧ / صفر !!

● لم يجد فريق الرشيد العراقي، الافضل فنيا وعناصريا، من نظيره ومنافسه فريق الفتوة السوري «المكافح» أي صعوبة في الفوز عليه في اللقاء الأول مساء امس ضمن منافسات المجموعة الأولى لمسابقة كاس الكؤوس الأولى للأندية العربية الفائزة بكاس بلادها بنتيجة ٧/ صفر.

انتهى الشوط الأول بتقدم الرشيد بهدفين مقابل لا شيء أحرزهما نعيم صدام في الدقيقة ١٣ وليث حسين في الدقيقة ٢٣.

وفي الشوط الثاني انهار فريق الفتوة تماما واستقبلت شباكه خمسة أهداف أخرى في الدقائق ٥٤، ٧٣، ٧٩، ٨٣، و٨٩ أحرزها كل من علي كاظم ونعيم صدام وسعد قيس وليث حسين ورياض عبد رب العباس.

المباراة

جاءت من جانب الرشيد الذي فرض سيطرته تماما على الملعب وانتقل بكامل افراده إلى منتصف ملعب الفتوة السوري. ولعل في نتيجة المباراة الكبيرة اكبر توضيح لتوجهات اللعب أثناء سير اللقاء الذي استفاد الرشيد فيه من تواضع مستوى منافسه للخروج باكبر نتيجة متحسبا لجميع الاحتمالات في اللقاء الثاني بين الاتحاد والملعب، رغم غياب مهاجمه وهدافه الدولي أحمد راضي عن تشكيلة الفريق نظرا لسفره لبغداد لظروفه الدراسية.

الأهداف

● الهدف الأول (الدقيقة ١٣):
صوب نعيم صدام كرة أرضية قوية من على قوس منطقة الـ ١٨ من كرة عرضية مررها ليث حسين مرت من تحت يدي حارس الفتوة لتسكن الزاوية اليمنى من مرماه.

● الهدف الثاني (الدقيقة ٢٣):
سدد أكثر من لاعب الكرة على مرمى الفتوة قبل ان تصل إلى علي كاظم داخل الـ ١٨ ليلعبها في ارتفاع متوسط فتلقفها ليث حسين وسددها برأسه في الأرض لترتطم وتعود داخل المرمى.

● الهدف الثالث (الدقيقة ٥٤):
بعد مضي ٩ دقائق من زمن الشوط الثاني لعب نعيم صدام المتواجد في أقصى يسار منطقة الجزاء كرة عرضية عالية اعترضها علي كاظم برأسه لتسكن وسط المرمى.

● الهدف الرابع (الدقيقة ٧٣):
عاد نعيم صدام ليحرز الهدف الثاني له في اللقاء والرابع لفريقه بتسديدة عنيفة من على خط الـ ١٨ في مواجهة المرمى.

● الهدف الخامس (الدقيقة ٧٨):
أحرزه اللاعب البديل سعد قيس بعد تلقيه تمريرة طولية في مواجهة المرمى سددها أرضية في الزاوية اليسرى لحظة خروج حارس المرمى لملاقاته.

● الهدف السادس (الدقيقة ٨٣):
أضاف ليث حسين أجمل الأهداف والهدف الثاني له والسادس لفريقه عندما رفع الكرة من على رأس حارس الفتوة المندفع لملاقاته داخل منطقة الـ ١٨ فسكنت سقف المرمى رغم محاولة مدافع الفتوة اللحاق بها.

● الهدف السابع (الدقيقة ٨٩):
أضاف اللاعب البديل لفريق الرشيد عبد رب العباس آخر أهداف فريقه بتسديدة أرضية قوية في وسط المرمى.

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الأهداف له	الأهداف عليه	النقاط
الملعب	٣	٢	١	٠	٧	٢	٥
الرشيد	٣	١	٢	٠	٨	١	٤
الاتحاد	٣	١	١	١	٦	٣	٣
الفتوة	٣	٠	٠	٣	١	١٦	٠

عبد القادر: قلبي ينفطر

المدرب اللاعب لفريق الفتوة السوري أنور عبد القادر (٣٧ سنة) قال لـ «الشرق الأوسط» عقب خسارة فريقه صفر/ ٧ أمام الرشيد العراقي: «لا ادري ماذا أقول، فقلبي يتقطع لما حدث للفريق فهو وضع سيء لدرجة غير مقبولة، ففريق يدخل شباكه ١٦ هدفا في ثلاث مباريات غير جدير بالمنافسة، والوضع الحالي للفريق سيتم تدارسه لعدم تكراره».

سلامة: هذه قصة ضربة الجزاء المهدرة

كشف أنور سلامة (مصري ـ ٤٢ سنة) مدرب فريق نادي الاتحاد السعودي الأول لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» أن ضربة الجزاء الاتحادية المهدرة في مقابلة أمس بين فريقه وفريق نادي الملعب التونسي (١/٢) كان مرشحا لتنفيذها على التوالي عبد الله غراب أو مروان بصاص أو عبد الله الفوال، وأنه ترك الخيار للثلاثة عند حدوث ضربة جزاء للاتحاد بتقدم اكثرهم استعدادا للتنفيذ، وهو ما فعله عبد الله الفوال الذي أخفق في التسجيل منها، لكنه استطرد ليشير إلى أنه لو كانت قد سجلت فلربما انتهت النتيجة إلى ما آلت عليه.

وحول عطاء اللاعبين قال: «لا اريد أن أحملهم اكثر من طاقتهم، لكنني غير راض عنهم كما كنت راضيا في المباراتين السابقتين، فلم يقدموا ما هو مطلوب منهم.. وعلى أية حال الكرة غالب ومغلوب».

وشدد على أن تشكيل الفريق كان الأفضل بقدر الامكان حاليا وفق العشرة أيام التي قضاها مع الفريق.

وأشاد المدرب المصري الذي تحدث بثقة رغم تأثره من الخسارة المريرة بالجماهير الاتحادية ومساندتها للفريق، واصفا اياها بالجماهير الواعية.

كرة المضرب

نافراتيلوفا بطلة دورة دالاس للمرة التاسعة

دالاس ـ أ. ف. ب: احرزت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة دالاس الدولية الامريكية في كرة المضرب للمرة التاسعة اثر فوزها على اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة خامسة ٧/٦ و٦/٣ في المباراة النهائية.

نالت نافراتيلوفا ٥٠ الف دولار وسيليش ٢٢٥٠٠ دولار. ورفعت النجمة الأمريكية رصيدها من الانتصارات في الدورات الدولية خلال الموسم الحالي الى سبعة.

وفي المباراة النهائية للزوجي فازت الامريكيتان ماري جو فرنانديز وبيتسي نلجيلسن على الجنوب افريقية روزالين فيربنك والامريكية اليز بيرجن ٧/٦ و٦/٣.

حقق الامريكي ارون كريكستين المصنف خامسا مفاجأة في نهائي دورة لوس انجليس الدولية الامريكية بفوزه على مواطنه مايكل تشانج المصنف اول ٦/٢ و٦/٤ و٦/٣.

وسبق لكريكستين (٢٢ عاما) ان احرز مطلع العام الحالي بطولة دورة سيدني الدولية الاسترالية ووصل الى نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة في فلاشينج ميدو الشهر الماضي قبل ان يخسر امام الالماني الغربي بوريس بيكر.

وفي المباراة النهائية للزوجي فاز الامريكيان مارتي ديفيس وتيم باوسيت على السويدي اندريس ياريد والاسترالي جون فيتزجيرالد ٧/٥ و٧/٦.

نتائج مباريات اياب الدور ربع النهائي في كأس الاندية الافريقية

باريس ـ أ. ف. ب: صعد الرجاء البيضاوي المغربي ومولودية وهران الجزائري الى الدور نصف النهائي لكأس الاندية الافريقية بطلة الدوري حيث سيلعب الاول امام تونير ياوندي الكاميروني والثاني امام نكانا رد ديفايلز بطل زامبيا في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) و٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وتقام مباراتا الذهاب على ملعبي تونير ونكانا.

وفي ما يلي نتائج مباريات اياب الدور ربع النهائي (ونذكر اولا نتائج مباريات الايات وثانيا نتائج مباريات الذهاب):

مولودية وهران (الجزائر) ـ الموردة (السودان) ٤/صفر وصفر/١.

تونير (الكاميرون) ـ بلاكبول (سيراليون) ٣/١ و١/صفر.

نكانا (زامبيا) ـ سانتس (زيمبابوي) ٢/١ وصفر/صفر.

انتر كلوب (الكونجو) ـ الرجاء (المغرب) ١/صفر وصفر/٢.

وفي كأس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس كانت قد تأجلت مباراة بترونانج (الكونجو) والمريخ (السودان) لتقام مساء امس الاثنين علما ان المريخ تقدم ذهابا ٢/صفر. اما نتائج المباريات الاخرى في الاياب وفي الذهاب على التوالي فجاءت كالآتي:

اويلرز (ليبيريا) ـ جورماهيا (كينيا) ٣/١ وصفر/صفر.

كالامو (زائير) ـ بيندل (نيجيريا) صفر/١ وصفر/٢.



اهتمام رسمي وعالمي للحفاظ على الآثار التاريخية في الأردن

ترميم قلعة ومدينة "الكرك" الأثرية

عمان - «الشرق الاوسط» - من ليلى دبيب:

وقعت في عمان اول من امس اتفاقية بين هيئة المصادر الطبيعية الاردنية ومؤسسة ستروج اكسبورت التشيكوسلوفاكية لترميم مدينة وقلعة الكرك الاثرية التي تقع في جنوب الاردن وتطل على البحر الميت.

وفي حديث مع بسام الصناع، مدير دائرة الجيولوجيا في الهيئة ورئيس لجنة دراسات مدينة الكرك، علمت «الشرق الاوسط» ان هذا المشروع يقع ضمن الخطة الخمسية التنموية الثانية، وقد وقعت اتفاقية مع الجانب التشيكوسلوفاكي في ١٩٨٩/٣/١٩ من ضمنها التعاون في مجال دراسات المدن. وشكلت لجنة مشتركة فنية لتابعة الدراسات كافة تشترك فيها مجموعة من الوزارات والمؤسسات بدأت العمل في مايو (ايار) الماضي واشرفت على الدراسات وقدمت تقريرا عن قلعة الكرك يتطلب الاتفاقية التي وقعت يوم السبت لصيانة الاجزاء الخطرة من القلعة.

وستكلف اعمال الترميم مبلغ ٩٥٠ الف دولار تتحمل الحكومة الاردنية منها مبلغ ٦٥٠ الف دولار والباقي يصرف من فوائد قروض سعودية ودنماركية.

وقال السيد الصناع انه توجد انهيارات في القلعة تقع ضمن مجال عمل الهيئة لانها هندسية جيولوجية اكثر مما هي اثرية، وتقع على دائرة الآثار مسؤولية انتقاء انواع الحجارة للترميم واستعمال الحجارة الاصلية التي سقطت من البناء الذي بدأ في العهد العربي، ثم استكمله الصليبيون في عهد صلاح الدين الايوبي، ثم استلمها المماليك ثم العثمانيون.

وتعمل هيئة المصادر الطبيعية في الكرك منذ عام ١٩٨٧ ضمن مشروع المسح الجيولوجي والدراسات الهندسية الجيولوجية لمدن ومرافق الاردن.

وقال السيد الصناع انه بوشر في العمل في مدينة الكرك لانها تعاني من مشاكل عديدة في القلعة والمدينة القديمة والمدينة الجديدة.

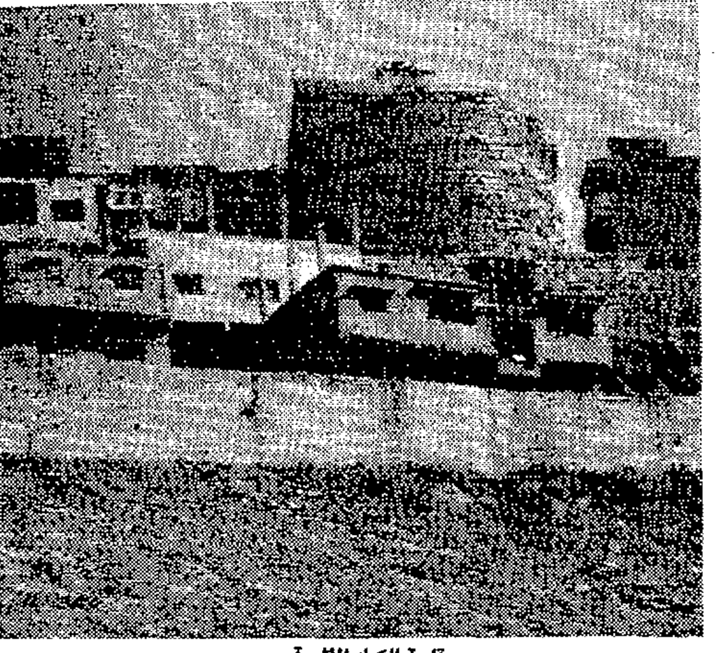
وقال ان الدراسات اسفرت عن اعداد خارطة جيولوجية تفصيلية مع تقرير جيولوجي يبين ان الجزء الشمالي من المدينة يقع في ما سمي بحفرة انهدام ممتدة من المملكة العربية السعودية الى البحر الميت وان نوعية الصخور فيها هشة وطرية. وتعددت التراكيب الجيولوجية التي تقع عليها المدينة وشملت دراستها وعلاقتها بالتصدعات والشقوق الموجودة.

اما الدراسة الثانية للمدينة القديمة، فهي هندسية جيولوجية بينت ان سمك التربة فيها من صفر الى ٣٣ مترا بعد حفر حوالي ٣٠ بئرا وبينت كذلك ان هناك كهوفا ودهاليز قديمة تسبب هذه التصدعات في الابنية.

وقسمت الدراسة الثالثة المدينة الى مناطق حسب خطورتها وجهزت بخرائط متعددة وثلاثة تقارير علمية.

ووجد ان اخطر منطقة في القلعة والقابلة للانهيار هي الجزء الجنوبي والجزء الجنوبي الشرقي ولذا لزم الترميم حالا لتعود كما كانت قبل ان يسقط الجدار الجنوبي كليا. وستستغرق هذه العملية سنتين من تاريخ توقيع الاتفاقية.

وأنهى السيد بسام الصناع حديثه بقوله ان هذه العملية هي للحفاظ على الآثار التاريخية المهمة في قلعة الكرك.



قلعة الكرك الأثرية



بلا حدود

المرأة - اعصار ياباني قادم

بعد استقالة الرجل الثاني في الوزارة اليابانية الجديدة برئاسة السيد كايفو عاد موضوع العلاقات الجنسية غير الشرعية في أعلى الاوساط الى عناوين الصحف وصفحات الرأي والتحليل ليس في اليابان وحدها بل في غيرها من الدول.

وحتى ظهور الجنس وعلاقته بالسياسة العليا في الصحافة كانت الفضائح تتعلق بالفساد والرشوة وقبول الساسة العظام تبرعات من محبيهم ومؤيديهم لدفع حملاتهم الانتخابية الى الامام ومساعدتهم في تحقيق اهدافهم.

وطبعا انتظر المتبرعون الكبار من ذوي الشركات والاعمال مقابلا من الساسة عندما يصلون الى مراكز قيادية نافذة يقدرون من خلالها على رد الجميل للشركات في شكل مقاولات ضخمة تعود عليهم بفوائد تفوق المتوسط والمعتاد.

وكما اشرت من سابق فان المجتمع الياباني بطبيعته شمل الظاهرتين بسهولة. التبرعات او الرشوة المقنعة للساسة من اعضاء المجالس البلدية الى التشريعية الى السياسية العليا والعلاقات الجنسية غير الشرعية في مجتمع تباهى فيه الرجال بها.

واستمر الحال على ذلك المنوال زمنا طويلا بعد الحرب العالمية الثانية عندما تغير النظام السياسي وانتقلت السلطة من الامبراطور الحاكم المطلق بأمره والطغمة العسكرية المؤيدة له والساعية الى تأييد سلطانها، الى الشعب بواسطة حق الانتخاب. ولم ير الناخب الياباني عيبا كبيرا في التبرع لمرشحه ولا منكرا عظيما في علاقة النائب والوزير بامرأة اخرى خليلته او عشيقته طالما انه لم يضر بزوجته وأولادهما أو على الاقل لم يعرف علنا انه اضر بهم.

وظل الحال كذلك منذ نهاية الحرب الثانية الى عهد قريب. ولم يكن مستغربا ان يدعو صديق ياباني ضيوفه الاجانب الى مطعم او ملهى حيث تعمل عشيقته او الى بيتها الذي يقوم هو بالانفاق عليه. وحتى ذلك الحين سكتت المرأة اليابانية على مضض لأنها ترعرعت وهي مغسولة الدماغ بأن الوضع يجب ان يكون كذلك وأن المرأة مجرد تابعة وخادمة ومطيعة ومربية وعشيقة او زوجة طيعة لا حول لها ولا قوة. فاكتفت بالتبعية الكاملة للرجل فلم ترفع صوتها الا في تربية اولادها في البيت وبعد خروج الزوج الى عمله ومن مكتبه الى عش خليلته او وكر عشيقته.

ويمكن متابعة جوانب تلك الظاهرة في الحياة اليومية في طوكيو ونواحيها - وقد زرتها من الشمال الى الجنوب - في ذهنية الرجل الياباني ووسائل تعامله مع المرأة، في ازدرائه الكامل لها. الا ان المرأة اليابانية بدأت تعي حقوقها المشروعة بمقتضى الدستور والقانون وانها أضحت مجرد قطعة يمتلكها الرجل لغرض معين. فبدأت الجمعيات النسائية في محاربة النظرية بمختلف الوسائل من معارضة المطبوعات التي تحتقر المرأة وتصورها في ابشع الاوضاع الى الاعلانات التي تستغل مفاتنها لايصال رسالة تجارية الهدف الى قارئها.

ثم تطورت الجمعيات لتنظم نشاطاتها الاجتماعية والسياسية وتحول طاقات المرأة الى اصوات انتخابية يحسب لها حساب. فاذا تم لها ذلك طلبت الثمن لاصواتها في تحسين اوضاعها من الاجور اليومية الى الحقوق المدنية.

ولما برزت السيدة تاكاكو على المسرح السياسي كهبوب الاعصار الياباني القادم من وراء الافق استثمرت الغضبة النسائية المتقدة وحولتها الى حزب سياسي باستطاعته ان يشترك في تقرير مصير كل حكومة. فبدلت بذلك التركيبة السياسية للدولة، وغدا ستبدل مفاهيم أهم وأخطر.

فاروق لقمان

الجزائريون يخوضون معركة لانقاذ حي القصبة

الجزائر - ر: يبدو حي القصبة القديم في الجزائر مثل ساحة قتال في حرب الاستقلال حيث انهارت منازل ترجع الى العصر التركي وتحولت اسقف من الجص المزخرفة وارضيات من الفسيفساء الى اطلال.

وبعد مرور ٢٧ عاما على الانتصار في حرب الاستقلال ضد الاستعمار الفرنسي يخوض الجزائريون الآن معركة جديدة لانقاذ المدينة القديمة التي كانت قلعة حصينة تطل على البحر المتوسط.

وقد ادت الرطوبة والاهمال والبناء العشوائي الى اضرار جسيمة في القصبة حيث الشوارع القديمة التي تنتشر بها الحمامات التركية والورش وكلها اقيمت منذ قرون. وانهارت بيوتها العتيقة ايضا مما ادى الى تشريد السكان.

وقال عبد الحميد ساراي رئيس قسم الترميم بوكالة الآثار: «الحالة الراهنة للقصبة مزعجة جدا. لا نستطيع الانتظار، اذ يجب ان نبدأ العمل بأسرع ما يمكن».

والهدف هو اعادة المعالم القديمة الى القصبة ليعود السكان الى منازلهم بعد ترميمها ويستأنفوا حرفهم التقليدية التي توارثوها أبا عن جد.

وتميز اللوحات الاماكن التي سقط فيها المجاهدون برصاص جنود المظلات الفرنسيين اثناء معركة الجزائر في ١٩٥٧ في نقطة تحول في حرب الاستقلال التي انتهت بعد خمس سنوات من هذه المعركة.

ومازالت سلسلة من الاسطح التي كان يقفز منها الثوار من بيت الى بيت حتى لا يقعوا في الاسر تطل على اجمل منظر لخليج الجزائر.

ويضم حي القصبة حاليا آثار تدمير كما لو كان ساحة قتال.

وقد تم اخلاء ٤٩٣ بيتا من مجموع ١,٧٠٠ بيت عتيق معظمها يرجع الى القرن الثامن عشر، فيما يواجه جزء ثمين من التراث الجزائري القديم خطر الزوال.

ويقع مكتب ساراي في القلعة التي ترتفع فوق حي القصبة حيث صفع حسين آخر حاكم «داي» الجزائر القنصل الفرنسي بمذبة ذباب فادى الحادث الى غزو فرنسا للجزائر في عام ١٨٣٠.

وقد بدأ تدهور القصبة في عصر الاحتلال الفرنسي الذي قامت سلطاته بشق طرق وشوارع حديثة خلال بنايات قديمة لاحكام السيطرة على الحي الكثيف السكان.

ونتيجة لأزمة الاسكان في الجزائر، قامت عائلات بالاقامة غير المشروعة في بنايات تم اخلاؤها لانها آيلة للسقوط مما يعرض السكان للخطر.

ويشمل برنامج الاصلاح ترميم منزل في شارع عبدرامس حيث قتل البطلان الثوريان علي لا بوانت وحسيبة بنت بوعلي في انفجار اثناء القتال ضد الفرنسيين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٧.

هذا اليوم في التاريخ

٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٥

وفاة اول زعيم حقيقي لحزب العمال البريطاني

في مثل هذا اليوم في التاريخ من عام ١٩١٥ توفي في مدينة جلاسجو، كبرى مدن اسكتلندا، كير هاردي اول زعيم حقيقي للحركة العمالية البريطانية واول نائب عمالي في مجلس العموم البريطاني.

ولد جيمس كيرهاردي، يوم ١٥ اغسطس (آب) عام ١٨٥٦ في منطقة لانركشير بوسط اسكتلندا، في بيئة فقيرة، اذ كانت امه عاملة زراعية تزوجت في ما بعد من نجار ونقابي عمالي غير متعلم. وفي سن مبكرة بدأ كير الصغير العمل، وقد اشتغل في احد المناجم وهو لايزال في العاشرة من عمره.

في شبابه، اخذ ينشط ويتحرك في الاوساط العمالية، فكانت النتيجة ان طرد من العمل وقاطعته هيئة المناجم في لانركشير بعدما سعى لتنظيم اضراب عمالي.

وهكذا انتقل هاردي الى مدينة إر حيث تولى امانة المنظمة العمالية. وفيها اخذ ينظم النقابات على مستوى الاقاليم، واشتغل في الصحافة لكسب قوته في جريدتي «عامل المناجم» و«القيادي العمالي»، حيث اخذ يعبر عن مفاهيمه السياسية، العمالية والعامة.

عام ١٨٨٨ اسس حزب العمال الاسكتلندي، وخسر معركته الانتخابية لدخول مجلس العموم البريطاني (البرلمان)...

الا ان تلك كانت مجرد البداية اذ نجح في الدورة الانتخابية التالية عام ١٨٩٢. وفي العام التالي ساهم في لقاء عقد بمدينة برادفورد في مطلع عام ١٨٩٣ بتأسيس حزب العمال المستقل.. وكان هاردي حريصا على ان تكون هوية الحزب مسيحية اشتراكية، لا هوية ماركسية شيوعية ولا هوية فكرية محصورة بالطبقة المثالية المثقفة كتلك التي اتسمت بها الحركة الفابية.

وبعد خسارته في انتخابات ١٨٩٥ عكف على تنظيم العمال كحزب ذي جهاز انتخابي برلماني كحزبي الاحرار والمحافظين.

عام ١٩٠٠ تألفت اللجنة التمثيلية للعمال، فكانت البداية الحقيقية لتنظيم حزب العمال الحالي، في مؤتمر حاشد شارك فيه هاردي، وفي العام التالي اعيد انتخاب هاردي لعضوية البرلمان، الذي دخله خلال ست سنوات ما لا يقل عن ٢٨ نائبا عماليا كونوا نواة حزب العمال كحزب برلماني، وكان هو رئيس المجموعة.. الا ان هاردي لم يستمر في منصبه القيادي طويلا اذ استقال من رئاسة المجموعة لكرهه للارتباطات الادارية.

عند اندلاع الحرب العالمية الاولى، بدأت نهاية علاقة هاردي بالسياسة العامة للحزب اذ رفض مشاركة بريطانيا بالحرب ودعا لانتهاج موقف سلمي، بخلاف موقف الحزب.. المؤيد للمشاركة..

وهكذا انسحب من النشاط الحزبي الفعلي، واصبح السياسي المثالي للتيار اليساري في الحزب حتى الوقت الحاضر.

وزراء عرب يبحثون شؤون البيئة

تونس - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة سيعقد دورته الثانية في القاهرة ايام ١٨ و١٩ و٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكان هذا المجلس قد أنشىء بموجب قرار صادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورة مارس ١٩٨٧ وقد انتخب المجلس في دورته الاولى مكتبا تنفيذيا برئاسة المملكة العربية السعودية في شخص الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع المفتش العام للطيران المدني ورئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمملكة وعضوية تونس والمغرب والكويت وسورية والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

وتكتسي هذه الدورة اهمية بالغة سواء لما يزخر به جدول الأعمال من موضوعات حيوية او للاهتمام الدولي المتزايد الذي جعل موضوع البيئة موضوعا حيويا يحظى بعناية ويحث سواء على مستوى منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة او على مستوى المنظمات الاقليمية والقارية كما هو الشأن في مؤتمر دول عدم الانحياز الأخير.

ويدور جدول اعمال هذه الدورة حول محورين اساسيين:

اولا: متابعة قرارات وانجازات المجلس في دوراته السابقة واقرار خطة عمل العام المقبل مع التركيز على تنفيذ عدد من المشروعات التي تعالج اهم القضايا البيئية في الوطن العربي منها خاصة مكافحة التصحر والتلوث الصناعي ونشر تربية وتوعية بيئة ملائمة وانشاء مركز عربي متخصص للمعلومات البيئية.

ثانيا: التعاون العربي والدولي في مجال البيئة علما ان التطورات المتلاحقة لقضايا البيئة على المستوى الدولي وخاصة ما يتعلق بما تتعرض له الكرة الارضية من اخطار ناجمة عن تآكل طبقة الاوزون او عن انتقال بعض النفايات الخطيرة والمضرة بالصحة العامة عبر الحدود الدولية بحثا عن مقابر لدفنها علاوة على ما يبذل من جهود لاصدار بعض المواثيق والمعاهدات الدولية في مجال حماية البيئة، كل هذه التطورات تستلزم رؤية عربية منسقة وواضحة ومدروسة من شأنها ان تكفل للعرب مشاركة ايجابية وتجنبا لما قد يحيق بهم من اخطار نتيجة لعدم مواكبة خفايا هذه المواضيع وتطوراتها.

ولهذا فان المجلس سينكب في هذه الدورة على معالجة كافة القضايا ذات العلاقة بالجهود العربية والدولية في مجال البيئة منها:

- اعلان لاهاي حول حماية الكرة الارضية من التلوث.

- اتفاقيات «بازل» لانتقال النفايات الخطيرة عبر الحدود.

احتفالات اليوم الوطني للسعودية في لندن





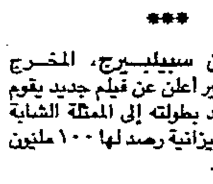
لندن ـ «الشرق الاوسط»

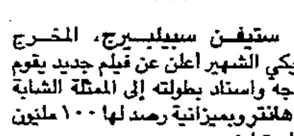
اقام الشيخ ناصر المنقور السفير السعودي عميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن حفل استقبال ظهر امس بمناسبة اليوم الوطني للسعودية حضره عدد كبير من الرسميين في الحكومة البريطانية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية والجالية السعودية.

وفي الصورة اعلاه السيد وليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والسيد اسعد المقدم مدير مكتب الجامعة العربية في لندن (يمين)، وفي الصورة (اليسار) السير ريتشارد بومونت والسفير الاردني والسفير العراقي والسيد عبد الكريم المدرس.

عدسة «الشرق الاوسط» ـ تصوير همبار تركيزيان

عرب وعجم





عبد الرزاق قسوم — دوق ادنبره — ديفيد اوين — ستيفن سبيلبرج

● محمد الشرفي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي، استقبل أساتذة الجامعات والمؤسسات التعليمية في تونس لاقرار مشروع التنظيم الجديد للجامعات وعرضها على الهياكل الجامعية قبل عرضه على رئيس الدولة.

***

● عمر يسلم بلملح، الوزير المفوض والقائم بالأعمال بالانابة في سفارة خادم الحرمين في بروكسل، أقام حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره أمين عام وزارة الخارجية البلجيكية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية وأعضاء الجالية السعودية في العاصمة البلجيكية.

***

● طارق الرزوقي، سفير الكويت لدى فرنسا أقام حفل استقبال في معهد العالم العربي بمناسبة اقامة الاسبوع الثقافي الكويتي، وحضر الحفل السفراء العرب في باريس والمسؤولون في معهد العالم العربي وعدد كبير من الصحفيين وأفراد الجالية الكويتية والطلبة الكويتيون في فرنسا.

***

● الدكتور ظافر الحسن، سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي عاد إلى الرياض بعد اجازة قضاها متنقلا بين عدد من العواصم الأوروبية.

● عبد الرزاق قسوم، الأمين العام للمجلس الاسلامي الأعلى في الجزائر، يسافر إلى القاهرة في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لحضور ندوة جامعة الزقازيق عن اعادة تدوين التاريخ الاسلامي.

***

● صلاح الدين الجورشي، عضو المكتب التنفيذي لرابطة الدفاع عن حقوق الانسان التونسية، وصل إلى القاهرة للمشاركة في ندوة الحوار القومي الاسلامي.

● دوق ادنبرة الأمير فيليب زوج ملكة بريطانيا قام بزيارة مدرسة الموسيقى الملكية التابعة للبحرية البريطانية أول من أمس لمواساة نزلائها في اعقاب الانفجار الذي دمر المبنى.

***

● عبد الرؤوف بولعابي، الوجه الاسلامي المعروف في فرنسا، وصل إلى طرابلس للمشاركة في مؤتمر جمعية الدعوة الاسلامية الليبية حول مستقبل الاسلام في القرن المقبل.

● د. ديفيد اوين، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني، ترأس أمس الاجتماع الأول للمؤتمر السنوي للحزب في سكاربارا.

***

● ستيفن سبيلبرج، المخرج الامريكي الشهير اعلن عن فيلم جديد يقوم باخراجه واسناد بطولته إلى الممثلة الشابة هولي هانتر وبميزانية رصد لها ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

● الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز، امير منطقة المدينة المنورة، باشر عمله صباح أمس الاثنين في مكتبه بالامارة، حيث استقبل العلماء ومشايخ القبائل ووجهاء وأعيان المدينة المنورة ومنسوبي الامارة وجموعا من الاهالي جاؤوا لتهنئته بسلامة الوصول.

***

● الأميرة جواهر بنت عبد المحسن آل جلوي، الأستاذة في كلية الآداب للبنات في الدمام، ترعى مساء اليوم الثلاثاء أمسية ثقافية ينظمها القسم النسائي للعلاقات العامة في مستشفى الولادة والأطفال في الدمام.

***

● عبد الله محمد العبيد، القائم بالأعمال بالنيابة واعضاء سفارة المملكة العربية السعودية في ابوظبي اقام حفل استقبال مساء السبت الماضي بمناسبة اليوم الوطني السعودي حضره عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والأجانب وعدد من المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة.

***

● سمير الصلح، مدير عام وزارة الداخلية اللبنانية، يعود من بوسطن (الولايات المتحدة) غدا إلى بيروت بعد أن زار نجله الذي يدرس هناك.

أفراح

● محمد عساف الغامدي، من منسوبي الادارة الاقليمية للبنك السعودي الفرنسي في جدة احتفل بعقد قرانه على ابنة السيد سعيد صالح الغامدي، من اعيان جدة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● احمد محمود ناجي الطالب بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة خاله الانسة دعاء محمد محمد عسكر، وذلك بمحافظة الشرقية ـ مدينة ابو قير في مصر.

آثار

اكتشاف كنوز أثرية مهمة في قرطاج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن عدد من علماء الآثار الألمان خلال اجرائهم لعمليات سبر لتوضيح حدود مدينة قرطاج الأثرية من اكتشاف ثروات لا تقدر وذات قيمة تاريخية وثقافية كبيرة.

ويقول مصدر تابع الحفريات إنه لأول مرة يتم العثور على آثار بهذا الحجم في باطن المدينة الرومانية القديمة وكنوز أثرية مهمة.

وتدل أجزاء الأعمدة والتيجان التي تعلو موقع الكشف على أن الحفريات تقع على جانبي المدخل المؤدي إلى المعبد وفي الساحة التي تتوسطه. والملاحظ أن ما تم اكتشافه لا يمثل إلا جزءا فقط من المعبد، وتوحي أشكال الأعمدة بالهندسة اليونانية والمصرية مع ميل واضح إلى الهندسة المصرية التي كان الفينيقيون يفضلونها على غيرها نظرا لاناقتها.

ويبدو أن معدات بناء هذه الأعمدة وتيجانها استخرجت من مقاطع الصلصال الرملي في الهوارية في حين تم جلب الرخام الأسود الذي استعمل في التبليط من تالة في الشمال التونسي.

ويعطي القرضام الأبيض الذي يغطي الأرصفة أو الأعمدة على حد سواء فكرة عن جمال أنواع الرخام التونسية التي استنفذها الفينيقيون تقريبا.

وقد دفع الحذر من الرومان القرطاجنيين إلى بناء جدار على امتداد ساحل قرطاج يبلغ طوله ١٥٠٠ متر وارتفاع ١٠ أمتار، وقد استعمل في بنائه خليط من دقيق الرخام والجير.

ومن بين الكنوز الأثرية التي تم العثور عليها خزف يعود تاريخه إلى القرن الثامن قبل الميلاد وأحجار مصقولة تحمل نقوشا يونانية ومصرية وكانونا فينيقيا ووعاء من الطين يعود إلى فترة ما قبل العهد البونيقي وتمثال صغير من الصلصال الرملي.

وتقيم هذه الكنوز الأثرية الدليل على الثراء والرفاه اللذين كانا يسودان الحقبة القرطاجنية التي شهدت سيطرة القرطاجنيين على التجارة في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخاصة تجارة المعادن حيث كانت قرطاج تختزن أطنانا من الذهب والفضة.

مواليد

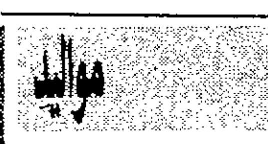
● د. احمد محمد مليباري طبيب امراض النساء والتوليد بمستشفى القوات المسلحة بجدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه عبد الرؤوف.

***

● فيصل عبد القادر طاهر المبتعث من جامعة الملك سعود لتحضير الدكتوراه في القانون في فرنسا رزق وحرمه عبير عبد الهادي حسين بمولودتهما البكر.

***

● الزميل احمد المهندس الصحفي السعودي رزق وحرمه بمولود سمياه محمد.



خضروات محفوظة كالطازجة تماما

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن الكيميائي الامريكي مالكولم بورن من التوصل الى طريقة جديدة لتعليب الخضروات بحيث تظل على نفس درجة التماسك والطزاجة التي تتميز بها حين تقطفها من الحقل مباشرة.

وجاء هذا النجاح بعد توصل باحثين في نيويورك الى الانزيم الذي يتسبب في فقدان الخضروات المحفوظة لطزاجتها وتماسك انسجتها. وهكذا اصبح من الممكن ان يعكس العلماء السياق لحفظ الخواص الطبيعية للخضروات.

وظلت هذه الامكانية نظرية الى ان نجح بورن في اكتشاف انزيم ذي اثر معاكس والى ان نجح في الكشف عن ان تخفيض درجة الحرارة في مرحلة ما من عملية التعليب يساعد انزيمه الجديد على احداث تأثيره الحافظ بدرجة عالية من الكفاءة.

اعلام

عدد جديد من مجلة «الفيصل»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية التي يرأس تحريرها السيد علوي طه الصافي وتصدر عن دار الفيصل الثقافية في الرياض.

وقد اهتمت «الفيصل» في عددها الذي يحمل الرقم ١٥٣ بمناسبتين مهمتين هما ذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام، فقدمت قصيدتين مناسبتين للشاعر محمد غنيم محمد والشاعر فريد القرني. وذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية فتحدثت عن المناسبة وما تحقق في المملكة من انجازات.

كما تضمن العدد مجموعة من الدراسات والتحقيقات والابداعات الشعرية والقصصية والمعالجات الاجتماعية منها دراسة قدمها الدكتور شوكت محمد عليان بعنوان «أثر تعاطي المخدرات والمسكرات في حياة الأفراد والجماعات»، وموضوع «الخرافة في اذهان الشباب العربي» للدكتور عبد الرحمن العيسوي، وعرض لكتاب «البحث الطبي فنا واصولا ونشرا» لإدوارد هوث قدمه ياسر الفهد، وموضوع للدكتور نبيل راغب عن «الأدب وظاهرة الزيف والزائفين».

ومن شعراء العدد الدكتور ظافر الحسن وكمال عبد الرحيم رشيد، ومن القاصين د. عبد الله باقازي، فهد المصبح، حسني لبيب، مصطفى عمر. اضافة للأبواب الثابتة.

الجدير بالذكر أن عملية توزيع «الفيصل» قد اسندت إلى الشركة السعودية للتوزيع اعتبارا من هذا العدد.



أبيض و أسود

خطاب لا يحتاج الى شرح

«سوف نظل نتذكركم بمشاعر مختلطة من السرور والألم. ان الانطباع الذي تركتموه وراءكم هو انطباع طيب للغاية ولكننا سوف نفتقدكم كثيرا.

«اننا نكن شعورا طيبا للعرب وعلى وجه الخصوص للسعوديين ونحمل مشاعر طيبة تجاه اولئك الاشخاص الذين يأتون من بلاد الانبياء.

«ان كل شعب من شعوب العالم له طريقته في الحياة والاسلوب الذي يحكم علاقاته مع الآخرين. للشعب السعودي طريقته الخاصة ونحن لنا طريقتنا. ولكن البساطة والود وسعة الصدر التي تتميزون بها جعلتكم اقرب الى قلوبنا حتى من جيراننا.

«لقد كسبتم ودنا باخلاقكم الطيبة ومعاملتكم الودودة. نحن دولة فقيرة، ولكن الذين عاشوا معكم وعرفوكم ليسوا بالفقراء فقد اثريتم حياتهم باخلاقكم وقد اوضحتم لنا الصورة الحقيقية لبلادكم».

تلك كانت نسخة من خطاب تلقاه دبلوماسي سعودي من مواطني احد الدول التي عمل بها الدبلوماسي لمدة اربع سنوات وتم نقله منها مؤخرا.

الخطاب لا يحتاج الى شرح. وقد حركتني هذه الرسالة المؤثرة لانها كشفت عن مدى الحب الذي يكنه مواطنو تلك الدولة لهذا الدبلوماسي وللمملكة العربية السعودية.

في هذا العصر الذي تسود فيه المادة حيث اصبحت العلاقات تخضع للاعتبارات المادية فان هذا الخطاب النموذج كان له وقع مؤثر في نفسي وقد اسعدني كذلك ان يكون لنا في العالم العربي دبلوماسيون لا يذهبون الى الخارج بغرض اصدار التاشيرات ووضع الاختام على الاوراق الرسمية فقط وإنما يبهرون مضيفيهم بادائهم المهني وسلوكهم الشخصي المتميز.

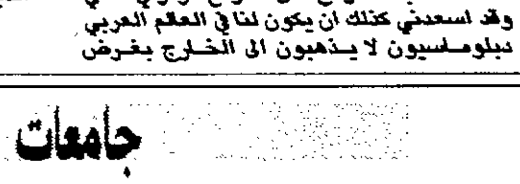
لقد ظلت اسرائيل ولفترة طويلة تقوم بارسال اشخاص مهنيين من اطباء وخبراء زراعيين وغيرهم ضمن بعثاتها الدبلوماسية حيث يعمل هؤلاء على استغلال الوضع الاقتصادي المتدهور للدول التي ارسلوا اليها ويمارسون نشاطهم تحت ذريعة الدعم الانساني والاعمال الخيرية مما يكسبهم بعض الرضا.

في الماضي كان الدبلوماسيون العرب منعزلين ولا يختلطون الا مع زملائهم من الدبلوماسيين الاخرين وليس مع مواطني البلد الذي ارسلوا اليه. وقد لاحظت ان العديد منهم يميلون الى الانطواء، فهم يتهيبون ان يتحدثوا الى الآخرين لانهم ببساطة لا يعرفون اللغة. اما اليوم فان الدبلوماسي العربي شخص متعلم يملك العديد من المهارات والرغبة الملحة في تعلم المزيد عن البلد التي يعمل بها.

كل ذلك يجعل الدبلوماسي العربي على اتصال مع شريحة كبيرة من المجتمع المحلي. ويمكنه بفضل ادائه المهني الجيد وسلوكه الشخصي ان يحظى باعجاب مواطني البلد الذي يعمل به وينال رضاهم كما فعل ذلك الدبلوماسي.

هناك حقيقة يجب الا نغفلها وهي انه سيكون هناك عدد كاف من الدبلوماسيين العرب بما يفوق اعدادهم، وكل ما هو مطلوب لابراز قضايانا العادلة الالتزام والرغبة الصادقة في خدمة هذه القضايا. وانا على يقين من ان لدينا ما يكفي من الدبلوماسيين لتحقيق ذلك.

خالد عبد الرحيم المعينا



جامعات

انشاء خمس جامعات جديدة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدث الدكتور الطيب الشكيلي وزير التربية والتعليم المغربي مجددا حول الاوضاع في الجامعات المغربية، واشار خلال ندوة صحفية عقدها في الرباط بمناسبة بدء الموسم الدراسي الجديد، الى ان هناك اقلية من الطلاب تفرض ما تشاء على الاغلبية.

وقال ان الوزارة تساند مبدأ التمثيل ولكن شريطة ان يكون فعليا ونابعا من انتخابات، مشيرا الى ان عمداء الكليات والجامعات لم يجدوا حتى الآن محاورا وسط الطلاب يتمتع بمصداقية. واكد ان الطلاب يمكنهم تنظيم انفسهم طبقا لما يرونه صالحا لهم.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الجامعات المغربية كانت قد عرفت خلال الموسم الدراسي الماضي اضطرابات واضرابات ادت الى تعطيل الدراسة في عدد من الكليات.

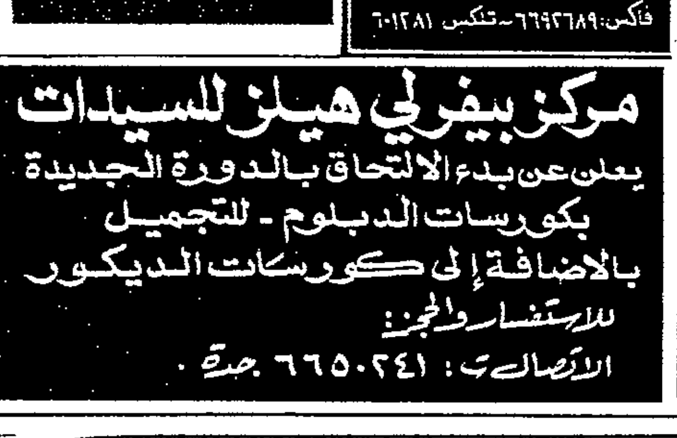
من جهة اخرى اعلن الدكتور الشكيلي عن تأسيس خمس جامعات جديدة في كل من تطوان ومكناس والقنيطرة واكادير والجديدة مشيرا الى وجود اتجاه لتعميم المنح بالنسبة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا وتجديد الاحياء الجامعية والمطاعم، والتوسع في بناء احياء جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب.

وذكر المسؤول المغربي ان ١٥ الف طالب تخرجوا في نهاية السنة الماضية بزيادة تصل نسبتها الى ١٦ بالمئة، واشار الى ان عدد الاساتذة الجامعيين وصل الى ستة آلاف استاذ ٩٧ بالمئة منهم من المغاربة. واضاف بانه تقرر احداث دكتوراه موحدة لجميع التخصصات كما تقرر انشاء اكاديمية للعلوم والتقنيات سيطلق عليها اكاديمية الحسن الثاني.

اما عدد الطلاب الذين حصلوا على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) فقد بلغ ٥٢٤٧٣ طالبا بنسبة نجاح تفوق ٤٦ في المئة.

وذكر الشكيلي ان عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية وصل الى مليونين و٦٦ الف تلميذ، في حين يصل عدد التلاميذ الذين سجلوا في المرحلة الاعدادية خلال هذه السنة ٢٦٦ الفا اما الذين تم تسجيلهم في المرحلة الثانوية فقد بلغوا ١٠٠ الف تلميذ.

وأعلن الطيب الشكيلي ان التلاميذ الذين درسوا باللغة العربية خلال المرحلة الثانوية سيتم تأهيلهم لدراسة المواد العلمية باللغة الفرنسية في التعليم العالي.







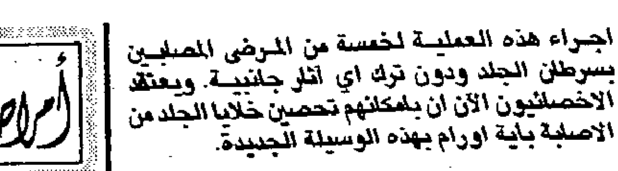
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/٩/٢٦م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٥٥
London - Tuesday, 26 September 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3955

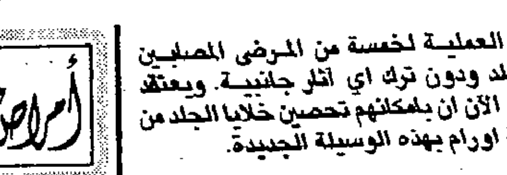


أخبار الغد



● نجح الباحثون في المعهد الوطني الامريكي للسرطان في علاج الحالات المبكرة من اصابة الجلد بالخلايا السرطانية عن طريق ازالتها وزراعة خلايا جديدة. وفي واحدة من التجارب الرائدة التي تم فيها اجراء هذه العملية لخمسة من المرضى المصابين بسرطان الجلد ودون ترك اي آثار جانبية. ويعتقد الاخصائيون الآن ان بامكانهم تحصين خلايا الجلد من الاصابة باية اورام بهذه الوسيلة الجديدة.





● يبدأ في لندن في الفترة من ١ - ٨ اكتوبر (تشرين الاول) اسبوع مكافحة مرض الربو الذي ترتفع نسبته بين الاطفال البريطانيين، وتطرح فيه اول بطاقة معلومات صممها الاخصائيون في جمعية مرصد الربو ومجلس ابحاث الربو في بريطانيا لمساعدة الاطفال والامهات على مواجهة الاصابات المفاجئة.



● اعلن العلماء البريطانيون والفرنسيون المشاركون في مشروع كونكورد - ١ للبحث عن علاج لمرض الايدز، انهم سيمضون قدما في اجراء تجاربهم على العلاج الامريكي لهذا المرض المعروف باسم «زيدفيودين» (ازت سابقا) حيث ان ما وصلهم من معلومات حول جدوى هذا العلاج للآن ليس اكثر من بيان صحفي يستحيل اعتماده

بطاقة الائتمان الناطقة تتعرف عليك من صوتك

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجل اختصاصيون في مركز بيل لبحوث الاتصال في نيوجيرسي ببريطانيا نظاما جديدا يضيف بصمة الصوت الى بطاقة الائتمان بحيث تتحول الذبذبات المميزة للصوت البشري الى نموذج يتكون من ٦٤٠٠ رقم يتم تخزينها في جهاز متناه في الصغر، يدخل في تكوين بطاقتك، التي تسمى «البطاقة الذكية».

ويمكنك استخدام البطاقة الذكية بدفعها الى جهاز الصرف الآلي، ثم بتكرار «كلمة السر» التي تنتقل عبر ميكروفون (مكبر للصوت) او تليفون (هاتف) الى كمبيوتر (حاسوب) يضاهي مكوناتها الصوتية بالمكونات الصوتية المختزنة في البطاقة، على شكل رقمي.

وفي ٩٩ بالمئة من الحالات ينجح الكمبيوتر في التعرف على صاحب الصوت الصحيح ويمكن ان ينزل مستوى الدقة الى ٩٨ او ٩٧ بالمئة اذا كنت مصابا ببرد تسبب في زكام او احتقان في الحلق.

وليس هذا النظام الجديد، القائم على البصمات الصوتية «نظام بيلكور» وهدفه الاساسي هو التعرف على شخصية الساحب، وتأثير نظم العمل ببطاقات الائتمان وغيرها من البطاقات المالية المستخدمة للسحب.

وتحتاج شركات الهاتف، مثل ميركوري او بريتيش تيليكوم، على وجه الخصوص الى مثل هذا النظام لحمايتها من الاشخاص الذين يذكرون رقم بطاقة ائتمان تخص شخصا غيرهم قبل ان يجروا مكالماتهم الهاتفية، مهما كانت تكلفتها.

ومن المتوقع ان يؤدي العمل بالبصمات الصوتية الى تقليل نسبة الغش في هذا المجال بشكل واضح للغاية.

صباح الخير

أيام العرضحلجية (٢)

لم ينطبق القول المأثور «مصائب قوم عند قوم فوائد» كما انطبق على العرضحلجية. البطالة والحروب والفيضانات والانقلابات ونحوها من المصائب والكوارث تشكل العصر الذهبي عندهم لما تتطلبه من عرائض الاسترحام والتظلم. ولكن ايا من ذلك لا يقارن بالازدهار الذي تناول المهنة العرضحلجية بعد السماح لليهود العراقيين باسقاط جنسيتهم والهجرة لاسرائيل. فلاجل ان يسقطوا الجنسية العراقية عن اليهودي كان عليه ان يثبت اولا انه عراقي. وهذا شيء منطقي، فكيف يصبح الانسان غير عراقي اذا لم يكن عراقيا قبل ذلك؟ ولكن عندما يثبت انه بالفعل عراقي يستطيعون ان يقولوا له: الآن نجعلك غير عراقي. ويصبح عندئذ حرا ليذهب حيث يشاء. وكانت النتيجة خروج مئة الف يهودي من البلاد، اي بعبارة اخرى كتابة مئة الف عريضة. وتصوروا الثروة التي جمعها العرضحلجية من العملية، حتى قيل ان الموضوع من اوله الى آخره كان مؤامرة تعاون عليه السي.آي.اي وعرضحلجية شارع السراي. ولكن دعاة السوء اتهموا بها رئيس الحكومة توفيق السويدي غدرا وعدوانا، والله من فوقهم.

وقدر لي ان استلم الجزء الاكبر من هذه العرائض. وكانت تهزني بعباراتها العاطفية التي كتبها العرضحلجية على طريقتهم التقليدية، كعريضة السيد شلومو بن حسقيل التي مازلت احتفظ بنصها الكامل:

«اني شلومو بن حسقيل المواطن العراقي المخلص ارجو من سعادتكم منحي وزوجتي كرجية وبناتي تفاحة وطوبة وعرموطة دفتر نفوس عراقية لنتمكن من ابطالها وتمزيقها حسب المطلوب والهجرة من هذا البلد الحبيب الى الكيان الصهيوني حسب ارادة الله وقانون اسقاط الجنسية لعام ١٩٥١ خدمة للوطن والعلم. ولن يضيع عند الله اجر المحسنين».

وبالطبع كان العرضحلجية يتصورون ان الكيان الصهيوني هو امريكا فلم يسمعوا قط باسم اسرائيل من الراديو او الجرائد.

وكثيرا ما انفجر النزاع وتعالى الصياح امام المكتب بين هؤلاء اليهود والعرضحلجية بسبب اجرة العريضة. لقد سعرت الحكومة ثمن دفتر النفوس لكنها تغاضت عن تسعير ثمن العريضة. كان البعض يتقاضى الثمن حسب الاسطر، او حسب عدد الاوراق واحيانا حسب عدد الرؤوس، درهما عن كل فرد من العائلة. ويظهر ان بعض العبارات البليغة كانت لها اجرة اضافية. لقد سمعت في احدى المنازعات العرضحلجي البغدادي يرد على زبونه الموصلي ويقول: «يا عمي انت اقرا العريضة بالاول وشوف الكلمات اللي فيها وبعدين جادلني واعترض على السعر. انا حطيت لك مرتين «لاسيما» وكل وحدة منها تسوى درهمين».

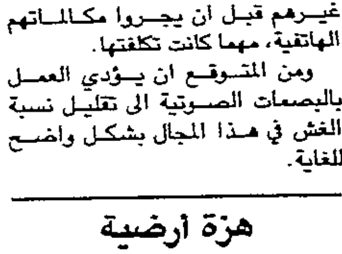
ويرد عليه زبونه الموصلي فيقول: «وانت على ايش حاط كل هالكلام المعتبر ومكبر راس الحكومة؟ هي فيها احد يفتهم؟ لاسيمان وحدة تكفيهم. شيل الثانية وخذ مني اربع دراهم، والعوض من الله».

خالد القشطيني

هزة أرضية في تونس

تونس - ق.ن.ا: اعلن هنا امس عن وقوع هزة ارضية خفيفة في مدينتي القصرين وسيدي بوزيد بالجنوب التونسي بلغت قوتها ٣,٤ درجات بمقياس ريختر الذي يبلغ ٩ درجات.

وذكر المعهد التونسي للرصد الجوي ان هذه الهزة لم تتسبب في اية خسائر بشرية او مادية.





ملكة جمال آسيا والمحيط الهادىء

ملكة جمال الفلبين لورنا ليجاسبي (اليمين)، وهي طبيبة اسنان في الثالثة والعشرين، وتبدو في الصورة بعد حصولها على لقب ملكة جمال آسيا والمحيط الهادىء اول من امس وتلتها ملكة جمال تاهيتي ميريام توهيافا، الى اليسار.

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ربع سكان الشرق الاوسط مرضى

جنيف (الامم المتحدة) - ا.ف.ب: ذكر امس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما في تقريره السنوي حول الصحة في العالم ان مليار شخص (اي ٢٠ بالمئة من سكان العالم) يعانون من الامراض او سوء التغذية وبشكل رئيسي في الدول النامية في حين ان الدول الصناعية تتمتع بموارد وتكنولوجيا تحد من انتشار الامراض الخطيرة.

اما الامراض الاكثر خطرا فهي منتشرة في المناطق الافريقية الصحراوية حيث يعاني ١٦٠ مليون شخص من الامراض او هم لا يأكلون جيدا. وفي جنوب شرق آسيا وخصوصا في الهند وفي بنجلاديش وبورما واندونيسيا والنيبال وسريلانكا يعاني ٥٠٠ مليون شخص من الامراض وسوء التغذية. وفي امريكا الوسطى واللاتينية اضافة الى شمال افريقيا والشرق الاوسط تصل نسبة السكان الذين يعانون امراضا الى ٢٥ بالمئة. وفي هذه المناطق فان الامراض الاوسع انتشارا هي الاسهال وامراض التنفس والرشح والسل والحمى.

ولاحظ ناكاجيما انه اذا كانت منظمة الصحة لاقت خلال عقد من الزمن نجاحا في صراعها ضد بعض الامراض وخصوصا شلل الاطفال الذي يتوقع القضاء عليه نهائيا من الآن حتى العام الفين فان الجهود لا يجب ان تتوقف ولا يمكن ان تكتمل الا بواسطة الدول الغنية لان الدول النامية وخصوصا الاكثر فقرا بينها لا تملك المال ولا التكنولوجيا لتحقيقها.

واشار المدير العام الى ان التفاوت كبير بين المبالغ المخصصة للصحة من جانب الدول الغنية والدول الفقيرة. ففي الدول النامية يبلغ معدل نفقات الصحة اقل من خمسة دولارات سنويا للشخص الواحد في حين يبلغ هذا المعدل في الولايات المتحدة وكندا واليابان واوروبا الغربية ٤٠٠ دولار.

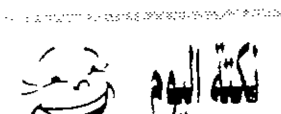
وحسب المنظمة فان رفع معدل النفقات من ٥ الى ٧ دولارات سنويا في الدول الفقيرة سيسمح باستئصال شلل الاطفال ومعالجة الاسهال الذي يعاني منه ٧٥٠ مليون طفل يقتل منهم اربعة ملايين طفل دون الخامسة من العمر اضافة الى الالتهابات الرئوية والسل والحمى..

لا تقرأ هذا الخبر

سيدني (استراليا) - وكالات الانباء: هجم بلوك بليفيك على زوجته، التي تعيش مع ابنتها في منزل مستقل عن بيت الزوجية، وسكب نفطا فوقها واشعل فيها النار.

وقد شاهدت الصغيرة دانا امها وهي تقع ارضا، واباها وهو يشعل فيها النار، ثم يحمل الصغيرة ويلقي بها في حديقة المنزل ويهرب.

نكتة اليوم



الولد: لماذا تلبس العروس فستانا ابيض؟

الام: اللون الابيض دليل السرور.

الطفل: اذن لماذا يلبس العريس بدلة سوداء؟

القارىء - محمد هشام كسرواني

منافق افندي

● في مسألة الجاذبية ●

يا سلام عالجاذبية.. كيف ما رميت نفسك يا السلاسن تيجي قاعد على كرسي رئاسة الجمعية!

جمعية قسمة ونصيب

©89

فضلت السجن على السماح لزوجها بمشاهدة ابنته

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

نجح محامون امريكيون في التغلب على كثير من العقبات القانونية التي يمكن ان تحول دون افراج مبكر عن الأم الامريكية اليزابيث مورجان وهي جراحة رفضت تنفيذ حكم قضائي بالسماح لزوجها بمشاهدة ابنتها.

وقالت اليزابيث مورجان انها فضلت السجن على السماح لزوجها بمشاهدة ابنتهما لأن الأب فاسد خلقيا وهي تخشى على ابنتها منه.

وقال الأب ان الزوجة معتوهة واعلن انه سيحارب ضد الافراج عنها بكل قوته. ومن المتوقع ان يعتمد الرئيس بوش وثيقة الافراج عن الأم خلال ايام قليلة، بعد ان تعرضت الحكومة الامريكية والكونجرس الى ضغط هائل من جماعات انصار الانوثة.

مراهقون يثيرون الفوضى بعد حفل صاخب

سافوك (بريطانيا) - «الشرق الاوسط»:

حضر اول امس قرابة عشرة الاف مراهق حفلا موسيقيا في مطار مهجور في سافوك كان يستخدم اثناء الحرب العالمية الاخيرة. وقد حذرت الشرطة سكان المنطقة من احتمال انفجار اعمال عنف بسبب تجمع هذا العدد الهائل من المراهقين.

وصحت توقعات الشرطة اذ خرج المراهقون من مطار رايدون ليهاجموا محطة وقود وعددا من المنازل والمطاعم القريبة منهم بعد تحطيم ابوابها ونوافذها.

وقد طالب نواب بريطانيون باصدار تشريع يهدف للسيطرة على ظاهرة التجمع غير المنضبط هذه، والتي بدأت تاريخيا بتجمع وود ستوك في الولايات المتحدة في آخر الستينات.

الخضر يحذرون من: الاستغلال باسم حماية البيئة

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذر امس جونوثان بواريت المدير العام لمنظمة اصدقاء الارض من ان اتجاهات «التخضير» قد تتحول الى صرعة يقصد منها استغلال المستهلكين.

مع قهوة الصباح

رحلة الى السعودية !

هذا كتاب طازج وصلني من صديق.. وشكرا له انه فعل فقد احسن الاختيار.. واحسن التوقيت!!

الكتاب عن المملكة العربية السعودية.. وصدوره في هذا الشهر اذا كان صدفة فمن محاسن الصدف.. واذا كان رمية برام - وليس من غير رام - فقد اصاب.. فنحن في ايام اليوم الوطني للمملكة.. وهو اهم يوم في تاريخ هذا الكيان الكبير..

والكاتب الاستاذ محمد الحيوان ينطبق عليه لقب الكاتب الصحفي حقا.. فهو يكتب باسلوب البرقيات.. حتى الموضوعات الثقيلة سواء اكانت تاريخية او اقتصادية او سياسية تتحول عنده الى مادة سريعة.. وموحية.. وكافية ونافعة ايضا..

ورغم ان تاريخ السعودية هو تاريخي الشخصي.. فانني استفدت من المادة التاريخية التي قدمها في اسلوب اللقطات.. ورغم ان اقتصاد السعودية ضخم ومتسع فقد حوله الى مادة ممتعة.. ومقنعة.. ورغم ان سياسة السعودية معلنة ومعروفة، فقد استطاع ان يفسر الكثير من رموزها.. ومقاصدها.. واهدافها..

والكتاب في مجمله مجموعة ممتازة من الانطباعات الذكية عن مجموعة رحلات قام بها المؤلف الى السعودية. وخرج منها بكم رائع من الاحاديث وكلمات الحب.. وهو العنوان الفرعي لكتابه.

وكصحفي يعيش في بلد تتعدد فيه الآراء والاجتهادات فقد كانت واحدة من اهم ملاحظاته هو ما تقوم به السعودية من دعوة الكتاب العرب - والمصريين بالذات - من مختلف التيارات السياسية..

وهذا يعني ان سفارات السعودية في الخارج لا توجد بها قوائم سوداء وتمنع الكتاب العرب من دخول السعودية.. واصبح التوجه.. دعوا كل الصحفيين يأتون لمشاهدة الانجازات السعودية والتجربة السعودية.. ليعرفوا اننا لم نضيع وقتا دون ان نبني!!

الكتاب نافذة على السعودية مفتوحة على مصراعيها.. بالحب.. وللحب.. فشكرا يا سيدي.

عبد الله باجبير

